كتاب
علوم الذين

أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
بن سلمة بن سعيد المنذري رحمه الله

(٥٨١-٦٥٦)

دار الكتب المصرية

كتاب علوم الدين

حافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله

بن سلمه بن سعد المنذري رحمه الله

(٥٨١ - ٦٥٦)

دار الكتب المصرية

كتاب علوم الدين

حافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله

بن سلمة بن سعيد المنذري رحمه ٱلله

(٥٨١ - ٦٥٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية المختصرة للامام المنذري (رحمه الله)

الاسم الكامل :

ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري الزماني المصري

وهو معروف اكثر باسم:

الحافظ عبد العظيم المنذري

اصل النسب : معنى لقب المنذري

الانتماء القبلي:النسبة المنذري مرتبطة بقبيلة بنو منذر العربية المشهورة، وهي من ذرية ربيعة بن نزار.

انتقل اسلافه من العرب الى مصر واستقروا فيها، حيث بدؤوا حياتهم هناك

منذ صغره، انغمس في طلب العلم الشرعي. وعلى الارجح تلقى تعليمه الاولي على يد علماء بلدته، حيث درس القران الكريم، اللغة العربية وادابها، واصول الفقه الاساسية.

سافر في طلب العلم الى مصر والاسكندرية ودمشق وحتى بيت المقدس.

كان الهدف الرئيسي من هذه الرحلات هو لقاء مشاهير المحدثين والعلماء في ذلك العصر، والاستماع المباشر للاحاديث (سماعا)، ودراستها، وجمع الاجازات (الاجازة).

شيوخه الابرار :

نال الامام المنذري (رحمه الله) شرف التتلمذ على يد كوكبة من اعلام عصره، ومن ابرز مشايخه :

١ . الامام شهاب الدين احمد بن سلمة (رحمه الله) كان من كبار علماء الحديث والقراءات.

الاسم الكامل: شهاب الدين احمد بن سلامة بن ابي الفتح المصري

التعليم والتخصص:

١. المجالات الرئيسية:

- رواية الحديث
- القراءات (طرق تلاوة القران).

٢. الاساتذة البارزون:

- ابن الجوزي (بغداد)
- ابو القاسم الحربي (الموصل).

العلاقة مع الامام المنذري:

- كان استاذا مباشرا للامام المنذري.
- الدليل:

اخذ عنه المنذري القراءات والحديث

(تلقى المنذري عنه القراءات والحديث).

المساهمات الخاصة

الموضوع – الوصف

ا لمساهمات الخاصة – تدريس الحديث والقراءات –

التلاميذ البارزون – الامام المنذري (رحمه الله)، ابن دقيق العيد (رحمه الله)

٢. الامام ابن الصلاح (رحمه الله) (١١٨١–١٢٤٥ م) من اعظم علماء علوم الحديث في الاسلام

الاسم الكامل: ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن صلاح الدين الكردي الشهرزوري النيسابوري، المشهور بـ ابن الصلاح.

التعليم والمسيرة المهنية:

– التعليم الاولي: درس الحديث والفقه والاصول على يد كبار العلماء في الموصل ودمشق وحلب.

– سبب الشهرة: كتابه مقدمة ابن الصلاح الذي يعد علامة فارقة في تاريخ علوم الحديث. وقد عرف فيه ٦٥ نوعا من مصطلحات الحديث.

المساهمات الرئيسية:

الموضوع – الوصف

المؤلف الرئيسي – مقدمة ابن الصلاح (كتاب مرجعي في مصطلحات الحديث)

المنصب – شيخ دار الحديث الاشرفية بدمشق

الطلاب البارزون – الامام النووي (رحمه الله)، الامام المنذري (رحمه الله)، ابن كثير (رحمه الله)

الاسم الكامل والنسب :

ابو الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القلعي المزي (٦٥٤-٧٤٢ هـ / ١٢٥٦-١٣٤١ م).

اللقب : المزي (مزي) – وهو مرتبط بمكان ميلاده مز (قرية حالية في لبنان) او بمكان يدعى مز في دمشق.

الكنية : ابو الحجاج (متعلقة بالحج).

المولد والتعليم :

الميلاد : ولد في شهر شعبان عام ٦٥٤ هـ (١٢٥٦ م) في دمشق بسوريا .

التعليم : سافر الى دمشق، والاسكندرية، والقاهرة، والحجاز، حيث تلقى العلم في الحديث والفقه والتاريخ واللغة العربية على يد كبار العلماء المشهورين .

الذاكرة والتدين :

كان يتمتع بذاكرة حادة للغاية .

عرف عنه انه كان صارما في الالتزام باحكام الدين وعادلا.

الخصائص والمكانة :

١. التمكن في علم الحديث :

اشتهر ببراعته الواسعة في اسانيد الحديث و سير الرواة (الرواة).

كتابه تهذيب الكمال في اسماء الرجال يعد احد المراجع الاساسية في علم الحديث. لقد جمع فيه سير اكثر من ٣٥٠٠ راو، مما جعله الاساس الذي بني عليه لاحقا كتاب ابن حجر العسقلاني تهذيب التهذيب.

المساهمة في الدراسات الاسلامية :

احدث عمل الامام المزي تهذيب الكمال ثورة في مجال ابحاث الحديث. وقد استخدم كمرجع قياسي لتحليل سير الرواة لقرون طويلة. وبنى المحدثون اللاحقون، وعلى راسهم ابن حجر العسقلاني، مؤلفاتهم على اساس عمله.

كان الامام المنذري (رحمه الله) من كبار الاساتذة والمحدثين في عصره. فيما يلي اسماء تلاميذه :

١. الامام ابن دقيق العيد (رحمه الله) (١٢٢٨–١٣٠٢) :

كان من ابرز علماء الحديث والفقه في مصر في عصره. وقد تلقى الامام المنذري عنه الحديث على نطاق واسع وتاثر به كثيرا. كان الامام ابن دقيق العيد (رحمه الله) محدثا وفقيها واصوليا وقاضيا بارزا في القرن السابع الهجري من الاسلام. اسمه الكامل هو تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري المنصوري المالكي الشافعي.

الميلاد والنسب :

الميلاد : ولد في الخامس والعشرين من شوال عام ٦٢٥ هـ (الموافق ٢٥ اغسطس ١٢٢٨ م).

مكان الميلاد : مدينة المنصورة على الساحل الشرقي لمصر (بالقرب من محافظة البحيرة). ومن هنا جاء لقبه المنصوري.

النسب : هو من ذرية الصوفي والعالم الشهير الامام ابي القاسم القشيري (رحمه الله)، ولذلك عرف ايضا باسم القشيري.

المكانة :

١. محدث : كان من كبار علماء الحديث في عصره. وقد تميز بمهارة استثنائية في تحليل اسانيد الحديث و متونه. وكان يحضر دروسه الحديثية عدد كبير من الطلاب.

الشخصية والصفات :

كان شخصا عالي العلم، عادلا، متدينا، متواضعا، وورعا للغاية.

وقد منحه العلماء المعاصرون واللاحقون احتراما كبيرا لعمق علمه وفطنته. وقد اثنى عليه كثيرون، منهم الامام الذهبي (رحمه الله).

٢. الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم الواسطي (رحمه الله) (توفي ٧١١ هـ) :

روى الحديث عن الامام المنذري على نطاق واسع وكان من ابرز تلاميذه.

٣. الامام شرف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاري الدمياطي (رحمه الله) (توفي ٧٠٥ هـ):

وقد طلب العلم وروى الحديث ايضا في صحبة الامام المنذري.

كان زاهدا جدا في امور الدنيا، ومنغمسا في العبادة والتقرب الى الله .

اسلوب التاليف والاسهامات :

اشتهر الامام المنذري (رحمه الله) بمؤلفاته، وقد اظهر براعة فائقة في تنظيم الاحاديث تبويبا موضوعيا.

اعظم انجازاته هو كتاب الترغيب والترهيب. في هذا الكتاب، جمع الاحاديث التي تشجع على الاعمال الفاضلة والصفات الحميدة والفضائل (الترغيب) ، والاحاديث التي تحذر من المعاصي والاعمال المنهي عنها (الترهيب) ، وقد فعل ذلك باسلوب بالغ الجمال ومنهجية عالية. غالبا ما يذكر اسانيد الحديث ويحرص على بيان درجة صحة الحديث (صحيح، حسن، ضعيف). يعد هذا الكتاب من اهم واشهر المجموعات الحديثية.

ومن مؤلفاته البارزة الاخرى :

مختصر صحيح مسلم : اختصار لكتاب صحيح مسلم، وهو مجموعة الامام مسلم الصحيحة.

التقريب بما لا يحتاج اليه في الاسناد: كتاب يقدم اسانيد الحديث باختصار.

الاربعون في الاخلاق والسياسة : مجموعة من اربعين حديثا تتناول الاخلاق والحكم.

المعجم الوجيز: معجم حديثي موجز.

كتاب العواقب والحساب

احاديث حول الحساب والعواقب النهائية ليوم القيامة.

كتاب علوم الدين

احاديث حول المعارف الدينية الاساسية.

مكان الميلاد والوفاة :

ولد الامام المنذري (رحمه الله) عام ٥٨١ هـ في مدينة الاسكندرية بمصر، وتوفي عام ٦٥٦ هـ في مدينة القاهرة بمصر. رحمه الله.

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين، الذي بنوره تزول الظلمات وياتي النور، وبعد النور يحل الظلام. والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد، فلقد قمت بتجميع كتاب مبني على الاحاديث، مع التركيز على اهمية اكتساب المعرفة في دين الاسلام بشكل موجز، وذلك خدمة لخير البشرية. وقد سمي هذا الكتاب المجمع كتاب علوم الدين.

وقد تم تجميعه ليحتوي على بعض المواضيع المهمة في الاسلام.

ويمكن اعتبار هذا الكتاب بمثابة مقدمة، حيث تم ترتيبه ليغطي تقريبا جميع المواضيع الهامة في الاسلام.

لذلك، امل ان يهدي هذا الكتاب البشرية نحو طريق الخير.

عبد العظيم

٧ رجب ١٣٦ هجري

كتاب الوحي

١/١ .باب : بدء الوحي بالرؤيا الصادقة

١

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، فكان ياتي حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق . حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني .فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي . واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي . فقالت له كلا ابشر، فوالله لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى ـ وهو ابن عم خديجة اخو ابيها، وكان امرا تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي ـ فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى، يا ليتني فيها جذعا

اكون حيا، حين يخرجك قومك .فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم . فقال ورقة نعم، لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي، وفتر الوحى فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رءوس شواهق الجبال، فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقي منه نفسه، تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا. فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع، فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك، فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك.

٢

عن عائشة، انها قالت اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءت مثل فلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو .

١/٢ .باب : رؤيا الانبياء عليه وسلم وحي

٣

عن سالم بن عبد الله رحمه الله تعالى قال سمعت ابي يقول قال رؤية الانبياء وحي سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٤

عن انس بن مالك، يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوما فاطعمته، وجعلت تفلي راسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على، غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر، ملوكا على الاسرة او مثل الملوك

على الاسرة . شك اسحاق. قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك. فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على، غزاة في سبيل الله . كما قال في الاولى. قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين . فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت.

٥

عن عائشة، قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكنه مات قبل ان تظهر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك

٦

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه.

٧

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام كان في يدى سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الى ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب

٨

عن زينب ابنة جحش ـ رضى الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه . وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم، اذا كثر الخبث .

١/٣ .باب : كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩

عن عائشة ام المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ ان الحارث بن هشام ـ رضى الله عنه ـ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس ـ وهو اشده على ـ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول . قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحى في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا.

١٠

عن ابن عباس، في قوله تعالى . لا تحرك به لسانك لتعجل به . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه ـ فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما. فحرك شفتيه ـ فانزل الله تعالى . لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه وقرانه

١١

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، فكان ياتي حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فجائه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق . حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني .فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي . واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي . فقالت له كلا ابشر، فوالله لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى ـ وهو ابن عم خديجة اخو ابيها، وكان امرا تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي ـ فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى، يا ليتني فيها جذعا اكون حيا، حين يخرجك قومك .فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم . فقال ورقة نعم، لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي، وفتر الوحى فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رءوس شواهق الجبال، فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقي منه نفسه، تبدى له

جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا. فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع، فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك، فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك.

١٢

عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال . وهو يحدث عن فترة الوحى، فقال . في حديثه بينا انا امشي، اذ سمعت صوتا، من السماء، فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض، فرعبت منه، فرجعت فقلت زملوني. فانزل الله تعالى يا ايها المدثر ,قم فانذر(الى قوله) والرجز فاهجر, فحمي الوحى وتتابع .

١٣

عن يحيي بن يعمر، قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الى فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القران ويتقفرون العلم – وذكر من شانهم – وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف . قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا . قال صدقت . قال فعجبنا له يساله ويصدقه .قال فاخبرني عن الايمان . قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال صدقت . قال فاخبرني عن الاحسان . قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك . قال فاخبرني عن الساعة . قال ما المسئول عنها باعلم من السائل . قال فاخبرني عن امارتها . قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان . قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل . قلت الله ورسوله اعلم . قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم .

١٤

عن انس رضي الله عنه، قال : قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يزورها، فلما انتهيا اليها، بكت، فقالا لها : ما يبكيك ؟ اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها.

١/٤ .باب : انقطاع الوحي بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان باب الالهام مفتوح لاولياء هذه الامة

١٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم، الانبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وانه لا نبي بعدي، وسيكون بعدي خلفاء

فيكثرون، قالوا :يا رسول الله، فما تامرنا؟ قال : اوفوا ببيعة الاول فالاول، ثم اعطوهم حقهم، واسالوا الله الذي لكم، فان الله سائلهم عما استرعاهم

١٦

عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول قال الوحي خاص للانبياء الذي استكمل الدين الا الله الرحمن الهم بالملائكة اولياء هذه الامة اعدادهم اثنا عشر

١٧

عن ابي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر

١٨

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل هدية من الله لامتي ان تجدوا الهاما كما وجد عمر في زماني قلت يا رسول الله ما الالهام قال وحي خفي يكلم الله به خلفائه

١٩

عن حسن رضي الله عنه قال قال رجل لابي علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين ! الم يقل الله ؟ يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وابوبكر اليس هو رجل عتيق ؟ قال نعم ان الله صدق كلاما وان ابا بكر رجل عتيق قال رجل فكان ابو بكر لم تحدث من ظن القلب ؟ والله لاقاتلن من يفرق بين الصلاة والزكاة، قال يا فتان دعونا نقطع انفك الم يجبك عمر بن خطاب ؟ ان ابا بكر كان محدثا

٢٠

عن ابي هريرة، قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل . فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه . فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال – قال – فعرفت انه الحق .

١/٥ .باب : تعريف الملائكة الذين نزلوا بالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١

عن انس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فجاء رهط من القوم خمس او سبع كلهم من اصحاب رسول الله منهم عمرو بن العاص فكلموا رسول الله في عدة اشياء يحتاجون اليها فقال منهم يا رسول الله حدثنا عن الملك الذي يجيء اليك بالوحي قال الملك الرسول جبريل قد يجيء الملك مكريل وقد يجي رفعيل رفع الله درجاتهم

٢٢

عن عائشة ام المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ ان الحارث بن هشام ـ رضى الله عنه ـ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس ـ وهو اشده على ـ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، واحيانا

يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول . قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحى في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا .

٢٣

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، فكان ياتي حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق . حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني .فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي . واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي . فقالت له كلا ابشر، فوالله لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى ـ وهو ابن عم خديجة اخو ابيها، وكان امرا تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي ـ فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى، يا ليتني فيها جذعا اكون حيا، حين يخرجك قومك .فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم . فقال ورقة نعم، لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب

ورقة ان توفي، وفتر الوحى فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رءوس شواهق الجبال، فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقي منه نفسه، تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا. فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع، فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك، فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك.

٢٤

عن عائشة ام المؤمنين، انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب اليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة، فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال اقرا. قال ما انا بقارئ . قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا. قلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم ارسلني فقال اقرا. فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثالثة، ثم ارسلني فقال ,اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده، فدخل على خديجة بنت خويلد رضى الله عنها فقال زملوني زملوني . فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ـ وكان امرا تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي ـ فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى.فقال له ورقة هذا

الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا، ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم . قال نعم، لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحى.

٢٥

عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال . وهو يحدث عن فترة الوحى، فقال . في حديثه بينا انا امشي، اذ سمعت صوتا، من السماء، فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض، فرعبت منه، فرجعت فقلت زملوني. فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر(الى قوله)والرجز فاهجر, فحمي الوحى وتتابع

١/٦ .باب : ان اولياء هذه الامة يلهمون

٢٦

عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول قال الوحي خاص للانبياء الذي استكمل الدين الا الله الرحمن الهم بالملائكة اولياء هذه الامة اعدادهم اثنا عشر

٢٧

عن حسن رضي الله عنه قال قال رجل لابي علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين ! الم يقل الله ؟ يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وابوبكر اليس هو رجل عتيق ؟ قال نعم ان الله صدق كلاما وان ابا بكر رجل عتيق قال رجل فكان ابو بكر لم تحدث من ظن القلب ؟ والله لاقاتلن من يفرق بين الصلاة والزكاة، قال يا فتان دعونا نقطع انفك الم يجبك عمر بن خطاب ؟ ان ابا بكر كان محدثا

٢٨

عن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

٢٩

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر

٣٠

عن ابان بن عثمان قال سالت نائلة بنت فرافسة عن قتل ابي عثمان بن عفان اخبرتنى عن ذلك فقالت وهي تبكي قال لي عثمان بن عفان قبل وقت قصير ان يقتل بالبغاة يا نائلة !بشرني الان ملك السماء جبريل انني ساكون صاحبا مع افضل اصدقائي وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خليفة الرسول ابو بكر وعمر بن الخطاب واقتل اخبرت عنه بالرؤية الصديقة

٣١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ملحمة عرق الدم بين ابناء الخليفة ويحضر المهدي في ذلك الزمن يجعله الله خليفة لامتي ، فياتي ملك الله جبريل بخبر عنده قال لقد حان الوقت لاظهار الحقيقة وازالة الباطلة فيحرب المهدي بجيشه، اعداد عضوهم كاعداد بدر ، وهم يتقدمون بالرايات السوداء من قبل الشرقية الى مكة ، فيها الراية السود الغالب على الهند والراية السود الغالب على الخراسان والراية السود اليماني ثم يفتح المهدي المكة مرة اخرى ويتقرب الى الكعبة حتى يبكي احتضان الكعبة ، فياتي الناس في ذلك الزمن عنده لان يبايع فيبيع الناس من المكة وهو كاره

٣٢

عن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة في المدينة وفيها يقتل شاب ، ثم يعرفه كل بعده نفس الزكية وهو يقتل بجيش السفياني ، الذين هم جيش الطالبين الذاهبين الى ان يقتلوا المهدي ، فيبلغ خبر قتله الى المهدي فيقول والله ! والذي نفسي بيده لقد جاءت نبا السماء واقترب العدو ، صار وقت الخروج الصدق الخفي ، يا مبيض استعد معي ان تعيد الى بيت الله وتترك المدينة ، ويل لهم يقتلون كم من نفس؟ يا ويلهم كم من ناس يقتلون؟ ثم يذهب معه بمبيض ان يهرب من المدينة ويعيد الى بيت الله بمكة بنصر المنصور اليماني ، ثم حتى يكيد الى ان يخرج المهدي من بيت الله ، فيبلغ جيش الرايات السوداء من قبل الشرقية الى المهدي ، اعدادهم كاعداد غزوة البدر ، كلهم المجاهدون الغالبون من قبل واميرهم غالب الهند رجل ضعيف قليل القوة على الورك والوسط ، يبايعون على يد خليفة الله المهدي ، ثم تكون الملحمة بين ابناء الخليفة لكنز المال في مكة ، فيجد المهدي امر الله ويظهر عليهم بجيشه ، يقاتلون كانهم لم يقاتلوا قبل هذا قوما ، فيغلب جيش المهدي ، ثم حتى يبكي احتضان بالكعبة

موجها الى السماء فكل يتناجون القول عن غلبه الحرب فهم ياتون الى المهدي ويخشونه الى ان يرواه فيبكي احتضان بالكعبة فيقول الناس يا خليفة الله المهدي تعال الينا ! نحن نبايع يدك فيقول المهدي ويلكم ! تنقضون كم من عهد ؟ وتسفكون كم من دم ؟ وتخانون كم من امانة ؟ حتى يخرج على عرضهم وحتى ياخذ بيعة الناس بين الركن ومقام ابراهيم ، وهو كاره

١/٧ .باب : نزول جبريل عليه السلام بالوحي الى عيسى عليه السلام

٣٣

عن نواس بن سمعان قال :ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فقال :غير الدجال اخوفني عليكم، ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم، وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ,والله خليفتي على كل مسلم ,انه شاب قطط عينه طافئة كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف، انه خارج خلة بين الشام والعراق، فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا، قلنا :يا رسول الله وما لبثه في الارض؟ قال :اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا :يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال : لا، اقدروا له قدره، قلنا :يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال :كالغيث استدبرته الريح، فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا، واسبغه ضروعا، وامده خواصر، ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ,ويمر بالخربة فيقول لها :اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك، فبينما هو كذلك

اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين، اذ طاطا راسه قطر، واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله، ثم ياتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور، ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر اخرهم فيقولون :لقد كان بهذه مرة ماء، ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم ,فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة، ثم يقال للارض :انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة، ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة.

كتاب الايمان

٢/١ .باب : تعريف الايمان

٣٤

عن انس بن مالك، قال نهينا ان نسال، رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق . قال فمن خلق السماء قال الله . قال فمن خلق الارض قال الله . قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله . قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا . قال صدق . قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا . قال صدق . قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا . قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا . قال صدق . قال ثم ولى . قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة .

٢/٢ .باب : دعوة الحكام الكفار الى الايمان

٣٥

عن عبد الله بن عباس، اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش . وكانوا تجارا بالشام . في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان

وكفار قريش، فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه، وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني، وقربوا اصحابه، فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل، فان كذبني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من ان ياثروا على كذبا لكذبت عنه، ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب. قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا. قال فهل يغدر قلت لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه. قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده، ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول اباؤكم، ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه، فذكرت انه فيكم ذو نسب، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا، فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله، وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا، قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه، وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا، فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله، وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه، وهم اتباع الرسل، وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون، وكذلك امر الايمان حتى يتم، وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا، وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب، وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا، وكذلك الرسل لا تغدر،

وسالتك بما يامركم، فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، وينهاكم عن عبادة الاوثان، ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمى هاتين، وقد كنت اعلم انه خارج، لم اكن اظن انه منكم، فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى، فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى، اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام، اسلم تسلم، يؤتك الله اجرك مرتين، فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون(قال ابو سفيان فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب، وارتفعت الاصوات واخرجنا، فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة، انه يخافه ملك بني الاصفر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام. وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام، يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس، فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم، فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك، فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان، يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا. فنظروا اليه، فحدثوه انه مختتن، وساله عن العرب فقال هم يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل الى حمص، فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي، فاذن

هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت، ثم اطلع فقال يا معشر الروم، هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي، فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب، فوجدوها قد غلقت، فلما راى هرقل نفرتهم، وايس من الايمان قال ردوهم على. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رايت. فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك اخر شان هرقل.

٢/٣ .باب : اساس الاسلام

٣٦

عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان

٢/٤ .باب : تعليم الايمان

٣٧

عن ابي هريرة، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس، فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث . قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان . قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك . قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل، وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها، واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهن الا الله . ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ,ان الله

عنده علم الساعة الاية. ثم ادبر فقال ردوه . فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم

٣٨

عن عمرو بن جرير، قال سمعت ابا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة، او ادخله الجنة، ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا، ثم اقتل ثم احيا، ثم اقتل

٢/٥ .باب : فوائد الايمان

٣٩

عن انس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله، وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله، وفي قلبه وزن برة من خير، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله، وفي قلبه وزن ذرة من خير

٤٠

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام، وحسابهم على الله

٢/٦ .باب : حلاوة الايمان

٤١

عن انس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

٤٢

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

٢/٧ .باب : الايمان يثبت بالعمل

٤٣

عن انس بن مالك، قال نهينا ان نسال، رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شىء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق . قال فمن خلق السماء قال الله . قال فمن خلق الارض قال الله . قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله . قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا . قال صدق . قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا . قال صدق . قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا . قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم . قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من

استطاع اليه سبيلا . قال صدق . قال ثم ولى . قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة .

٤٤

عن عبد الله بن عباس، اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش . وكانوا تجارا بالشام . في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش، فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه، وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني، وقربوا اصحابه، فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل، فان كذبني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من ان ياثروا على كذبا لكذبت عنه، ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب. قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا. قال فهل يغدر قلت لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه. قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده، ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول اباؤكم، ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه، فذكرت انه فيكم ذو نسب، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا، فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله، وسالتك هل كان من ابائه من

ملك فذكرت ان لا، قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه، وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا، فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله، وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه، وهم اتباع الرسل، وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون، وكذلك امر الايمان حتى يتم، وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا، وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب، وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا، وكذلك الرسل لا تغدر، وسالتك بما يامركم، فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، وينهاكم عن عبادة الاوثان، ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمى هاتين، وقد كنت اعلم انه خارج، لم اكن اظن انه منكم، فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى، فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى، اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام، اسلم تسلم، يؤتك الله اجرك مرتين، فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب، وارتفعت الاصوات واخرجنا، فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة، انه يخافه ملك بني الاصفر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام. وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام، يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس، فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم، فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا

اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك، فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان، يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا. فنظروا اليه، فحدثوه انه مختتن، وساله عن العرب فقال هم يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل الى حمص، فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي، فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت، ثم اطلع فقال يا معشر الروم، هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي، فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب، فوجدوها قد غلقت، فلما راى هرقل نفرتهم، وايس من الايمان قال ردوهم على. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رايت. فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك اخر شان هرقل.

٤٥

عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان

كتاب الطهارة

٣/١ .باب : الطهارة عبادة وشطر الايمان

٤٦

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها.

٤٧

عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

٤٨

عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول

٤٩

عن اسامة بن عمير الهذلي قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يقبل الله صلاة الا بطهور ولا يقبل صدقة من غلول

٣/٢ .باب : الماء طهور لا ينجسه شيء

٥٠

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان الماء طهور لا ينجسه شيء

٥١

عن ابن عباس :ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من الجنابة فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم بفضلها فذكرت ذلك له فقال :ان الماء لا ينجسه شيء

٥٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر :هو الطهور ماؤه الحل ميتته

٥٣

عن مغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار انه سمع ابا هريرة يقول، جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

٥٤

عن عائشة قالت :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس

٥٥

عن ابن ابي سعيد الخدري، عن ابيه قال :مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا من بئر بضاعة فقلت :اتتوضا منها وهي يطرح فيها ما يكره من النتن؟ فقال :الماء لا ينجسه شيء

٥٦

عن عبد الله بن عمر، عن ابيه قال :سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع؟ فقال :اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

٣/٣ .باب : في فعل من ولغ الكلب في انائه

٥٧

عن عبد الله بن مغفل :ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب، ورخص في كلب الصيد والغنم، وقال :اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة بالتراب

٥٨

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن بالتراب

٥٩

عن ابي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه، ثم ليغسله سبع مرات

٣/٤ .باب : ما يجب فعله اذا وقع الذباب في الشراب

٦٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه، ثم لينزعه، فان في احد جناحيه داء، وفي الاخر شفاء

٦١

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الماء لا ينجسه شيء، الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه

٦٢

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

٣/٥ .باب : في قضاء الله على النساء بالحيض وما يجب عليهن في حال الحيض

٦٣

عن عائشة، قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج، فلما جئنا سرف طمثت، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك. قلت لوددت والله اني لم احج العام. قال لعلك نفست. قلت نعم. قال فان ذلك شىء كتبه الله على بنات ادم، فافعلي ما يفعل الحاج، غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري .

٦٤

عن عائشة، قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فمنا من اهل بعمرة، ومنا من اهل بحج، فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل، ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه، ومن اهل بحج فليتم حجه . قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة، ولم اهلل الا بعمرة، فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط، واهل بحج، واترك العمرة، ففعلت ذلك حتى قضيت حجي، فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر، و وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم.حدثنا يحيى بن بكير، قال حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فمنا من اهل بعمرة، ومنا من اهل بحج، فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل، ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه، ومن اهل بحج فليتم حجه . قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة، ولم اهلل الا بعمرة، فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط، واهل بحج، واترك العمرة، ففعلت ذلك حتى قضيت حجي، فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر، وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم.

٦٥

عن عائشة، قالت كان احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها . قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه .

٦٦

عن انس، ان اليهود، كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح . فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشرفقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما

٦٧

عن عروة، انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهى جنب فقال عروة كل ذلك على هين، وكل ذلك تخدمني، وليس على احد في ذلك باس، اخبرتني عائشة انها كانت ترجل ـ تعني ـ راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد، يدني لها راسه وهى في حجرتها، فترجله وهى حائض

٦٨

عن عائشة، قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا، فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها، امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها. قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه.

٦٩

عن ابي سعيد الخدري، قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى . او فطر . الى المصلى، فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن، فاني اريتكن اكثر اهل النار . فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن . قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل . قلن بلى. قال فذلك من نقصان عقلها، اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم . قلن بلى. قال فذلك من نقصان دينها

٧٠

عن اسماء بنت ابي بكر، انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله، ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة، كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة، فلتقرصه ثم لتنضحه بماء، ثم لتصلي فيه

٧١

عن عائشة، انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر، افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة، فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي .

٧٢

عن كريب، مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب .

٧٣

عن عائشة، قالت كان احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها . قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه .

٧٤

عن ام سلمة قالت، بينما انا مضطجعة، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست . قلت نعم . فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة . قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة .

٧٥

عن ابي هريرة، قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب . فقالت اني حائض . فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته .

٧٦

عن عائشة، قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة من المسجد . فقلت اني حائض . فقال تناوليها فان الحيضة ليست في يدك

٧٧

عن عائشة، قالت كنت اشرب وانا حائض، ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في

٣/٦ .باب : في الغسل للطهارة من الحيض

٧٨

عن عائشة، ان امراة، من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة، فتوضئي ثلاثا . ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٩

عن عائشة، ان امراة، سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض، فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها . قالت كيف اتطهر قال تطهري بها . قالت كيف قال سبحان الله تطهري . فاجتبذتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم.

٨٠

عن ام عطية . قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث، الا على زوج اربعة اشهر وعشرا، ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب، وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار، وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٨١

عن عائشة، قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل، فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة . فاهل بعضهم بعمرة، واهل بعضهم بحج، وكنت انا ممن اهل بعمرة، فادركني يوم عرفة وانا حائض، فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك، وانقضي راسك وامتشطي، واهلي بحج . ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر، فخرجت الى التنعيم، فاهللت بعمرة مكان عمرتي

٨٢

عن عائشة، ان ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين، فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال :ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة

٨٣

عن عروة، ان فاطمة بنت قيس من بني اسد قريش، انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت انها تستحاض فزعمت انه قال لها :انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة، واذا ادبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم، ثم صلي

٨٤

عن عائشة قالت :استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت :يا رسول الله، اني استحاض فقال :ان ذلك عرق فاغتسلي، ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة

٨٥

عن عائشة قالت :ان ام حبيبة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم؟ فقالت عائشة : رايت مركنها ملان دما، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك، ثم اغتسلي

٨٦

عن عائشة قالت :ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وانها استحيضت لا تطهر، فذكر شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال :ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم، لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة، ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة

٨٧

عن عروة، ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته، انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم , فشكت اليه الدم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :انما ذلك عرق , فانظري اذا اتاك قرؤك فلا تصلي، واذا مر قرؤك فلتطهري، ثم صلي ما بين القرء الى القرء

٨٨

عن زينب بنت جحش قالت :قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال :تجلس ايام اقرائها، ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما جميعا، وتغتسل للفجر

٨٩

عن عائشة، ان امراة مستحاضة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها :انه عرق عاند، وامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا، وتغتسل لصلاة الصبح غسلا واحدا

٣/٧ .باب : فيما يجب فعله اذا خرج المذي من جسد الرجل

٩٠

عن ابن عباس، قال قال علي بن ابي طالب ارسلنا المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك .

٩١

عن علي، قال كنت رجلا مذاء وكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا

٣/٨ .باب : في غسل الجنابة

٩٢

عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه، ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة، ثم يدخل اصابعه في الماء، فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه، ثم يفيض الماء على جلده كله.

٩٣

عن غضيف بن الحارث قال :دخلت على عائشة فسالتها فقلت :اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اول الليل او من اخره؟ قالت :كل ذلك كان ربما اغتسل من اوله وربما اغتسل من اخره قلت :الحمد لله الذي جعل في الامر سعة

٩٤

عن عبد الله بن ابي قيس قال :سالت عائشة كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة؟ ايغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل؟ قالت :كل ذلك قد كان يفعل .ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام

٩٥

عن ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه، وغسل فرجه، وما اصابه من الاذى، ثم افاض عليه الماء، ثم نحى رجليه فغسلهما، هذه غسله من الجنابة.

٩٦

عن يعلى، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز، فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال :ان الله عز وجل حليم حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

٩٧

عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وانا من اناء واحد نغترف منه جميعا وقال سويد :قالت :كنت انا

٩٨

عن عائشة، قالت كنت اغتسل انا والنبي، صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

٩٩

عن ابي اسحاق، قال حدثنا ابو جعفر، انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه، وعنده قوم فسالوه عن الغسل،. فقال يكفيك صاع. فقال رجل ما يكفيني. فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا، وخير منك، ثم امنا في ثوب.

١٠٠

عن ابو جعفر، قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه، ثم يفيض على سائر جسده. فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر. فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا.

٣/٩ .باب : في قدر ماء وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسله

١٠١

عن عقيل بن ابي طالب، عن ابيه، عن جده، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع . فقال رجل لا يجزئنا . فقال قد كان يجزئ من هو خير منك واكثر شعرا . يعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٠٢

عن عائشة، قالت كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع .

١٠٣

عن جابر ، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع .

٣/١٠ .باب : في فضل وضوء هذه الامة

١٠٤

عن نعيم المجمر، قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد، فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء، فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

١٠٥

عن عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما، ثم ادخل يمينه في الاناء، فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويديه الى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح براسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين، ثم قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

١٠٦

عن ابي مالك الاشعري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان . وسبحان الله والحمد لله تملان – او تملا – ما بين السموات والارض والصلاة

نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها

١٠٧

عن حمران، مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان، وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضا ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول   لا يتوضا رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها

١٠٨

عن عمرو بن سعيد بن العاص، حدثني ابي، عن ابيه، قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول   ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله

١٠٩

عن عثمان بن عفان، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه

١١٠

عن جامع بن شداد ابي صخرة، قال سمعت حمران بن ابان، قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة . وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه – قال مسعر اراها العصر فقال ما ادري احدثكم بشىء او اسكت . فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم . قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها .

٣/١١ .باب : في صفة الوضوء

١١١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية، وانما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

١١٢

عن انس قال :طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا .فقال :رسول الله صلى الله عليه وسلم :هل مع احد منكم ماء؟ فوضع يده في الماء ويقول :توضئوا بسم الله .فرايت الماء يخرج من بين اصابعه حتى توضئوا من عند اخرهم قال ثابت :قلت لانس :كم تراهم؟ قال : نحوا من سبعين

١١٣

عن حسين بن علي قال :دعاني ابي علي بوضوء، فقربته له فبدا فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثا، واستنثر ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا، ثم اليسرى كذلك، ثم مسح براسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا، ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائما، فقال :ناولني .فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قائما . فعجبت فلما رآني قال :لا تعجب؛ فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما

١١٤

عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري، – وكانت له صحبة – قال قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدعا باناء فاكفا منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٥

عن عثمان بن عفان – رضى الله عنه – دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى

مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

١١٦

عبد الله بن عمرو، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء

١١٧

عن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن .

١١٨

عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعملوا وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن.

١١٩

عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا، وقد ارهقتنا الصلاة، ونحن نتوضا، فجعلنا نمسح على ارجلنا، فنادى باعلى صوته :ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

١٢٠

عن اسامة بن زيد، انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضا ولم يسبغ الوضوء. فقلت الصلاة يا رسول الله. فقال الصلاة امامك . فركب، فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا، فاسبغ الوضوء، ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب، ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله، ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما.

١٢١

عن عقبة بن عامر، قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة . قال فقلت ما اجود هذه . فاذا قائل بين يدى يقول التي قبلها اجود . فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ – او فيسبغ – الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء .

٣/١٢ .باب : في وجوب الوضوء وما يوجبه وما لا يوجبه

١٢٢

عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلام وهو يسلخ شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضا

١٢٣

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى، عن البراء بن عازب، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضئوا منها . وسئل عن لحوم الغنم فقال لا تتوضئوا منها . وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين. وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة

١٢٤

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما انضجت النار

١٢٥

عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما

١٢٦

عن ابي سلمة، ان ابا سفيان بن سعيد بن المغيرة، حدثه انه، دخل على ام حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فتمضمض فقالت يا ابن اختي الا توضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما غيرت النار . او قال مما مست النار .

١٢٧

عن عبيد بن ثمامة المرادي، قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرجنا فمررنا برجل

وبرمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك . قال نعم بابي انت وامي . فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة وانا انظر اليه .

١٢٨

عن محمد بن المنكدر، قال سمعت جابر بن عبد الله، يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضا به ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا .

١٢٩

عن جابر، قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار .

١٣٠

عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امراة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا . قال عروة فقلت لها من هي الا انت فضحكت

١٣١

عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضا

١٣٢

عن ابي سلمة، ان ابا سفيان بن سعيد بن المغيرة، حدثه انه، دخل على ام حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فتمضمض فقالت يا ابن اختي الا توضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما غيرت النار . او قال مما مست النار

١٣٣

عن توبة العنبري، انه سمع انس بن مالك، يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضا وصلى

١٣٤

عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما

١٣٥

عن علي بن طلق، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلاة .

١٣٦

عن علي بن ابي طالب، رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا

١٣٧

عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الاسود، ان علي بن ابي طالب، رضى الله عنه امره ان يسال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذى ماذا عليه فان عندي ابنته وانا استحيي ان اساله . قال المقداد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضا وضوءه للصلاة

٣/١٣ .باب : في وجوب الغسل من الجنابة

١٣٨

عن علي، رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رايت المذى فاغسل ذكرك وتوضا وضوءك للصلاة فاذا فضخت الماء فاغتسل

١٣٩

عن سهل بن حنيف، قال كنت القى من المذى شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء . قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك بان تاخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث ترى انه اصابه

١٤٠

عن ابي هريرة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل

١٤١

عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل ونهى عن ذلك

١٤٢

عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه .

١٤٣

عن جبير بن مطعم، انهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا . واشار بيديه كلتيهما .

كتاب الصلاة

٤/١ .باب : كيف فرضت الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

١٤٤

عن انس بن مالك، قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة، فنزل جبريل ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا، فافرغه في صدري ثم اطبقه، ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا، فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح. قال من هذا قال هذا جبريل. قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ارسل اليه قال نعم. فلما فتح علونا السماء الدنيا، فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ارسل اليه قال نعم. فلما فتح علونا السماء الدنيا، فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة، اذا نظر قبل يمينه ضحك، واذا نظر قبل يساره بكى، فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم. وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه، فاهل اليمين منهم اهل الجنة، والاسودة التي عن شماله اهل النار، فاذا نظر عن يمينه ضحك، واذا نظر قبل شماله بكى، حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح. فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح . قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ـ صلوات الله عليهم ـ ولم يثبت كيف منازلهم، غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا، وابراهيم في السماء السادسة. قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فقلت من هذا قال هذا ادريس.

ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ق قلت من هذا قال هذا موسى. ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. قلت من هذا قال هذا عيسى. ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم . قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام . قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة. قال فارجع الى ربك، فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعت فوضع شطرها، فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها. فقال راجع ربك، فان امتك لا تطيق، فراجعت فوضع شطرها، فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك، فان امتك لا تطيق ذلك، فراجعته. فقال هي خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى. فرجعت الى موسى فقال راجع ربك. فقلت استحييت من ربي. ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى، وغشيها الوان لا ادري ما هي، ثم ادخلت الجنة، فاذا فيها حبايل اللؤلؤ، واذا ترابها المسك

١٤٥

عن انس بن مالك، ان الصلوات فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم , فذهبا به الى زمزم، فشقا بطنه , واخرجا حشوه في طست من ذهب، فغسلاه بماء زمزم، ثم كبسا جوفه حكمة وعلما

١٤٦

عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى عليه السلام فقال: ما فرض ربك على امتك؟ قلت: فرض عليهم

خمسين صلاة. قال لي موسى: فراجع ربك عز وجل؛ فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعت ربي عز وجل فوضع شطرها، فرجعت الى موسى فاخبرته فقال: راجع ربك؛ فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعت ربي عز وجل فقال: هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. فرجعت الى موسى فقال: راجع ربك. فقلت: قد استحييت من ربي عز وجل

١٤٧

عن عبد الله قال: لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة، واليها ينتهي ما عرج به من تحتها واليها ينتهي ما اهبط به من فوقها حتى يقبض منها قال : اذ يغشى السدرة ما يغشى قال: فراش من ذهب، فاعطي ثلاثا: الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، ويغفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئا المقحمات

١٤٨

عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت فقال: انزل فصل ففعلت. فقال: اتدري اين صليت؟ صليت بطيبة واليها المهاجر، ثم قال: انزل فصل فصليت، فقال: اتدري اين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله عز وجل موسى عليه السلام، ثم قال: انزل فصل فنزلت فصليت. فقال: اتدري اين صليت؟ صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام. ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء عليهم السلام , فقدمني جبريل حتى اممتهم، ثم صعد بي الى السماء الدنيا , فاذا فيها ادم عليه السلام، ثم صعد بي الى السماء الثانية , فاذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاذا فيها يوسف عليه السلام، ثم صعد بي الى السماء الرابعة , فاذا فيها هارون عليه السلام، ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاذا فيها ادريس عليه السلام، ثم صعد بي الى السماء السادسة فاذا فيها موسى عليه السلام، ثم صعد بي الى

السماء السابعة , فاذا فيها ابراهيم عليه السلام. ثم صعد بي فوق سبع سماوات فاتينا سدرة المنتهى، فغشيتني ضبابة , فخررت ساجدا , فقيل لي: اني يوم خلقت السماوات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة، فقم بها انت وامتك، فرجعت الى ابراهيم فلم يسالني عن شيء، ثم اتيت على موسى فقال: كم فرض الله عليك وعلى امتك؟ قلت: خمسين صلاة , قال: فانك لا تستطيع ان تقوم بها انت ولا امتك , فارجع الى ربك فاساله التخفيف، فرجعت الى ربي فخفف عني عشرا، ثم اتيت موسى فامرني بالرجوع فرجعت فخفف عني عشرا، ثم ردت الى خمس صلوات. قال: فارجع الى ربك , فاساله التخفيف؛ فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين , فما قاموا بهما. فرجعت الى ربي عز وجل , فسالته التخفيف , فقال: اني يوم خلقت السماوات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فخمس بخمسين، فقم بها انت وامتك. فعرفت انها من الله تبارك وتعالى صرى، فرجعت الى موسى عليه السلام فقال: ارجع فعرفت انها من الله صرى

١٤٩

عن عائشة قالت: اول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر

١٥٠

عن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد: انه قال لابن عمر كيف تقصر الصلاة؟ وانما قال الله عز وجل: ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم، فقال ابن عمر: يا ابن اخي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال فعلمنا، فكان فيما علمنا ان الله عز وجل امرنا ان نصلي ركعتين في السفر

١٥١

عن ابن عباس، قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحى من ربيعة، ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام، فمرنا بشىء ناخذه عنك، وندعو اليه من وراءنا. فقال امركم باربع، وانهاكم عن اربع الايمان بالله ـ ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله، واني رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم، وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

١٥٢

عن ابي هريرة، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم، يغتسل فيه كل يوم خمسا، ما تقول ذلك يبقي من درنه . قالوا لا يبقي من درنه شيئا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا .

١٥٣

عن ابي سهيل بن مالك، عن ابيه، انه سمع طلحة بن عبيد الله، يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة . قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع . قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة . قال فهل على غيرها قال لا الا ان تطوع . فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق .

١٥٤

عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان

١٥٥

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام، وحسابهم على الله

٤/٢ . باب : اوقات الصلوات الخمس

١٥٦

عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظله مثله وصلى بي يعني المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

١٥٧

عن ابن شهاب، ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا. فقال له عروة: اما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: اعلم ما تقول يا عروة. فقال: سمعت بشير بن ابي مسعود يقول: سمعت ابا مسعود يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: نزل جبريل فامني فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات

١٥٨

عن عائشة قالت: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

١٥٩

عن عائشة، قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء قال الانصاري فيمر النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس .

١٦٠

عن عائشة، قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الصبح ثم يرجعن الى اهلهن فلا يعرفهن احد . تعني من الغلس .

١٦١

عن ابن عمر قال صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وابي بكر وعمر فلما طعن عمر اسفر بها عثمان .

١٦٢

عن انس: ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت صلاة الغداة، فلما اصبحنا من الغد امر حين انشق الفجر ان تقام الصلاة فصلى بنا، فلما كان من الغد اسفر، ثم امر فاقيمت الصلاة فصلى بنا، ثم قال: اين السائل عن وقت الصلاة؟ ما بين هذين وقت

١٦٣

عن محمد بن علي بن الحسين، عن ابيه، ان جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حين تبين له الصبح

١٦٤

عن انس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر صلاة الصبح بغلس وهو قريب منهم، فاغار عليهم، وقال: الله اكبر خربت خيبر مرتين، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

١٦٥

عن رافع بن خديج، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم . او اعظم للاجر .

١٦٦

عن عطاء بن يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة قال هانذا يا رسول الله فقال ما بين هذين وقت.

١٦٧

عن ابي هريرة, ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ادرك ركعة من الصبح, قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح, ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر .

١٦٨

عن نافع مولى عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل غروب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة.

١٦٩

عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها، ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها

١٧٠

عن انس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس، ويصلي العصر بين صلاتيكم هاتين، ويصلي المغرب اذا غربت الشمس، ويصلي العشاء اذا غاب الشفق – ثم قال على اثره: – ويصلي الصبح الى ان ينفسح البصر

١٧١

عن سيار بن سلامة قال: سمعت ابي يسال ابا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: انت سمعته؟ قال: كما اسمعك الساعة. فقال: ابي يسال عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان لا يبالي بعض تاخيرها يعني العشاء الى نصف الليل، ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها. قال شعبة: ثم لقيته بعد فسالته، قال: كان يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية، والمغرب لا ادري اي حين ذكر. ثم لقيته بعد فسالته، فقال: وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه. قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة

١٧٢

عن جابر بن سمرة، ان بلالا، كان يؤذن الظهر اذا دحضت الشمس .

١٧٣

عن جابر بن عبد الله، قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر .

١٧٤

عن زيد بن وهب، يقول سمعت ابا ذر، يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابرد . ثم اراد ان يؤذن فقال ابرد . مرتين او ثلاثا حتى راينا فىء التلول ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة .

١٧٥

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء الاخرة حين يغيب الافق وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس .

١٧٦

عن سليمان بن بريدة، عن ابيه، قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فساله عن مواقيت الصلاة فقال اقم معنا ان شاء الله . فامر بلالا فاقام حين طلع الفجر ثم امره فاقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره فاقام فصلى العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم امره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حين غاب الشفق ثم امره من الغد فنور بالفجر ثم امره بالظهر فابرد وانعم ان يبرد ثم امره بالعصر فاقام والشمس اخر وقتها فوق ما كانت ثم امره فاخر المغرب الى قبيل ان يغيب الشفق ثم امره بالعشاء فاقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال اين السائل عن مواقيت الصلاة فقال الرجل انا . فقال مواقيت الصلاة كما بين هذين

١٧٧

عن حمزة العائذي قال: سمعت انس بن مالك يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر فقال رجل: وان كانت بنصف النهار؟ قال: وان كانت بنصف النهار

١٧٨

عن ابي موسى يرفعه قال: ابردوا بالظهر، فان الذي تجدون من الحر من فيح جهنم

١٧٩

عن ابي هريرة قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة؛ فان شدة الحر من فيح جهنم

١٨٠

عن خالد بن دينار ابو خلدة قال: سمعت انس بن مالك يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة، واذا كان البرد عجل

١٨١

عن عبد الله بن مسعود قال: كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام، وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام

١٨٢

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم، فصلى الصبح حين طلع الفجر، وصلى الظهر حين زاغت الشمس، ثم صلى العصر حين راى الظل مثله، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم، ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل , ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين اسفر قليلا، ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله، ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه، ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس

وحل فطر الصائم، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل، ثم قال: الصلاة ما بين صلاتك امس وصلاتك اليوم

١٨٣

عن انس بن مالك انه اخبره، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية، ويذهب الذاهب الى العوالي والشمس مرتفعة

١٨٤

عن ابي سلمة قال: صلينا في زمان عمر بن عبد العزيز، ثم انصرفنا الى انس بن مالك فوجدناه يصلي، فلما انصرف قال لنا: صليتم؟ قلنا: صلينا الظهر. قال: اني صليت العصر. فقولوا له: عجلت. فقال: انما اصلي كما رايت اصحابي يصلون

١٨٥

عن جابر قال: سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مواقيت الصلاة؟ فقال: صل معي. فصلى الظهر حين زاغت الشمس، والعصر حين كان فيء كل شيء مثله، والمغرب حين غابت الشمس، والعشاء حين غاب الشفق. قال: ثم صلى الظهر حين كان فيء الانسان مثله، والعصر حين كان فيء الانسان مثليه، والمغرب حين كان قبيل غيبوبة الشفق. قال عبد الله بن الحارث ثم قال: في العشاء: ارى الى ثلث الليل

١٨٦

عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

١٨٧

عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال: سمعت ابا امامة بن سهل يقول: صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر قلت: يا عم، ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي

١٨٨

عن علاء انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه قال: اصليتم العصر؟ قلنا: لا. انما انصرفنا الساعة من الظهر. قال: فصلوا العصر. قال: فقمنا فصلينا، فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تلك صلاة المنافق: جلس يرقب صلاة العصر حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا

١٨٩

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغيب الشمس، او ادرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد ادرك

١٩٠

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح، ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

١٩١

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادرك ركعتين من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس او ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك

١٩٢

عن جابر بن عبد الله، ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى الظهر حين زالت الشمس، واتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر، ثم اتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة، ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالامس فصلى الظهر، ثم اتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع كما صنع بالامس فصلى العصر، ثم اتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب، فنمنا ثم قمنا، ثم نمنا ثم قمنا، فاتاه فصنع كما صنع بالامس فصلى العشاء، ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالامس فصلى الغداة، ثم قال: ما بين هاتين الصلاتين وقت

١٩٣

عن مرثد بن عبد الله، قال لما قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال له ما هذه الصلاة يا عقبة فقال شغلنا . قال اما سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم

١٩٤

عن انس بن مالك، قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى احدنا موضع نبله

١٩٥

عن سليمان بن بريدة، عن ابيه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت الصلاة ؟ فقال: اقم معنا هذين اليومين، فامر بلالا فاقام عند الفجر، فصلى الفجر، ثم امره حين زالت الشمس فصلى الظهر، ثم امره حين راى الشمس بيضاء فاقام العصر، ثم امره حين وقع حاجب الشمس فاقام المغرب، ثم امره حين غاب الشفق فاقام العشاء، ثم امره من الغد فنور بالفجر، ثم ابرد بالظهر وانعم ان يبرد، ثم صلى العصر والشمس بيضاء واخر عن ذلك، ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق، ثم امره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل فصلاها، ثم قال: اين السائل عن وقت الصلاة؟ وقت صلاتكم ما بين ما رايتم

١٩٦

عن ابي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص قال: ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، والشاهد: النجم

١٩٧

عن ابي بشر قال: سمعت حسان بن بلال، عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، انهم كانوا يصلون مع نبي الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم يرجعون الى اهاليهم الى اقصى المدينة يرمون ويبصرون مواقع سهامهم

١٩٨

عن حسين بن بشير بن سلام، عن ابيه قال: دخلت انا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله الانصاري فقلنا له: اخبرنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذاك زمن الحجاج بن يوسف. قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك، ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك، وظل الرجل، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى الفجر حين طلع الفجر، ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل، ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق الى ذي الحليفة، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل شك زيد ثم صلى الفجر فاسفر

١٩٩

عن ابي بكر بن ابي موسى، عن ابيه قال: اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل يساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا، فامر بلالا فاقام بالفجر حين انشق، ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول: انتصف النهار وهو اعلم، ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم امره فاقام بالمغرب حين غربت الشمس، ثم امره فاقام بالعشاء حين غاب الشفق، ثم اخر الفجر من الغد حين انصرف والقائل يقول: طلعت الشمس، ثم اخر الظهر الى قريب من وقت العصر بالامس،

ثم اخر العصر حتى انصرف والقائل يقول: احمرت الشمس، ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق، ثم اخر العشاء الى ثلث الليل، ثم قال: الوقت فيما بين هذين

٢٠٠

عن جابر بن عبد الله، قال: جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال: قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس، ثم مكث حتى اذا كان فيئ الرجل مثله جاءه للعصر فقال: قم يا محمد فصل العصر، ثم مكث حتى اذا غابت الشمس جاءه فقال: قم فصل المغرب، فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ، ثم مكث حتى اذا ذهب الشفق جاءه فقال: قم فصل العشاء فقام فصلاها، ثم جاءه حين سطع الفجر في الصبح فقال: قم يا محمد فصل، فقام فصلى الصبح، ثم جاءه من الغد حين كان فيئ الرجل مثله فقال: قم يا محمد فصل، فصلى الظهر، ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيئ الرجل مثليه فقال: قم يا محمد فصل، فصلى العصر، ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال: قم فصل فصلى المغرب، ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال: قم فصل، فصلى العشاء، ثم جاءه للصبح حين اسفر جدا فقال: قم فصل، فصلى الصبح، فقال: ما بين هذين وقت كله

٢٠١

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء عند كل صلاة

٢٠٢

عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اي حين احب اليك: ان اصلي العتمة اماما او خلوا؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا

ورقدوا واستيقظوا، فقام عمر فقال: الصلاة الصلاة قال عطاء: قال ابن عباس: خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء، واضعا يده على شق راسه. قال: واشار فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه فاوما الي كما اشار ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه بشيء من تبديد، ثم وضعها فانتهى اطراف اصابعه الى مقدم الراس، ثم ضمها يمر بها كذلك على الراس حتى مست ابهاماه طرف الاذن مما يلي الوجه، ثم على الصدغ وناحية الجبين لا يقصر ولا يبطش شيئا الا كذلك، ثم قال: لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان لا يصلوها الا هكذا

٢٠٣

عن ابن عباس قال: اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل، فقام عمر رضي الله عنه فنادى: الصلاة يا رسول الله، رقد النساء والولدان، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والماء يقطر من راسه وهو يقول: انه الوقت، لولا ان اشق على امتي

٢٠٤

عن سيار بن سلامة قال: دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي: اخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ قال: كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس، وكان يصلي العصر، ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال: ونسيت ما قال في المغرب قال: وكان يستحب ان تؤخر صلاة العشاء التي تدعونها العتمة. قال: وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرا بالستين الى المائة

٢٠٥

عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب اذا وجبت الشمس، والعشاء احيانا كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل، واذا راهم قد ابطئوا اخر

٢٠٦

عن نعمان بن بشير قال: والله اني لاعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة

٢٠٧

عن عائشة ام المؤمنين قالت: اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام اهل المسجد، ثم خرج فصلى وقال: انه لوقتها لولا ان اشق على امتي

٢٠٨

عن ابي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب، ثم لم يخرج الينا حتى ذهب شطر الليل، فخرج فصلى بهم، ثم قال: ان الناس قد صلوا وناموا، وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لامرت بهذه الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل

٢٠٩

عن ابن عمر قال: مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشاء الاخرة، فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فقال حين خرج: انكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم، ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة، ثم امر المؤذن فاقام ثم صلى

٤/٣ .باب : اوقات صلاة الوتر

٢١٠

عن ابن عمر، ان رجلا، سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلى .

٢١١

عن ابن عباس، اخبره انه، بات عند ميمونة، وهى خالته، فاضطجعت في عرض وسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها، فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه، فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه، ثم قرا عشر ايات من ال عمران، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة، فتوضا فاحسن الوضوء، ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه، فوضع يده اليمنى على راسي، واخذ باذني يفتلها، ثم صلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم اوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم، خرج فصلى الصبح.

٢١٢

عن ابن عمر، ان رجلا، سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلى .

٢١٣

عن نافع، ان عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا

٢١٤

عن سعد بن هشام، انه لقي ابن عباس، فساله عن الوتر، فقال: الا انبئك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال: عائشة، ائتها فسلها، ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك، فاتيت على حكيم بن افلح، فاستلحقته اليها، فقال: ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا، فابت فيها الا مضيا، فاقسمت عليه فجاء معي فدخل عليها، فقالت لحكيم: من هذا معك؟ قلت: سعد بن هشام، قالت: من هشام؟ قلت: ابن عامر، فترحمت عليه وقالت: نعم المرء كان عامرا، قال: يا ام المؤمنين، انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: اليس تقرا القران؟ قال: قلت: بلى، قالت: فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القران فهممت ان اقوم فبدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا ام المؤمنين، انبئيني عن قيام نبي الله صلى الله عليه وسلم، قالت: اليس تقرا هذه السورة؟ يا ايها المزمل قلت: بلى، قالت: فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم، وامسك الله عز وجل خاتمتها اثني عشر شهرا، ثم انزل الله عز وجل التخفيف

في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد ان كان فريضة فهممت ان اقوم فبدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا ام المؤمنين، انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: كنا نعد له سواكه، وطهوره، فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل، فيتسوك، ويتوضا، ويصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة، يجلس فيذكر الله عز وجل، ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم، ثم يصلي ركعة فتلك احدى عشرة ركعة يا بني، فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك تسع ركعات يا بني، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او مرض او وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا اعلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة، ولا قام ليلة كاملة حتى الصباح، ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها، فقال: صدقت، اما اني لو كنت ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني مشافهة

٢١٥

عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول فقال ليس لك ولا لاصحابك

٢١٦

عن علي، رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر

٢١٧

عن خارجة بن حذافة، قال ابو الوليد العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر

٢١٨

عن ابي ايوب الانصاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل

٢١٩

عن ابن عمر، ان رجلا، من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال باصبعيه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل

٢٢٠

عن ابي هريرة، قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر ركعتى الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان لا انام الا على وتر .

٢٢١

عن ابي قتادة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل . وقال لعمر متى توتر . قال اخر الليل . فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم . وقال لعمر اخذ هذا بالقوة .

٢٢٢

عن ابن عمر، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال   بادروا الصبح بالوتر

٢٢٣

عن مسروق، قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك قد فعل اوتر اول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر .

٢٢٤

عن ابي الدرداء، قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن لشىء اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وبسبحة الضحى في الحضر والسفر

٢٢٥

عن ابي هريرة، قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام

٢٢٦

عن علي، قال الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران

٤/٤ .باب : الاذان للصلاة والدعاء والدرود بعده

٢٢٧

عن عبد الله بن زيد، عن ابيه، قال كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد هم بالبوق وامر بالناق وس فنحت فاري عبد الله بن زيد في المنام قال رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت

له يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت انادي به الى الصلاة . قال افلا ادلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح . الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله . قال فخرج عبد الله بن زيد حتى اتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاخبره بما راى . قال يا رسول الله رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا . فقص عليه الخبر فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان صاحبكم قد راى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه وليناد بلال فانه اندى صوتا منك . قال فخرجت مع بلال الى المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي بها . قال فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت مثل الذي راى .

٢٢٨

عن انس، قال ذكروا النار والناقوس، فذكروا اليهود والنصارى، فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة.

٢٢٩

عن عبد الله بن محيريز، وكان يتيما في حجر ابي محذورة بن معير حين جهزه الى الشام فقلت لابي محذورة اى عم اني خارج الى الشام واني اسال عن تاذينك فاخبرني ان ابا محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالصلاة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فصرخنا نحكيه نهزا به فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فارسل الينا قوما فاقعدونا بين يديه فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع . فاشار الى القوم كلهم وصدقوا فارسل كلهم وحبسني وقال لي قم فاذن . فقمت ولا شىء اكره الى من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ولا مما يامرني به فقمت بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه

وسلم . فالقى على رسول الله التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله . ثم قال لي ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله . ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شىء من فضة ثم وضع يده على ناصية ابي محذورة ثم امرها على وجهه من بين يديه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . سرة ابي محذورة ثم قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . بارك الله لك وبارك عليك . فقلت يا رسول الله امرتني بالتاذين بمكة قال نعم قد امرتك . فذهب كل شىء كان لرسول الله . صلى الله عليه وسلم . من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله . صلى الله عليه وسلم . فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله . صلى الله عليه وسلم . بمكة فاذنت معه بالصلاة على امر رسول الله . صلى الله عليه وسلم . . قال واخبرني ذلك من ادرك ابا محذورة على ما اخبرني عبد الله بن محيريز

٢٣٠

عن نافع، ان ابن عمر، كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة، ليس ينادى لها، فتكلموا يوما في ذلك، فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

٢٣١

عن عبد الله بن عمر انه كان يقول: كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها احد، فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم: اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال بعضهم: بل قرنا مثل قرن اليهود فقال: عمر رضي الله عنه : اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال قم فناد بالصلاة

٢٣٢

عن انس بن مالك، قال لما كثر الناس قال ـ ذكروا ـ ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه، فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا، فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة.

٢٣٣

عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري، ثم المازني عن ابيه، انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية، فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة . قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٣٤

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه، ولو علموا ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

٢٣٥

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين، فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. حتى اذا قضي التثويب

اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل المرء ان يدري كم صلى

٢٣٦

عن مالك بن الحويرث قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصاحب لي: اذا حضرت الصلاة، فاذنا ثم اقيما، ثم ليؤمكما احدكما

٢٣٧

عن عثمان بن ابي العاص قال: قلت: يا رسول الله، اجعلني امام قومي. فقال: انت امامهم، واقتد باضعفهم، واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا

٢٣٨

عن ابي محذورة قال : كنت اؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقول في اذان الفجر الاول: حي على الفلاح. الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله

٢٣٩

عن نافع ، ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال: الا صلوا في الرحال؛ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول: الا صلوا في الرحال

٢٤٠

عن عمرو بن اوس يقول: انبانا رجل من ثقيف، انه سمع منادي النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ليلة مطيرة في السفر يقول: حي على الصلاة. حي على الفلاح. صلوا في رحالكم

٢٤١

عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم

٢٤٢

عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام بلال ينادي، فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة

٢٤٣

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

٢٤٤

عن علقمة بن وقاص قال: اني عند معاوية اذ اذن مؤذنه، فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال: حي على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة الا بالله. فلما قال: حي على الفلاح. قال: لا حول ولا قوة الا بالله. وقال بعد ذلك ما قال المؤذن، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل ذلك

٢٤٥

عن مجمع بن يحيى الانصاري قال: كنت جالسا عند ابي امامة بن سهل بن حنيف، فاذن المؤذن فقال: الله اكبر. الله اكبر فكبر اثنتين، فقال: اشهد ان لا اله الا الله فتشهد اثنتين، فقال: اشهد

ان محمدا رسول الله فتشهد اثنتين . ثم قال: حدثني هكذا معاوية بن ابي سفيان، عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٦

عن ابي امامة بن سهل، قال: سمعت معاوية رضي الله عنه يقول: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذن فقال مثل ما قال

٢٤٧

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. ات محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته الا حلت له شفاعتي يوم القيامة

٢٤٨

عن سعد بن ابي وقاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يسمع المؤذن: وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا، وبمحمد رسولا، وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

٢٤٩

عن عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي؛ فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو، فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة

٢٥٠

عن ابي المثنى، مؤذن مسجد الجامع قال: سالت ابن عمر، عن الاذان فقال: كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والاقامة مرة مرة الا انك اذا قلت: قد قامت الصلاة قالها مرتين، فاذا سمعنا قد قامت الصلاة توضانا، ثم خرجنا الى الصلاة

٢٥١

عن انس بن مالك، قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة .

٤/٥ .باب : وجوب الاقامة للصلاة

٢٥٢

عن ابي رافع قال رايت بلالا يؤذن بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثنى مثنى ويقيم واحدة .

٢٥٣

عن انس، قال امر بلال ان يشفع، الاذان ويوتر الاقامة .

٢٥٤

عن انس بن مالك، قال لما كثر الناس قال ـ ذكروا ـ ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه، فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا، فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة.

٢٥٥

عن انس، قال ذكروا النار والناقوس، فذكروا اليهود والنصارى، فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة.

٢٥٦

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين، فاذا قضى النداء اقبل، حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر، حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، يقول اذكر كذا، اذكر كذا. لما لم يكن يذكر، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى .

٤/٦ .باب : الصلاة في المسجد وحالة السفر

٢٥٧

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى .

٢٥٨

عن عبد الملك، سمعت قزعة، مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم. ولا صوم في يومين الفطر والاضحى، ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

٢٥٩

عن ابي ذر، قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام . قلت ثم اى قال المسجد الاقصى . قلت كم بينهما قال اربعون سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد . وفي حديث ابي كامل ثم حيثما ادركتك الصلاة فصله فانه مسجد

٢٦٠

عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدى مسيرة شهر واعطيت الشفاعة

٢٦١

عن حذيفة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء . وذكر خصلة اخرى .

٢٦٢

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون

٢٦٣

عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف . فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله . قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب . فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

٢٦٤

عن سالم، عن ابيه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم، فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته: هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. صلى بين العمودين اليمانيين

٢٦٥

عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: من صلى في مسجد رسول الله؛ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة

٢٦٦

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم لما بنى بيت المقدس سال الله عز وجل خلالا ثلاثة: سال الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتيه، وسال الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه، وسال الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه

٢٦٧

عن عبد الملك، سمعت قزعة، مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم. ولا صوم في يومين الفطر والاضحى، ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

٢٦٨

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

٢٦٩

عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: من صلى في مسجد رسول الله؛ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة

٢٧٠

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن، وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكانا من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام؛ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء , ومسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله: لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم , فمنعنا ان نستثبت ابا هريرة في ذلك الحديث , حتى اذا توفي ابو هريرة ذكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه , فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ , فذكرنا ذلك الحديث , والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة فقال لنا عبد الله بن ابراهيم: اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاني اخر الانبياء , وانه اخر المساجد

٢٧١

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى

٤/٧ .باب : فضل بناء المساجد

٢٧٢

عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف . فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله . قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب . فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

٢٧٣

عن محمود بن لبيد، ان عثمان بن عفان، اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله

٢٧٤

عن عبيد الله الخولاني، يذكر انه سمع عثمان بن عفان، عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم . انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى

مسجدا لله تعالى قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة . وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة

٢٧٥

عن عمرو بن عبسة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

٢٧٦

عن عمر بن الخطاب، قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة

٢٧٧

عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة

٢٧٨

عن عثمان بن عفان، قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة .

٢٧٩

عن علي بن ابي طالب، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من بنى لله مسجدا من ماله بنى الله له بيتا في الجنة .

٢٨٠

عن انس، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اشراط الساعة: ان يتباهى الناس في المساجد

٢٨١

عن ابن عباس، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها

٢٨٢

عن عمر بن الخطاب، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم

٢٨٣

عن انس بن مالك، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد

٢٨٤

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قاتل الله اليهود، اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

٤/٨ .باب : كيفية صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

٢٨٥

عن ابن عمر قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه، ثم يكبر قال: وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع راسه من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده. ولا يفعل ذلك في السجود

٢٨٦

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود

٢٨٧

عن مالك بن الحويرث، وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع يديه حين يكبر حيال اذنيه، واذا اراد ان يركع، واذا رفع راسه من الركوع

٢٨٨

عن عبد الجبار بن وائل، عن ابيه قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه، ثم يقرا بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال: امين يرفع بها صوته

٢٨٩

عن ابن عمر قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، واذا كبر للركوع فعل مثل ذلك، ثم اذا قال: سمع الله لمن حمده. فعل مثل ذلك وقال: ربنا ولك الحمد. ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

٢٩٠

عن سعيد بن سمعان قال: جاء ابو هريرة الى مسجد بني زريق فقال: ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس: كان يرفع يديه في الصلاة مدا، ويسكت هنيهة، ويكبر اذا سجد واذا رفع

٢٩١

عن عبد الجبار بن وائل، عن ابيه انه، راى النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد ابهاماه تحاذي شحمة اذنيه

٢٩٢

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ارجع فصل؛ فانك لم تصل. فرجع فصلى كما صلى، ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعليك السلام، ارجع فصل؛ فانك لم تصل. فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال: اذا قمت الى الصلاة فكبر، ثم اقرا ما تيسر معك من القران، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

٢٩٣

عن وائل بن حجر، قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا . وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة .

٢٩٤

عن عبد الله بن عمر، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته .

٢٩٥

عن وائل بن حجر، قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي قال فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلاته . قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه .

٢٩٦

عن عبد الجبار بن وائل، حدثني اهل، بيتي عن ابي انه، حدثهم انه، راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة .

٢٩٧

عن وائل بن حجر، قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية

٢٩٨

عن ابي هريرة، انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك .

٢٩٩

عن عبد الجبار بن وائل، عن ابيه، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه

٣٠٠

عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال سمعت ابا حميد الساعدي، في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة . قال بلى . قالوا فاعرض . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع

راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده . ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر . ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر . ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر . قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم

٣٠١

عن نافع، ان عبد الله بن عمر، كان اذا ابتدا الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك .

٣٠٢

عن ابي جحيفة، ان عليا، رضى الله عنه قال السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة

٣٠٣

عن ابن مسعود، انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى .

٣٠٤

عن ابي وائل، قال قال ابو هريرة اخذ الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة .

٣٠٥

عن ابن جرير الضبي، عن ابيه، قال رايت عليا رضى الله عنه يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة

٣٠٦

عن طاوس، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو في الصلاة

٣٠٧

عن سعيد بن سمعان، قال سمعت ابا هريرة، يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا

٣٠٨

عن ابي سعيد، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد وسورة في فريضة او غيرها

٣٠٩

عن عبد الله، انه راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال: اخطا السنة ولو راوح بينهما كان اعجب الي

٣١٠

عن ابي عبيدة، ان عبد الله، راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال: خالف السنة ولو راوح بينهما كان افضل

٣١١

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتة اذا افتتح الصلاة

٣١٢

عن علي رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا، وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين، اللهم انت الملك لا اله الا انت انا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت، واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك

٣١٣

عن ابي هريرة قال: كان رسول صلى عليه وسلم اذا افتتح الصلاة سكت هنيهة فقلت: بابي انت وامي يا رسول ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة؟ قال: اقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد

٣١٤

عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت، وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت

٣١٥

عن ابي سعيد، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

٣١٦

عن محمد بن مسلمة، ان رسول صلى عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال: الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين، اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرا

٣١٧

عن ابي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

٣١٨

عن علي بن ابي طالب، رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله لي الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك . واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي . واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد . واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن الخالقين . واذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت .

٣١٩

عن ابي سعيد الخدري، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك . ثم يقول لا اله الا الله . ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا . ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه . ثم يقرا .

٣٢٠

عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها

٣٢١

عن حسن، قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرا وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابى فصدق سمرة

٣٢٢

عن حسن، ان سمرة بن جندب، وعمران بن حصين، تذاكرا فحدث سمرة بن جندب، انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبا في ذلك الى ابى بن كعب وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ .

٣٢٣

عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

٣٢٤

عن ابي سعيد، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد وسورة في فريضة او غيرها

٣٢٥

عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ (الحمد لله رب العالمين) وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحيات . وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم

٣٢٦

عن ابي قتادة، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح

٣٢٧

عن انس، ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين)

٣٢٨

عن ابي هريرة ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلاة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد

٣٢٩

عن ابي سعيد، قال امرنا ان نقرا، بفاتحة الكتاب وما تيسر .

٣٣٠

عن ابي هريرة، قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي انه لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد

٣٣١

عن ابي هريرة، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام . قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام . قال فغمز ذراعي وقال اقرا بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا يقول العبد (الحمد لله رب العالمين) يقول الله عز وجل حمدني عبدي يقول العبد (الرحمن الرحيم) يقول الله عز وجل اثنى على عبدي يقول العبد (مالك يوم الدين) يقول الله عز وجل مجدني عبدي يقول العبد (اياك نعبد واياك نستعين) يقول الله وهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال يقول العبد (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) يقول الله فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سال

٣٣٢

عن عبادة بن الصامت، قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرءون خلف امامكم . قلنا نعم هذا يا رسول الله . قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرا بها

٣٣٣

عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري، قال نافع ابطا عبادة بن الصامت عن صلاة الصبح، فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصلى ابو نعيم بالناس واقبل عبادة وانا معه، حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرا بام القران فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرا بام القران وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرءون اذا جهرت بالقراءة . فقال بعضنا انا نصنع ذلك . قال فلا وانا اقول ما لي ينازعني القران فلا تقرءوا بشىء من القران اذا جهرت الا بام القران .

٣٣٤

عن عائشة، قالت سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول كل صلاة لا يقرا فيها بام الكتاب فهي خداج

٣٣٥

عن عبادة بن الصامت، ان النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال لا صلاة لمن لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب

٣٣٦

عن جده، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج

٣٣٧

عن ابي سعيد، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرا في كل ركعة بـ (الحمد لله) وسورة في فريضة او غيرها .

٣٣٨

عن علقمة، قال قال عبد الله بن مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الا في اول مرة

٣٣٩

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود

٣٤٠

عن وائل بن حجر، قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي قال فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلاته . قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه

٣٤١

عن سالم، عن ابيه، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع راسه من الركوع وقال سفيان مرة واذا رفع راسه . واكثر ما كان يقول وبعد ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين .

٣٤٢

عن مالك بن الحويرث قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة رفع يديه، وحين ركع وحين رفع راسه من الركوع حتى حاذتا فروع اذنيه

٣٤٣

عن عبد الله بن عمر، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته .

٣٤٤

عن محمد بن عمرو بن عطاء، احد بني مالك عن عباس، او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد . ورفع يديه ثم قال الله اكبر . فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام

ولم يتورك ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخريين ولم يذكر التورك في التشهد

٣٤٥

عن وائل بن حجر، قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا . وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة .

٣٤٦

عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال سمعت ابا حميد الساعدي، في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة . قال بلى . قالوا فاعرض . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده . ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر . ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر . ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما

كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر . قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم

٣٤٧

عن محمد بن عمرو العامري، قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة

٣٤٨

عن عبد الله بن عباس قال: كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال: اللهم قد بلغت . ثلاث مرات . انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له، الا واني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود، فاذا ركعتم فعظموا ربكم، واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم

٣٤٩

عن حذيفة، انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم . وفي سجوده سبحان ربي الاعلى . وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ .

٣٥٠

عن علي بن ابي طالب، ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع

٣٥١

عن انس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتموا الركوع والسجود، فوالله اني لاراكم من خلف ظهري في ركوعكم وسجودكم

٣٥٢

عن عبد الرحمن بن شبل اخبره، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلاث: عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وان يوطن الرجل المقام للصلاة كما يوطن البعير

٣٥٣

عن قتادة، قال: سمعت انسا، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اعتدلوا في السجود، ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

٣٥٤

عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم، عن ابيه قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ارى عفرة ابطيه اذا سجد

٣٥٥

عن ميمونة، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى يديه، حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت

٣٥٦

عن ابن عباس، قال: امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم، ونهي ان يكف الشعر والثياب

٣٥٧

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: نهاني حبيبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث: لا اقول نهى الناس نهاني عن تختم الذهب، وعن لبس القسي، وعن المعصفر المفدمة، ولا اقرا ساجدا ولا راكعا

٣٥٨

عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي يتاول القران

٣٥٩

عن هلال بن يساف، قال: قالت عائشة رضي عنها: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه، وظننت انه اتى بعض جواريه، فوقعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول: اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت

٣٦٠

عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها، فرايته قام لحاجته فاتى القربة فحل شناقها، ثم توضا وضوءا بين الوضوءين، ثم اتى فراشه فنام، ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها، ثم توضا وضوءا هو الوضوء، ثم قام يصلي وكان يقول في سجوده: اللهم اجعل في قلبي نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من تحتي نورا، واجعل من فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، واجعل امامي نورا، واجعل خلفي نورا، واعظم لي نورا، ثم نام حتى نفخ، فاتاه بلال فايقظه للصلاة

٣٦١

عن علي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يقول: اللهم لك سجدت، ولك اسلمت، وبك امنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره، تبارك الله احسن الخالقين

٣٦٢

عن حذيفة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة، فقرا بمائة اية لم يركع، فمضى قلت: يختمها في الركعتين، فمضى قلت: يختمها ثم يركع، فمضى حتى قرا سورة النساء، ثم قرا سورة ال عمران، ثم ركع نحوا من قيامه يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، ثم رفع راسه فقال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد واطال القيام، ثم سجد فاطال السجود يقول في سجوده: سبحان ربي الاعلى، سبحان ربي الاعلى، سبحان ربي الاعلى لا يمر باية تخويف او تعظيم لله عز وجل الا ذكره

٣٦٣

عن رفاعة بن رافع قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله اذ دخل رجل فاتى القبلة فصلى، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعليك، اذهب فصل فانك لم تصل، فذهب فصلى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمق صلاته، ولا يدري ما يعيب منها، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعليك، اذهب فصل فانك لم تصل، فاعادها مرتين او ثلاثا، فقال الرجل: يا رسول الله، ما عبت من صلاتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انها لم تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله عز وجل، فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين، ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين، ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ويمجده ـ قال همام: وسمعته يقول: ويحمد الله، ويمجده، ويكبره قال: فكلاهما قد سمعته يقول ـ قال: ويقرا ما تيسر من القران مما علمه الله واذن له فيه، ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يستوي قائما حتى يقيم صلبه، ثم يكبر ويسجد حتى يمكن وجهه وقد سمعته يقول: جبهته حتى تطمئن مفاصله، وتسترخي، ويكبر فيرفع حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، فاذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته

٣٦٤

عن وائل بن حجر قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلاة حتى يحاذي منكبيه، واذا اراد ان يركع، واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ونصب اصبعه للدعاء، ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، قال: ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس

٣٦٥

عن عبد الله بن عمر، عن ابيه قال: من سنة الصلاة ان تنصب القدم اليمنى، واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى

٣٦٦

عن عبد الله بن الزبير، عن ابيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه، ثم اشار باصبعه

٣٦٧

عن عبد الله بن عمر، انه راى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة، فلما انصرف، قال له عبد الله: لا تحرك الحصى وانت في الصلاة فان ذلك من الشيطان، ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع، قال: وكيف كان يصنع؟ قال: فوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة، ورمى ببصره اليها او نحوها، ثم قال: هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

٣٦٨

عن ابن مسعود قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول : السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا: السلام على الله، فان الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله

٣٦٩

عن عبد الله قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة، فاما التشهد في الصلاة: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر التشهد،

٣٧٠

عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله

٣٧١

عن حطان بن عبد الله، ان الاشعري قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال: اقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم احدكم، فاذا كبر فكبروا، واذا قال: ولا الضالين ، فقولوا: امين، يجبكم الله، واذا كبر الامام وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: فتلك بتلك، واذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم: سمع الله لمن حمده، ثم اذا كبر الامام وسجد، فكبروا واسجدوا، فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: فتلك بتلك، فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول:

التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله

٣٧٢

عن وائل بن حجر قال: قلت: لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ فنظرت اليه فوصف، قال: ثم قعد وافترش رجله اليسرى، ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى، وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى، ثم قبض اثنتين من اصابعه، وحلق حلقة، ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها

٣٧٣

عن علي بن عبد الرحمن، قال: راني ابن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة، فلما انصرف نهاني وقال: اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع، قلت: وكيف كان يصنع؟ قال: كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه، وقبض ـ يعني اصابعه كلها ـ واشار باصبعه التي تلي الابهام، ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى

٣٧٤

عن سعد قال: مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانا ادعو باصابعي، فقال: احد، احد، واشار بالسبابة

٣٧٥

عن ابن نمير الخزاعي، عن ابيه قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة، ويشير باصبعه

٣٧٦

عن بن نمير الخزاعي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة، واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى، رافعا اصبعه السبابة، قد احناها شيئا وهو يدعو

٣٧٧

عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام

٣٧٨

عن ابي مسعود الانصاري انه قال: اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصل عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يساله ثم قال: قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى ال محمد، كما صليت على ال ابراهيم، وبارك على محمد، وعلى ال محمد، كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد، والسلام كما علمتم

٣٧٩

عن كعب بن عجرة قال: قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم، انك حميد مجيد

٣٨٠

عن ابي مسعود الانصاري قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: امرنا ان نصلي عليك ونسلم، اما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد كما صليت على ال ابراهيم، اللهم بارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم

٣٨١

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما، انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء ادعو به في صلاتي، قال: قل: اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، انك انت الغفور الرحيم

٣٨٢

عن معاذ بن جبل قال: اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اني لاحبك يا معاذ، فقلت: وانا احبك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا تدع ان تقول في كل صلاة: رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

٣٨٣

عن عبيد الله ابن القبطية، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم، قلنا: السلام عليكم، السلام عليكم ـ واشار مسعر بيده عن يمينه وعن شماله ـ فقال: ما بال هؤلاء الذين يرمون بايديهم كانها اذناب الخيل الشمس، اما يكفي ان يضع يده على فخذه، ثم يسلم على اخيه عن يمينه وعن شماله

٣٨٤

عن سعد قال: كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده

٣٨٥

عن عبد الله قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع، وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، حتى يرى بياض خده ، ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك

٣٨٦

عن عبد الله بن مسعود، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن، وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر

٩/٤ . باب : في امامة الصلاة

٣٨٧

عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم

٣٨٨

عن ابي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله، فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم في الهجرة، فان كانوا في الهجرة سواء فاعلمهم بالسنة، فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم سنا، ولا تؤم الرجل في سلطانه ولا تقعد على تكرمته الا ان ياذن لك

٣٨٩

عن مالك بن الحويرث قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي وقال: مرة انا وصاحب لي فقال: اذا سافرتما فاذنا واقيما، وليؤمكما اكبركما

٣٩٠

عن ابي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه

٣٩١

عن انس قال: اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر

٣٩٢

عن سهل بن سعد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في اناس معه، فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحانت الاولى فجاء بلال الى ابي بكر فقال: يا ابا بكر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة، فهل لك ان تؤم الناس؟ قال: نعم ان شئت. فاقام بلال

وتقدم ابو بكر فكبر بالناس، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف، واخذ الناس في التصفيق، وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته، فلما اكثر الناس التفت، فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس، فلما فرغ اقبل على الناس فقال: يا ايها الناس، ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق، انما التصفيق للنساء، من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله؛ فانه لا يسمعه احد حين يقول: سبحان الله الا التفت اليه، يا ابا بكر: ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك؟ قال ابو بكر: ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٩٣

عن انس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا، فصرع عنه فجحش شقه الايمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: انما جعل الامام ليؤتم به، فاذا صلى قائما فصلوا قياما، واذا ركع فاركعوا، واذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

٣٩٤

عن عثمان بن ابي العاص قال: قلت: يا رسول الله، اجعلني امام قومي. فقال: انت امامهم، واقتد باضعفهم، واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا

٣٩٥

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم

٣٩٦

عن مالك بن الحويرث قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي وقال: مرة انا وصاحب لي فقال: اذا سافرتما فاذنا واقيما، وليؤمكما اكبركما

٣٩٧

عن مالك بن الحويرث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم

٣٩٨

عن عمرو بن سلمة الجرمي قال: كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القران، فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ليؤمكم اكثركم قرانا. فجاء ابي فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فكنت اكثرهم قرانا، فكنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين

٣٩٩

عن محمود بن الربيع: ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى، وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اين تحب ان اصلي لك؟ فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤/١٠ . باب : في تاخير اداء الصلاة

٤٠٠

عن عبد الله بن ابي قتادة، عن ابيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بعض القوم: لو عرست بنا يا رسول الله، قال: اني اخاف ان تناموا عن الصلاة. قال بلال: انا احفظكم، فاضطجعوا فناموا واسند بلال ظهره الى راحلته، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال: يا بلال اين ما قلت؟ قال: ما القيت علي نومة مثلها قط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء فردها حين شاء، قم يا بلال فاذن الناس بالصلاة. فقام بلال فاذن فتوضئوا يعني حين ارتفعت الشمس، ثم قام فصلى بهم

٤٠١

عن ابي راشد قال سمعت عبد الله عمرو يقول: تاخر المجاهدون الصلاة في حرب في الشام معا الى ثلاثة ايام و لياليها او معا الى اربعة ايام و لياليها و كان هذا من عجز اجسامهم و لاقامة فسطاط امان لينهزم الاعداء ثم يادون الصلوات معا من ثلاثة ايام و لياليها او معا من اربعة ايام و لياليها

٤٠٢

عن أبي على الحمداني قال سئل رجل مصري عقبة بن عامر يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تقول عن الصلاة التى يادى ها معا متاخرا ؟ قال امتنعنا عن الصلاة معا الى ثلاثة ايام في زمان عمر فى حرب فتح الشام ثم مضت منا ثلاثة ايام و لياليها ففتحنا على اعداء فكنا اديناها على التعاقب ثم اذا عرض هذا على الخليفة لم يلم عنه

٤٠٣

عن ابن عمر، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة . فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها، وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك. فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم.

٤٠٤

عن جابر بن عبد الله، قال جاء عمر يوم الخندق، فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد . قال فنزل الى بطحان فتوضا، وصلى العصر بعد ما غابت الشمس، ثم صلى المغرب بعدها.

٤٠٥

عن ابي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي: كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ قال: ما تامر؟ قال: صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك، فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل

كتاب الجمعة

١/٥ .باب : كيفية اداء صلاة الجمعة وفضلها

٤٠٦

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة، بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد

٤٠٧

عن عائشة، انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

٤٠٨

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه . قال وهي ساعة خفيفة

٤٠٩

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه

٤١٠

عن ابو هريرة، عن محمد، رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد

٤١١

عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري، قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال: قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة.

٤١٢

عن ابي هريرة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة

٤١٣

عن ابي هريرة، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها

٤١٤

عن اوس بن اوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ان من افضل ايامكم يوم الجمعة، فيه خلق ادم عليه السلام، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فاكثروا علي من الصلاة، فان صلاتكم

معروضة علي قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد ارمت اي يقولون قد بليت؟ قال: ان الله عز وجل قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام

٤١٥

عن ابي هريرة، قال: اتيت الطور فوجدت ثم كعبا، فمكثت انا وهو يوما احدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحدثني عن التوراة، فقلت له: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق ادم، وفيه اهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة، ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة، حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسال الله فيها شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب: ذلك يوم في كل سنة، فقلت: بل هي في كل جمعة، فقرا كعب التوراة، ثم قال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة. فخرجت فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري، فقال: من اين جئت؟ قلت: من الطور، قال: لو لقيتك من قبل ان تاتيه لم تاته، قلت له: ولم؟ قال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس فلقيت عبد الله بن سلام، فقلت: لو رايتني خرجت الى الطور فلقيت كعبا فمكثت انا وهو يوما احدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن التوراة، فقلت له: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم، وفيه اهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة، ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسال الله شيئا، الا اعطاه اياه قال كعب: ذلك يوم في كل سنة، فقال عبد الله بن سلام: كذب كعب، قلت: ثم قرا كعب، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو في كل جمعة، فقال عبد الله: صدق كعب اني لاعلم تلك الساعة، فقلت: يا اخي،

حدثني بها، قال: هي اخر ساعة من يوم الجمعة قبل ان تغيب الشمس فقلت: اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة، وليست تلك الساعة صلاة، قال: اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى، وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تاتيه الصلاة التي تلاقيها قلت: بلى، قال: فهو كذلك

٤١٦

عن طارق بن شهاب، قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا . قال واى اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة .

٥/٢ .باب : الغسل يوم الجمعة والذهاب الى المسجد

٤١٧

عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم .

٤١٨

عن عائشة، انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

٤١٩

عن عبد الله، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل .

٤٢٠

عن عائشة، انها قالت كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة

٤٢١

عن ابو هريرة، قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون بعد النداء . فقال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت . فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل

٤٢٢

عن سالم بن عبد الله، عن ابيه، . ان عمر بن الخطاب، بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات . قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل .

٤٢٣

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده .

٤٢٤

عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري، عن ابيه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه

٤٢٥

عن عبد الرحمن بن ابي سعيد، عن ابيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك، وان يمس من الطيب ما يقدر عليه

٥/٣ . باب : فضل الذهاب الى المسجد يوم الجمعة

٤٢٦

عن ابي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم، الاول فالاول، فاذا خرج الامام طويت الصحف، واستمعوا الخطبة، فالمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبشا، حتى ذكر الدجاجة والبيضة

٤٢٧

عن اوس بن اوس، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اغتسل يوم الجمعة وغسل، وغدا وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الامام، وانصت ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة

٤٢٨

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: تقعد الملائكة يوم الجمعة على ابواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم، فالناس فيه كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم دجاجة، وكرجل قدم عصفورا، وكرجل قدم بيضة

٤٢٩

عن ابي هريرة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المسجد، فكتبوا من جاء الى الجمعة، فاذا خرج الامام طوت الملائكة الصحف قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي بطة، ثم كالمهدي دجاجة، ثمكالمهدي بيضة

٥/٤ . باب : الاذان الثالث يوم الجمعة

٤٣٠

عن سائب بن يزيد، قال: كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة، فاذا نزل اقام، ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

٤٣١

عن سائب بن يزيد، ان الاذان كان اول حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابي بكر، وعمر، فلما كان في خلافة عثمان، وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث، فاذن به على الزوراء، فثبت الامر على ذلك

٥/٥ . باب : خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة

٤٣٢

عن كعب بن عجرة، قال: دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا، فقال: انظروا الى هذا يخطب قاعدا، وقد قال الله عز وجل: واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

٤٣٣

عن جابر، بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة (واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما)

٤٣٤

عن جابر بن عبد الله، يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد، فلما صنع المنبر واستوى عليه، اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد، حتى نزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكتت

٤٣٥

عن جابر بن عبد الله، قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر قال ونزلت هذه الاية (واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها)

٥/٦ .باب : خطبتان في الجمعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسة بينهما

٤٣٦

عن جابر بن سمرة، قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس .

٤٣٧

عن ابن عمر، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم . قال كما يفعلون اليوم .

٤٣٨

عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفى صلاة.

٥/٧ .باب : كيفية خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة

٤٣٩

عن جابر بن عبد الله، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم . ويقول بعثت انا والساعة كهاتين . ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة . ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى

٤٤٠

عن واصل بن حيان، قال قال ابو وائل خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست . فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا

٤٤١

عن ابن عباس، ان ضمادا، قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون . فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد . قال فقال اعد على كلماتك هؤلاء . فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد

بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام ق فبايعه . فقال رس. قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة . فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد .

٤٤٢

عن جابر بن عبد الله، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم . ويقول بعثت انا والساعة كهاتين . ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة . ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى

٤٤٣

عن جابر بن سمرة، قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا .

٥/٨ . باب : فضل الاستماع لخطبة الجمعة

٤٤٤

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا .

٤٤٥

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام

٥/٩ .باب : ما كان يفعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضي الله عنهم) بعد صلاة الجمعة الفرض

٤٤٦

عن عبد الله بن عمر، انه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته

٤٤٧

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

٤٤٨

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا

٤٤٩

عن سالم، عن ابيه، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين .

٤٥٠

عن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير، ارسله الى السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء، راه منه معاوية في الصلاة فقال نعم . صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج .

٤٥١

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين.

٤٥٢

عن سهل، قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة.

٤٥٣

عن سهل، قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا، فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر، ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها، فتكون اصول السلق عرقه، وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها، فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه، وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك.

٤٥٤

عن سهل، بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة.

٤٥٥

عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه، قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع وليس للحيطان فيء يستظل به

٤٥٦

عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، لا يوجد فيها عبد مسلم يسال الله شيئا الا اتاه اياه، فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر

كتاب الزكاة

٦/١ .باب : في وجوب الزكاة

٤٥٧

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان اعرابيا، اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان . قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا

٤٥٨

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا ـ رضى الله عنه ـ الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله، واني رسول الله، فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم، تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم

٤٥٩

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر، ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام، فمرنا بشىء ناخذه عنك، وندعو اليه من وراءنا. قال امركم باربع، وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله ـ وعقد بيده هكذا ـ واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وان تؤدوا خمس ما غنمتم، وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

٤٦٠

عن ابي ايوب، رضى الله عنه ان رجلا، قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله، تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم

٤٦١

عن قيس، قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

٤٦٢

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر ـ رضى الله عنه ـ وكفر من كفر من العرب فقال عمر ـ رضى الله عنه كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه، وحسابه على الله . فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فان الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر ـ رضى الله عنه ـ فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر ـ رضى الله عنه ـ فعرفت انه الحق.

٤٦٣

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع، له زبيبتان، يطوقه يوم القيامة، ثم ياخذ بلهزمتيه ـ يعني شدقيه ـ ثم يقول انا مالك، انا كنزك ثم تلا (لا يحسبن الذين يبخلون) الاية.

٤٦٤

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها، على خير ما كانت، اذا هو لم يعط فيها حقها، تطؤه باخفافها، وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت، اذا لم يعط فيها حقها، تطؤه باظلافها، وتنطحه بقرونها . وقال ومن حقها ان تحلب على الماء . قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار، فيقول يا محمد. فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت. ولا ياتي ببعير، يحمله على رقبته له رغاء، فيقول يا محمد. فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت

٤٦٥

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر ـ رضى الله عنه ـ وكفر من كفر من العرب فقال عمر ـ رضى الله عنه كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه، وحسابه على الله . فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فان الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر ـ رضى الله عنه ـ فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر ـ رضى الله عنه ـ فعرفت انه الحق.

٤٦٦

عن خالد بن اسلم، قال خرجنا مع عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ فقال اعرابي اخبرني قول الله، (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله) قال ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له، انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال.

٤٦٧

عن أبي العلاء بن الشخير، ان الاحنف بن قيس، حدثهم قال جلست الى ملا من قريش، فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم، ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل، ثم ولى فجلس الى سارية، وتبعته وجلست اليه، وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت. قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي ـ قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ـ يا ابا ذر اتبصر احدا . قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له، قلت نعم. قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير . وان هؤلاء لا يعقلون، انما يجمعون الدنيا. لا والله لا اسالهم دنيا، ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله.

٦/٢ .باب : سياتي زمان لا يجد فيه المرء من يقبل الزكاة

٤٦٨

عن عدي بن حاتم ـ رضى الله عنه ـ يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة، والاخر يشكو قطع السبيل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير، واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى. ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار، ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار، فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة، فان لم يجد فبكلمة طيبة

٤٦٩

عن حارثة بن وهب، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته، فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها، فاما اليوم فلا حاجة لي بها .

٤٧٠

عن ابي موسى ـ رضى الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة، يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء .

٤٧١

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض، حتى يهم رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي .

٦/٣ .باب : المهدي من اهل البيت سيكون خليفة الارض، ومعاونوه الامراء سيكونون محدثين، وفي زمن الخليفة المهدي سيمتلئ الله الارض بالبركة والعدل

٤٧٢

عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم . قال زائدة في حديثه لطول الله ذلك اليوم . ثم اتفقوا حتى يبعث فيه رجلا مني. او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي . زاد في حديث فطر يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

٤٧٣

عن ام سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون

٤٧٤

عن ابي سعيد الخدري، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع فتنعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتى اكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ

٤٧٥

عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن ابي هريرة، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي هم اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين .

٤٧٦

عن عبد الله، قال بينما نحن عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه . فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسالون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملؤوها جورا فمن ادرك ذلك منكم فلياتهم ولو حبوا على الثلج

٤٧٧

عن ابي اسحاق، قال قال علي رضى الله عنه ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملا الارض عدلا .

٤٧٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك ان يظلم المشركون من الهند ظلما كثيرا على المسلمين فحينئذ تخرج جماعة المسلمين من المنطقة الشرقية من الهند يامهم شاب ضعيف اسمه محمود لقبه حبيب الله يتقدم الى سبيل الكعبة بعد غلب الهند ، قلت يا رسول

الله لم يتقدم الى سبيل الكعبة ؟ فهل تكون الكعبة بضمة اليهود والنصورى؟ قال لا بل هو ياتى ان يبايع على يد خليفة الله المهدي

٤٧٩

عن ثوبان، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم . ثم ذكر شيئا لا احفظه فقال فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي

٤٨٠

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح المهدي ثلثا المكان من الارض وحصة اخرى تصلح بالسلام مع المهدي فتكون الارض سلامة ويفتح الله له ابوابا من بركات السموات والارض

٤٨١

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا

٤٨٢

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت . ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي . ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا

٤٨٣

عن ابي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

٤٨٤

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه

٤/٦ . باب : مقدار المال او الممتلكات التي يجب ان تكون موجودة لدفع الزكاة

٤٨٥

عن ابي سعيد ـ رضى الله عنه ـ يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس اوسق صدقة

٤٨٦

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ليس فيما دون خمس اوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

٤٨٧

عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد عفوت عن الخيل والرقيق، فادوا زكاة اموالكم من كل مائتين خمسة

٤٨٨

عن ابي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس من الابل صدقة، وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

٤٨٩

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، ان امراة من اهل اليمن اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت لها، في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال: اتؤدين زكاة هذا؟ قالت: لا، قال: ايسرك ان يسورك الله عز وجل بهما يوم القيامة سوارين من نار، قال: فخلعتهما فالقتهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

٤٩٠

عن عمرو بن شعيب، قال: جاءت امراة ومعها بنت لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يد ابنتها مسكتان، نحوه مرسل،

٦/٥ .باب : في زكاة الزروع والثمار

٤٩١

عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والعيون العشر وما سقي بالسواني ففيه نصف العشر .

٤٩٢

عن سالم بن عبد الله، عن ابيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني او النضح نصف العشر .

٤٩٣

عن معاذ بن جبل، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر

٤٩٤

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، ان شبابة، بطن من فهم فذكر نحوه قال من كل عشر قرب قربة وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم وادييهم .

٦/٦ .باب : في زكاة العسل

٤٩٥

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، قال جاء هلال احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وكان ساله ان يحمي له واديا يقال له سلبة فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب سفيان بن وهب الى عمر بن الخطاب يساله عن ذلك فكتب عمر رضى الله عنه ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله له فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث ياكله من يشاء .

٦/٧ . باب : في زكاة الماشية

٤٩٦

عن ابى بن كعب، قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك . فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها . فقلت له ما انا باخذ ما لم اومر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تاتيه فتعرض عليه ما عرضت على فافعل فان قبله منك قبلته وان رده عليك رددته . قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم ان ما على فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة لياخذها فابى على وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله . خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك فان تطوعت بخير اجرك الله فيه وقبلناه منك . قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها . قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة

٤٩٧

عن سويد بن غفلة، قال سرت او قال اخبرني من، سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تاخذ من راضع لبن ولا تجمع بين مفترق ولا تفرق بين مجتمع . وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنم فيقول ادوا صدقات اموالكم . قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء – قال – قلت يا ابا صالح ما الكوماء قال عظيمة السنام – قال – فابى ان يقبلها قال اني احب ان تاخذ خير ابلي . قال فابى ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لي عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله . قال ابو داود ورواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال لا يفرق .

٤٩٨

عن علي، رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اول هذا الحديث قال فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شىء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك . قال فلا ادري اعلي يقول فبحساب ذلك . او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

٤٩٩

عن مسلم بن شعبة – قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامره ان يصدقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت ان ابي بعثني اليك – يعني لاصدقك – قال ابن اخي واى نحو تاخذون قلت نختار حتى انا نتبين ضروع الغنم . قال ابن اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدي صدقة غنمك . فقلت ما على فيها فقالا شاة . فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما . فقالا هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا . قلت فاى شىء تاخذان قالا عناقا جذعة او ثنية . قال فاعمد الى عناق معتاط . والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها . فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا .

٦/٨ . باب : في عقوبة الممتنعين عن اداء الزكاة

٥٠٠

عن اسماء بنت ابي بكر، قالت قلت يا رسول الله ما لي شىء الا ما ادخل على الزبير بيته افاعطي منه قال اعطي ولا توكي فيوكي عليك .

٥٠١

عن جرير بن عبد الله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض

٥٠٢

عن ابي ذر، قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة . فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة . قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا - من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله - وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس .

٥٠٣

عن احنف، بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقفائهم يخرج من جباههم . قال ثم تنحى فقعد . قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر . قال فقمت اليه فقلت ما شىء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا

شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم . قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه.

٥٠٤

عن ابي هريرة ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهبا تاتي على ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين على

٥٠٥

عن ابي، ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر . قال قلت لبيك يا رسول الله . قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب امسى ثالثة عندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله . قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر . قال قلت لبيك يا رسول الله . قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا . مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى اتيك قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك . قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق .

كتاب الصوم

٧/١ . باب : في فرضية الصيام وفضل ادائه

٥٠٦

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

٥٠٧

عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه

٥٠٨

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

٥٠٩

عن ابي هريرة، رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين

٥١٠

عن انس بن مالك يقول: بينا نحن جلوس في المسجد جاء رجل على جمل فاناخه في المسجد، ثم عقله، فقال لهم: ايكم محمد؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم، قلنا له: هذا الرجل الابيض المتكئ، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد اجبتك، فقال الرجل: اني سائلك يا محمد، فمشدد عليك في المسالة، فلا تجدن في نفسك، قال: سل ما بدا لك، فقال الرجل: نشدتك بربك، ورب من قبلك، الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم قال: فانشدك الله، الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم، قال: فانشدك الله، الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم، قال: فانشدك الله، الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم، فقال الرجل: امنت بما جئت به، وانا رسول من ورائي من قومي، وانا ضمام بن ثعلبة، اخو بني سعد بن بكر، خالفه يعقوب بن ابراهيم

٥١١

عن ابي هريرة قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاء رجل من اهل البادية قال: ايكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هذا الامغر المرتفق قال حمزة : الامغر الابيض مشرب حمرة، فقال : اني سائلك فمشتد عليك في المسالة، قال: سل عما بدا لك، قال: اسالك بربك، ورب من قبلك،

ورب من بعدك، الله ارسلك؟ قال: اللهم نعم، قال: فانشدك به الله امرك ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة؟ قال: اللهم نعم، قال: فانشدك به، الله امرك ان تاخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا؟ قال: اللهم نعم، قال: فانشدك به، الله امرك ان تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا؟ قال: اللهم نعم، قال: فانشدك به، الله امرك ان يحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا؟ قال: اللهم نعم، قال: فاني امنت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة

٥١٢

عن انس قال: نهينا في القران ان نسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكان يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل البادية فيساله، فجاء رجل من اهل البادية فقال: يا محمد، اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله عز وجل ارسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الارض؟ قال: الله، قال: فمن نصب فيها الجبال؟ قال: الله، قال: فمن جعل فيها المنافع؟ قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء والارض، ونصب فيها الجبال، وجعل فيها المنافع الله ارسلك؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة، قال: صدق، قال: فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك ان علينا زكاة اموالنا، قال: صدق، قال: فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في كل سنة، قال: صدق، قال: فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك ان علينا الحج من استطاع اليه سبيلا؟ قال: صدق، قال: فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال: نعم، قال: فوالذي بعثك بالحق لا ازيدن عليهن شيئا ولا انقص، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: لئن صدق ليدخلن الجنة

٥١٣

عن ابي هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان رمضان فتحت ابواب الجنة، وغلقت ابواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

٥١٤

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب السماء، وتغلق فيه ابواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم

٥١٥

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

٧/٢ . باب : امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصيام لرؤية الهلال

٥١٦

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين

٥١٧

عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين

٥١٨

عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له

٥١٩

عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

٥٢٠

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

٥٢١

عن ابن عمر، رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين

٥٢٢

عن سعيد بن عمرو بن سعيد، انه سمع ابن عمر، رضى الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا . يعني تمام ثلاثين .

٥٢٣

عن ابي هريرة ، رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه .

٥٢٤

عن عمرو بن مرة، قال سمعت ابا البختري، قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس رضى الله عنهما يساله فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة

٥٢٥

عن عمرو بن، مرة عن ابي البختري، قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث . وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين . فقال اى ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا . فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه

٥٢٦

عن كريب ، ان ام الفضل بنت الحارث، بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة . فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية . فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه . فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧/٣ . باب : في الوقت الصحيح للسحور والافطار

٥٢٧

عن انس، عن زيد بن ثابت، قال: تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا الى الصلاة، قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرا الرجل خمسين اية

٥٢٨

عن ابي عطية، قال: قلت لعائشة: فينا رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويؤخر السحور، والاخر يؤخر الافطار ويعجل السحور، قالت: ايهما الذي يعجل الافطار ويؤخر السحور؟، قلت: عبد الله بن مسعود، قالت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

٥٢٩

عن زيد بن ثابت، قال: تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا الى الصلاة، قلت: زعم ان انسا القائل ما كان بين ذلك؟ قال: قدر ما يقرا الرجل خمسين اية

٥٣٠

عن ابي عطية، قال: دخلت انا ومسروق على عائشة، فقال لها مسروق: رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير، احدهما يؤخر الصلاة والفطر، والاخر يعجل الصلاة والفطر، قالت عائشة: ايهما الذي يعجل الصلاة والفطر؟ قال مسروق: عبد الله بن مسعود، فقالت عائشة: هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٣١

عن ابي عطية، قال: قلت لعائشة: فينا رجلان احدهما يعجل الافطار ويؤخر السحور، والاخر يؤخر الفطر ويعجل السحور، قالت: ايهما الذي يعجل الافطار ويؤخر السحور؟ قلت: عبد الله بن مسعود، قالت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

٥٣٢

عن انس، عن زيد بن ثابت، قال: تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا الى الصلاة، قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرا الرجل خمسين اية

٥٣٣

عن سمرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغرنكم اذان بلال، ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا يعني معترضا

٥٣٤

عن انس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك عند السحور: يا انس اني اريد الصيام، اطعمني شيئا، فاتيته بتمر واناء فيه ماء، وذلك بعد ما اذن بلال، فقال: يا انس، انظر رجلا ياكل معي، فدعوت زيد بن ثابت، فجاء، فقال: اني قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وانا اريد الصيام، فتسحر معه، ثم قام فصلى ركعتين، ثم خرج الى الصلاة

٥٣٥

عن عدي بن حاتم، انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: (حتى يتبين لكم الخيط الابيض) من الخيط الاسود، قال: هو سواد الليل وبياض النهار

٧/٤ . باب : النهي عن صيام اليوم الذي يسبق رمضان

٥٣٦

عن سماك، قال: دخلت على عكرمة في يوم قد اشكل من رمضان هو ام من شعبان، وهو ياكل خبزا وبقلا ولبنا، فقال لي: هلم، فقلت: اني صائم، قال وحلف بالله: لتفطرن، قلت: سبحان الله مرتين، فلما رايته يحلف لا يستثني تقدمت قلت: هات الان ما عندك، قال: سمعت ابن عباس، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فان حال بينكم وبينه سحابة او ظلمة، فاكملوا العدة عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان

٥٣٧

عن صلة، قال: كنا عند عمار فاتي بشاة مصلية، فقال: كلوا، فتنحى بعض القوم، قال: اني صائم، فقال عمار: من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم

٥٣٨

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انه كان يقول: الا لا تقدموا الشهر بيوم او اثنين، الا رجل كان يصوم صياما فليصمه

٧/٥ . باب : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتن التي ستقع في رمضان

٥٣٩

عن عبد الحميد بن محمود رحمه الله يقول: سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول: الا اخبركم بفتنة تبدا من رمضان، وتشتد في شوال، وتقوم الحرب بين الحق والباطل في ذي القعدة، وتشتد في ذي الحجة ؟

٥٤٠

عن كعب قال: اية ذلك حمرة في السماء في شهر رمضان ، و صوت ينادي في شوال ، و مقتلة عظيمة في ذي الحجة ، و نهب الحاج في المحرم ، و يكون النجم الذي يرمى به يرمى في صفر ، و ينادي مناد من السماء من مكانه ، فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تخرجوا ، و اقيموا في بيوتكم ، و اغلقوا ابوابكم ، و سدوا كواكم ، و دثروا انفسكم ، و اسجدوا على وجوهكم ، و قولوا: سبحان القدوس ، ربنا القدوس ، فانه من فعل ذلك نجا ، و من لم يفعل ذلك هلك.

٥٤١

عن علي رضي الله عنه قال: اذا اختلف الرايات السود بينهم كان ذلك اية للناس، فارتقبوا الفرج. فقلت: يا امير المؤمنين، ما العلامة؟ قال: هلاك بني العباس و خروج المهدي. قلت: ومتى ذاك؟ قال: في شوال. قلت: يا امير المؤمنين وما الفتنة؟ قال: في رمضان. ويميز الناس فيها، ويتبعونها معسرون.

٥٤٢

عن كعب قال: اية ذلك في رمضان، وتكون معركة بقرقيسيا عظيمة يشيب فيها الصغير، ويهلك فيها الكبير، وتظهر فيها العجائب.

٥٤٣

عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

٥٤٤

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان اجتمع الناس، واذا كان شوال تفرقوا، واذا كان ذو القعدة تقاتل الناس.

٦/٧ . باب : لا ثواب في الصيام اثناء السفر

٥٤٥

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

٥٤٦

عن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي في سفر

٥٤٧

عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ناسا مجتمعين على رجل فسال، فقالوا: رجل اجهده الصوم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصيام في السفر

٥٤٨

عن كعب بن عاصم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ليس من البر الصيام في السفر

٥٤٩

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس من البر الصيام في السفر، عليكم برخصة الله عز وجل فاقبلوها

٥٥٠

عن جابر، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح في رمضان، فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس، فبلغه ان الناس قد شق عليهم الصيام، فدعا بقدح من الماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون، فافطر بعض الناس وصام بعض، فبلغه ان ناسا صاموا، فقال: اولئك العصاة

٥٥١

عن ابي امية الضمري، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر، فسلمت عليه، فلما ذهبت لاخرج، قال: انتظر الغداء يا ابا امية قلت: اني صائم يا نبي الله، قال: تعال اخبرك عن المسافر: ان الله تعالى وضع عنه الصيام ونصف الصلاة

٥٥٢

عن عائشة، قالت: دار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دورة، قال: اعندك شيء؟، قالت: ليس عندي شيء، قال: فانا صائم، قالت: ثم دار علي الثانية، وقد اهدي لنا حيس، فجئت به، فاكل فعجبت منه، فقلت: يا رسول الله، دخلت علي وانت صائم، ثم اكلت حيسا، قال: نعم يا عائشة، انما منزلة من صام في غير رمضان، او غير قضاء رمضان، او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فامضاه، وبخل منها بما بقي فامسكه

٧/٧ . باب : في عدد ركعات صلاة الليل وفضلها

٥٥٣

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن، انه سال عائشة ـ رضى الله عنها ـ كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان، ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة،

يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا. فقلت يا رسول الله، اتنام قبل ان توتر قال   يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبي

٥٥٤

عن عبد الرحمن بن عبد القاري، انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب . رضى الله عنه . ليلة في رمضان، الى المسجد، فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل. ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب، ثم خرجت معه ليلة اخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، قال عمر نعم البدعة هذه، والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يريد اخر الليل، وكان الناس يقومون اوله.

٥٥٥

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

٥٥٦

عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر والله اني لاراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون اوله.

٥٥٧

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى الليلة القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان.

٥٥٨

عن ابا هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

٥٥٩

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك، ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ـ رضى الله عنهما.

٧/٨ . باب : في فضل الاعتكاف وليلة القدر

٥٦٠

عن عائشة، رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر .

٥٦١

عن عائشة ، رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده .

٥٦٢

عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان . قال نافع وقد اراني عبد الله رضى الله عنه المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد .

٥٦٣

عن عائشة، رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر تردن . فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال

٥٦٤

عن عائشة . رضى الله عنها . زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف ازواجه من بعده.

٥٦٥

عن ابي سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان، فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر، وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها، وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها، فالتمسوها في العشر الاواخر، والتمسوها في كل وتر . فمطرت السماء تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوكف المسجد، فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين، من صبح احدى وعشرين .

٥٦٦

عن ابي هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

٥٦٧

عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر، فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي، ويستقبل احدى وعشرين، رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه. وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها، فخطب الناس، فامرهم ما شاء الله، ثم قال كنت اجاور هذه العشر، ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر، فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه، وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر، وقد رايتني اسجد في ماء وطين . فاستهلت السماء في تلك

الليلة، فامطرت، فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين، فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح، ووجهه ممتلئ طينا وماء.

٥٦٨

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى .

٥٦٩

عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ ان رجالا، من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر

٥٧٠

عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان .

٥٧١

عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان، ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان

٥٧٢

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره ، واحيا ليله، وايقظ اهله.

٥٧٣

عن عبادة بن الصامت، قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى ان يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

٧/٩ . باب : في زكاة الفطر

٥٧٤

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر، او صاعا من شعير على العبد والحر، والذكر والانثى، والصغير والكبير من المسلمين، وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة.

٥٧٥

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه صاع من طعام

٥٧٦

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين .

٥٧٧

عن ابي سعيد الخدري، قال كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر . قال فاخذ الناس بذلك . قال ابو سعيد فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه

٥٧٨

عن ابن عمر، قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير . قال فعدل الناس الى نصف صاع من بر .

٥٧٩

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمي

٥٨٠

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر

كتاب العيدين

٨/١ . باب : في عيدي المسلمين، وشراء الملابس، واللعب، والاحتفال بمناسبة العيد

٥٨١

عن انس بن مالك، قال: كان لاهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، قال: كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله بهما خيرا منهما: يوم الفطر، ويوم الاضحى

٥٨٢

عن سالم، عن ابيه، قال: وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق بالسوق، فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ابتع هذه، فتجمل بها للعيد والوفد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انما هذه لباس من لا خلاق له ـ او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله، ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج، فاقبل بها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، قلت: انما هذه لباس من لا خلاق له، ثم ارسلت الي بهذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعها، وتصب بها حاجتك

٥٨٣

عن عائشة، قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم.

٥٨٤

عن عروة، بن الزبير قال قالت عائشة والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكى انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف . فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو .

٥٨٥

عن عائشة، قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم.

٥٨٦

عن عائشة، قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين . فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة . حتى اذا مللت قال حسبك . قلت نعم . قال فاذهبي

٥٨٧

عن ابي هريرة، قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر.

٨/٢ . باب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث النساء على الصدقة في خطبته

٥٨٨

عن ابن، عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال (يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا) فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال فتصدقن . فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي . فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال .

٥٨٩

عن جابر بن عبد الله، قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل واتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين النساء صدقة . قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المراة فتخها ويلقين ويلقين . قلت لعطاء احقا على الامام

الان ان ياتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك.

٨/٣ . باب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصل الى المصلى يوم العيد يبدا بصلاة العيد دون اذان او اقامة، ثم يقوم فيخطب

٥٩٠

عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله الانصاري، قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى . ثم سالته بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا /نداء يومئذ ولا اقامة

٥٩١

عن جابر بن عبد الله، قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتمهن

٥٩٢

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا .

وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم . قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم . ثلاث مرار ثم انصرف

٨/٤ . باب : في صلاة العيد وخطبتها

٥٩٣

عن عبيد الله بن عبد الله، ان عمر بن الخطاب، سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بـ (ق والقران المجيد) و (اقتربت الساعة وانشق القمر)

٥٩٤

عن حفصة، قالت: كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت: بابا، فقلت: اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا؟ فقالت: نعم، بابا، قال: ليخرج العواتق، وذوات الخدور، والحيض ويشهدن العيد، ودعوة المسلمين، وليعتزل الحيض المصلى

٥٩٥

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر، ويوم الاضحى الى المصلى فيصلي بالناس، فاذا جلس في الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه والناس جلوس، فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا ذكره للناس، والا امر الناس بالصدقة، قال: تصدقوا . ثلاث مرات . فكان من اكثر من يتصدق النساء

٥٩٦

عن جابر، قال: شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد، فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة، فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال، فحمد الله واثنى عليه، ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته، ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال، فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله، واثنى عليه، ثم حثهن على طاعته، ثم قال: تصدقن فان اكثركن حطب جهنم، فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين: بم يا رسول الله؟ قال: تكثرن الشكاة، وتكفرن العشير، فجعلن ينزعن قلائدهن، واقرطهن، وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به

٥٩٧

عن ابي سعيد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد فيصلي ركعتين، ثم يخطب فيامر بالصدقة، فيكون اكثر من يتصدق النساء، فان كانت له حاجة او اراد ان يبعث بعثا تكلم والا رجع

٥٩٨

عن براءِ بن عازب، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة

٥٩٩

عن عبد الله بن السائب، ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد، قال: من احب ان ينصرف فلينصرف، ومن احب ان يقيم للخطبة فليقم

٦٠٠

عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس، يقول: اشهد اني شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب

٦٠١

عن ابي رمثة، قال: رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران

٨/٥ . باب : كيفية خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٠٢

عن جابر، قال: شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد، فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة، فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال، فحمد الله واثنى عليه، ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته، ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال، فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله، واثنى عليه، ثم حثهن على طاعته، ثم قال: تصدقن فان اكثركن حطب جهنم، فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين: بم يا رسول الله؟ قال: تكثرن الشكاة، وتكفرن العشير، فجعلن ينزعن قلائدهن، واقرطهن، وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به

٦٠٣

عن سماك، قال : سالت جابرا: اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما، ثم يقعد قعدة، ثم يقوم

٦٠٤

عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا، وخطبته قصدا

٦٠٥

عن جابر بن سمرة، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما، ثم يقعد قعدة لا يتكلم فيها، ثم قام فخطب خطبة اخرى، فمن خبرك ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب قاعدا فلا تصدقه

٦٠٦

عن ابن بريدة، عن ابيه، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب اذ اقبل الحسن، والحسين عليهما السلام عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما، فقال: صدق الله: (انما اموالكم واولادكم فتنة) رايت هذين يمشيان ويعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى نزلت فحملتهما

كتاب الحج

٩/١ . باب : في الحج فريضة، وشروط وجوبه، وفضله

٦٠٧

عن ابي هريرة، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، فقال: ان الله عز وجل، قد فرض عليكم الحج فقال رجل: في كل عام؟ فسكت عنه حتى اعاده ثلاثا، فقال: لو قلت نعم، لوجبت، ولو وجبت، ما قمتم بها، ذروني ما تركتكم، فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على انبيائهم، فاذا امرتكم بالشيء فخذوا به ما استطعتم، واذا نهيتكم عن شيء، فاجتنبوه

٦٠٨

عن ابي رزين، انه قال: يا رسول الله ان ابي شيخ كبير، لا يستطيع الحج، ولا العمرة، ولا الظعن، قال: فحج، عن ابيك، واعتمر

٦٠٩

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه

٦١٠

عن ابي شريح العدوي، انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا

يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما او يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لك وانما اذن لي فيه ساعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب . فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو بن سعيد قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة .

٦١١

عن عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم، فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا، لا يثبت على الراحلة، افاحج عنه قال نعم . وذلك في حجة الوداع. عائشة، رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن، فاعمرها من التنعيم، وحملها على قتب. وقال عمر ـ رضى الله عنه ـ شدوا الرحال في الحج، فانه احد الجهادين.

٦١٢

عن ابن لابي، واقد الليثي، عن ابيه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر

٦١٣

عن علي، قال لما نزلت (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا). قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فسكت ثم قالوا افي كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت . فنزلت (يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم)

٦١٤

عن ابن عباس، ان الاقرع بن حابس، سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن استطاع فتطوع .

٦١٥

عن ابي هريرة، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

٦١٦

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الرجوع الى اهله .

٦١٧

عن انس بن مالك، قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها عذبتم .

٦١٨

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

٦١٩

عن ابن عمر، قال قام رجل الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة . قال يا رسول الله فما الحاج قال الشعث التفل . وقام اخر فقال يا رسول الله وما الحج قال العج والثج . قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن .

٩/٢ . باب : في حج النساء

٦٢٠

عن ابن عباس، قال جاء اعرابي الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة . قال فارجع معها

٦٢١

عن ابي سعيد، قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تسافر المراة سفر ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ابيها او اخيها او ابنها او زوجها او ذي محرم

٦٢٢

عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة

٦٢٣

عن ابي هريرة، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم واحد ليس لها ذو حرمة

٦٢٤

عن جابر بن عبد الله، قال رفعت امراة صبيا لها الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجته فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر

٦٢٥

عن ابي بكر، انه خرج حاجا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه اسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاخبره فامره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت

٦٢٦

عن عائشة، قالت نفست اسماء بنت عميس بالشجرة فامر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل .

٩/٣ . باب : في اداء الحج عن الضعفاء

٦٢٧

عن ابيه، عن ابن عباس، قال اخبرني حصين بن عوف، قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا . فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك

٦٢٨

عن ابي رزين العقيلي، انه اتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن . قال حج عن ابيك واعتمر .

٦٢٩

عن ابن عباس، قال اخبرني حصين بن عوف، قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا . فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك

٦٣٠

عن اخيه الفضل، انه كان ردف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة النحر فاتته امراة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يركب افاحج عنه قال نعم فانه لو كان على ابيك دين قضيتيه

٦٣١

عن ابن عباس، قال جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال احج عن ابي قال نعم حج عن ابيك فان لم تزده خيرا لم تزده شرا

٦٣٢

عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من شبرمة . قال قريب لي . قال هل حججت قط . قال لا . قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة .

٩/٤ . باب : في المواقيت المحددة للاحرام

٦٣٣

عن ابن عباس، قال: وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة، ولاهل الشام الجحفة، ولاهل نجد قرنا، ولاهل اليمن يلملم، قال: هن لهم ولمن اتى عليهن ممن سواهن، لمن اراد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك من حيث بدا حتى يبلغ ذلك اهل مكة

٦٣٤

عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة، ولاهل الشام الجحفة، ولاهل اليمن يلملم، ولاهل نجد قرنا، فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة، فمن كان دونهن فمن اهله، حتى ان اهل مكة يهلون منها

٦٣٥

عن نافع، عن عبد الله بن عمر، اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يهل اهل المدينة من ذي الحليفة، واهل الشام من الجحفة، واهل نجد من قرن قال عبد الله: وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ويهل اهل اليمن من يلملم

٦٣٦

عن عائشة، تقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، لخمس بقين من ذي القعدة، لا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة، امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل

٦٣٧

عن سالم، عن ابيه، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يهل اهل المدينة من ذي الحليفة، واهل الشام من الجحفة، واهل نجد من قرن، وذكر لي ولم اسمع انه قال: ويهل اهل اليمن من يلملم

٦٣٨

عن ابن عباس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة، ولاهل الشام الجحفة، ولاهل نجد قرنا، ولاهل اليمن يلملم، وقال: هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات حيث ينشئ حتى ياتي ذلك على اهل مكة

٩/٥ . باب : في حج التمتع

٦٣٩

عن ابي موسى، انه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك، فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيته فسالته، فقال عمر: قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله، ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك، ثم يروحوا بالحج، تقطر رءوسهم

٦٤٠

عن سالم بن عبد الله، ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج، واهدى وساق معه الهدي بذي الحليفة، وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة، ثم اهل بالحج، وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج، فكان من الناس من اهدى فساق الهدي، ومنهم من لم يهد، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس: من كان منكم اهدى، فانه لا يحل من شيء حرم منه، حتى

يقضي حجه، ومن لم يكن اهدى، فليطف بالبيت، وبالصفا والمروة وليقصر، وليحلل، ثم ليهل بالحج، ثم ليهد، ومن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج، وسبعة اذا رجع الى اهله، فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة، واستلم الركن اول شيء، ثم خب ثلاثة اطواف من السبع، ومشى اربعة اطواف، ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت فصلى عند المقام ركعتين، ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف، ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر، وافاض فطاف بالبيت، ثم حل من كل شيء حرم منه، وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اهدى وساق الهدي من الناس

٦٤١

عن طاوس، قال: قال معاوية لابن عباس: اعلمت اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة؟ قال: لا، يقول ابن عباس: هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة، وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم

٦٤٢

عن عبد الرحمن بن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فقال علي اذا رايتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي واصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان فقال علي: الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال: بلى، قال له علي: الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، تمتع قال: بلى

٦٤٣

عن ابن عباس، قال: سمعت عمر، يقول: والله اني لانهاكم عن المتعة، وانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج

٦٤٤

عن سالم بن عبد الله، ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج، واهدى وساق معه الهدي بذي الحليفة، وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة، ثم اهل بالحج، وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج، فكان من الناس من اهدى فساق الهدي، ومنهم من لم يهد، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس: من كان منكم اهدى، فانه لا يحل من شيء حرم منه، حتى يقضي حجه، ومن لم يكن اهدى، فليطف بالبيت، وبالصفا والمروة وليقصر، وليحلل، ثم ليهل بالحج، ثم ليهد، ومن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج، وسبعة اذا رجع الى اهله، فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة، واستلم الركن اول شيء، ثم خب ثلاثة اطواف من السبع، ومشى اربعة اطواف، ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت فصلى عند المقام ركعتين، ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف، ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر، وافاض فطاف بالبيت، ثم حل من كل شيء حرم منه، وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، من اهدى وساق الهدي من الناس

٦٤٥

عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه قال فيها قائل برايه

٦٤٦

عن ابن عباس، قال: سمعت عمر، يقول: والله اني لانهاكم عن المتعة، وانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج

٦٤٧

عن ابي موسى، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال: بما اهللت؟ قلت: اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: هل سقت من هدي؟ قلت: لا، قال: فطف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني، وغسلت راسي، فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر، وامارة عمر، واني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال: انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان النسك، قلت: يا ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد، فان امير المؤمنين قادم عليكم، فاتموا به فلما قدم قلت: يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك؟ قال: ان ناخذ بكتاب الله عز وجل، فان الله عز وجل قال: واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي

٦٤٨

عن عائشة، قالت: اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الح

٦٤٩

عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شاء ان يهل بحج فليهل، ومن شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة

٦٥٠

عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج

٦٥١

عن عمران بن حصين: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حج وعمرة، ثم توفي قبل ان ينهى عنها، وقبل ان ينزل القران بتحريمه

٦٥٢

عن ابي وائل، قال: قال الصبي بن معبد: كنت اعرابيا نصرانيا فاسلمت، فكنت حريصا على الجهاد، فوجدت الحج والعمرة مكتوبين علي، فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هريم بن عبد الله فسالته فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فاهللت بهما، فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، وانا اهل بهما، فقال احدهما للاخر: ما هذا بافقه من بعيره، فاتيت عمر فقلت: يا امير المؤمنين اني اسلمت، وانا حريص على الجهاد، واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي، فاتيت هريم بن عبد الله فقلت: يا هناه اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فاهللت بهما، فلما اتينا العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فقال احدهما للاخر: ما هذا بافقه من بعيره، فقال عمر: هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم،

٩/٦ . باب : في حج القران

٦٥٣

عن بكر بن عبد الله المزني، قال: سمعت انسا، يحدث قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالعمرة والحج جميعا، فحدثت بذلك ابن عمر فقال: لبى بالحج وحده، فلقيت انسا فحدثته، بقول ابن عمر فقال انس: ما تعدونا الا صبيانا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لبيك عمرة، وحجا معا

٦٥٤

عن عمران، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة، ثم لم ينزل فيها كتاب، ولم ينه عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهما رجل برايه ما شاء

٦٥٥

عن براء، قال: كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن، فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، قال علي: فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف صنعت؟ قلت: اهللت باهلالك، قال: فاني سقت الهدي، وقرنت قال: وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه: لو استقبلت من امري، ما استدبرت لفعلت كما فعلتم، ولكني سقت الهدي، وقرنت

٦٥٦

عن عطاء، قال جابر: قدم علي من سعايته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: بما اهللت يا علي؟ قال: بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فاهد، وامكث حراما كما انت قال: واهدى علي له هديا

٩/٧ . باب : في التلبية في الحج

٦٥٧

عن طارق بن شهاب، قال: قال ابو موسى: اقبلت من اليمن والنبي صلى الله عليه وسلم منيخ بالبطحاء حيث حج، فقال: احججت؟ قلت: نعم، قال: كيف قلت؟ قال: قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فطف بالبيت وبالصفا والمروة، واحل ففعلت ثم اتيت امراة

ففلت راسي، فجعلت افتي الناس بذلك، حتى كان في خلافة عمر، فقال له رجل: يا ابا موسى رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك، قال ابو موسى: يا ايها الناس من كنا افتيناه فليتئد، فان امير المؤمنين قادم عليكم، فاتموا به، وقال عمر: ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام، وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، فان النبي صلى الله عليه وسلم، لم يحل حتى بلغ الهدي محله

٦٥٨

عن عبد الله بن عمر، عن ابيه، قال: كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك وزاد فيه ابن عمر: لبيك لبيك وسعديك، والخير في يديك، والرغباء اليك، والعمل

٦٥٩

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك

٦٦٠

عن عبد الله بن عمر، قال: تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك

٦٦١

عن ابن شهاب، قال: ان سالما، اخبرني ان اباه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك

وان عبد الله بن عمر كان يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يركع بذي الحليفة ركعتين، ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة، اهل بهؤلاء الكلمات

٦٦٢

عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك

٦٦٣

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك

٩/٨ . باب : في استلام الركنين والطواف

٦٦٤

عن جعفر بن محمد، قال: حدثني ابي، قال: اتينا جابر بن عبد الله فسالناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، مكث بالمدينة تسع حجج، ثم اذن في الناس ان سول الله صلى الله عليه وسلم في حاج هذا العام فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل ما يفعل، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، لخمس بقين من ذي القعدة، وخرجنا معه، قال جابر: ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه، ينزل القران وهو يعرف تاويله، وما عمل به من شيء عملنا، فخرجنا لا ننوي الا الحج

٦٦٥

عن عبد الله بن عبيد بن عمير، ان رجلا قال: يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركنين؟ قال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان مسحهما: يحطان الخطيئة وسمعته يقول: من طاف سبعا، فهو كعدل رقبة

٦٦٦

عن جبير بن مطعم، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا بني عبد مناف، لا تمنعن احدا طاف بهذا البيت، وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار

٦٦٧

عن طاوس، قال: قال عبد الله بن عمر: اقلوا الكلام في الطواف، فانما انتم في الصلاة

٦٦٨

عن ابن عباس، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقوده رجل بشيء ذكره في نذر، فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم، فقطعه، قال: انه نذر

٦٦٩

عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان، يقوده انسان بخزامة في انفه، فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم امره ان يقوده بيده

٦٧٠

عن عائشة، قالت: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجنه

٦٧١

عن ام سلمة، قالت: يا رسول الله ما طفت طواف الخروج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا اقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك من وراء الناس

٦٧٢

عن ام سلمة، انها قدمت مكة وهي مريضة، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: طوفي من وراء المصلين وانت راكبة قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عند الكعبة يقرا والطور

٦٧٣

عن زبير بن عربي، قال: سال رجل ابن عمر، عن استلام الحجر؟، فقال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه، ويقبله فقال الرجل: ارايت ان زحمت عليه او غلبت عليه؟ فقال ابن عمر رضي الله عنهما: اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه، ويقبله

٩/٩ . باب : في الصلاة عند مقام ابراهيم

٦٧٤

عن ابن عباس، قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة قال المشركون: وهنتهم حمى يثرب، ولقوا منها شرا، فاطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام على ذلك فامر اصحابه ان يرملوا، وان يمشوا ما بين الركنين وكان المشركون من ناحية الحجر فقالوا: لهؤلاء اجلد من كذا

٦٧٥

عن جابر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، طاف سبعا رمل ثلاثا، ومشى اربعا، ثم قرا: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى)، فصلى سجدتين، وجعل المقام بينه وبين الكعبة، ثم استلم الركن، ثم خرج، فقال: ان الصفا والمروة من شعائر الله، فابدءوا بما بدا الله به

٦٧٦

عن جابر قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا، رمل منها ثلاثا، ومشى اربعا، ثم قام عند المقام فصلى ركعتين، ثم قرا، (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) ورفع صوته يسمع الناس، ثم انصرف فاستلم، ثم ذهب فقال: نبدا بما بدا الله به، فبدا بالصفا، فرقي عليها، حتى بدا له البيت، فقال ثلاث مرات: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، فكبر الله وحمده، ثم دعا بما قدر له، ثم نزل ماشيا، حتى تصوبت قدماه في بطن المسيل، فسعى حتى صعدت قدماه، ثم مشى حتى اتى المروة، فصعد فيها، ثم بدا له البيت، فقال: لا اله الا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، قال ذلك ثلاث مرات: ثم ذكر الله، وسبحه، وحمده، ثم دعا عليها بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف

٦٧٧

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرا: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) فصلى ركعتين، فقرا فاتحة الكتاب، وقل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه، ثم خرج الى الصفا

٦٧٨

عن جعفر بن محمد، عن ابيه، قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم، حتى انتهى الى فقلت انا محمد بن علي بن حسين، . فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت . فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول

الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضى الله عنه عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضى الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين (قل هو الله احد) و (قل يا ايها الكافرون) ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا (ان الصفا والمروة من شعائر الله) ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده . ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد . وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا . قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج . قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك . قال فان معي الهدى فلا تحل . قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية

توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه . فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله . وانتم تسالون عني فما انتم قائلون . قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت . فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة . كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده

فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم . فناولوه دلوا فشرب منه .

٩/١٠ . باب : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ومشى اربعا في الطواف

٦٧٩

عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

٦٨٠

عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه

٦٨١

عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦٨٢

عن زبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

٦٨٣

عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

٦٨٤

عن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن

٩/١١ . باب : في فضل بيت الله الحرام

٦٨٥

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح: هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض، فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته، الا من عرفها، ولا يختلى خلاه قال: العباس يا رسول الله الا الاذخر فذكر كلمة معناها الا الاذخر

٦٨٦

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: ان هذا البلد حرام، حرمه الله عز وجل، لم يحل فيه القتال، لاحد قبلي، واحل لي ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله عز وجل

٦٨٧

عن ابي شريح، انه قال: لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا، قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي، وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله، واثنى عليه، ثم قال: ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر، ان يسفك بها دما، ولا يعضد بها شجرا، فان ترخص احد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له: ان الله اذن لرسوله، ولم ياذن لكم، وانما اذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس، وليبلغ الشاهد الغائب

٦٨٨

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت، حتى يخسف بجيش منهم

٦٨٩

عن امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان، سمع جده، يقول: حدثتني حفصة، انه قال صلى الله عليه وسلم: ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى اذا كانوا ببيداء من الارض، خسف باوسطهم، فينادي اولهم واخرهم، فيخسف بهم جميعا، ولا ينجو الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال له رجل: اشهد عليك انك ماكذبت على جدك، واشهد على جدك انه ماكذب على حفصة، واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

٩/١٢ . باب : في الصلاة في المسجد النبوي

٦٩٠

عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام

٦٩١

عن ابي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

٦٩٢

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن، وابي عبد الله الاغر، مولى الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد . قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد

٦٩٣

عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

كتاب يوم عرفة

١/١٠ . باب : في فضل يوم عرفة

٦٩٤

عن ابن المسيب، قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء .

٦٩٥

عن أم الفضل رضي الله عنها شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي بشراب فشربه

٦٩٦

عن عقبة بن عامر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام، وهي ايام اكل وشرب

٦٩٧

عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا اوامة من النار من يوم عرفة، وانه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، ويقول: ما اراد هؤلاء قال ابو عبد الرحمن: يشبه ان يكون يونس بن يوسف الذي روى عنه مالك والله تعالى اعلم

٦٩٨

عن طارق بن شهاب، قال: قال يهودي لعمر: لو علينا نزلت هذه الاية لاتخذناه عيدا (اليوم اكملت لكم دينكم)قال عمر: قد علمت اليوم الذي انزلت فيه، والليلة التي انزلت: ليلة الجمعة، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات

٦٩٩

عن ابن عمر، قال: غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة، فمنا الملبي، ومنا المكبر

٧٠٠

عن محمد بن ابي بكر وهو الثقفي، قال: قلت لانس، غداة عرفة: ما تقول في التلبية في هذا اليوم؟ قال: سرت هذا المسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه، وكان منهم المهل، ومنهم المكبر، فلا ينكر احد منهم على صاحبه

٧٠١

عن محمد بن ابي بكر الثقفي، قال: قلت لانس، ونحن غاديان من منى الى عرفات: ما كنتم تصنعون في التلبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم؟ قال: كان الملبي يلبي، فلا ينكر عليه، ويكبر المكبر، فلا ينكر عليه

٢/١٠ . باب : في التلبية يوم عرفة والخطبة قبل الصلاة

٧٠٢

عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: كنت مع ابن عباس، بعرفات، فقال: ما لي لا اسمع الناس يلبون؟ قلت: يخافون من معاوية، فخرج ابن عباس، من فسطاطه، فقال: لبيك اللهم لبيك، لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي

٧٠٣

عن سالم بن عبد الله، قال: كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف يامره ان لا يخالف ابن عمر، في امر الحج، فلما كان يوم عرفة، جاءه ابن عمر، حين زالت الشمس وانا معه، فصاح عند سرادقه: اين هذا؟ فخرج اليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة، فقال له: ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ قال: الرواح ان كنت تريد السنة، فقال له: هذه الساعة فقال له: نعم، فقال: افيض علي ماء ثم اخرج اليك، فانتظره حتى خرج فسار بيني وبين ابي، فقلت: ان كنت تريد ان تصيب السنة، فاقصر الخطبة، وعجل الوقوف، فجعل ينظر الى ابن عمر كيما يسمع ذلك منه، فلما راى ذلك ابن عمر، قال: صدق

٧٠٤

عن سلمة بن نبيط، عن ابيه، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخطب يوم عرفة على جمل احمر

٧٠٥

عن سالم بن عبد الله، ان عبد الله بن عمر، جاء الى الحجاج بن يوسف يوم عرفة حين زالت الشمس وانا معه، فقال: الرواح ان كنت تريد السنة، فقال: هذه الساعة قال: نعم، قال سالم: فقلت للحجاج: ان كنت تريد ان تصيب اليوم السنة فاقصر الخطبة، وعجل الصلاة، فقال عبد الله بن عمر: صدق

٧٠٦

عن سلمة بن نبيط، عن ابيه، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على جمل احمر بعرفة قبل الصلاة

٣/١٠ . باب : في الانطلاق من عرفات الى مزدلفة

٧٠٧

عن ابن عباس، ان اسامة بن زيد، قال: افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وانا رديفه، فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها ليكاد يصيب قادمة الرحل وهو يقول: يا ايها الناس، عليكم بالسكينة والوقار، فان البر ليس في ايضاع الابل

٧٠٨

عن عبد الرحمن بن يعمر، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه ناس، فسالوه عن الحج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحج عرفة، فمن ادرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع، فقد تم حجه

٧٠٩

عن فضل بن عباس، قال: افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات، وردفه اسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان راسه، فما زال يسير على هينته حتى انتهى الى جمع

٧١٠

عن عائشة، قالت: كانت قريش تقف بالمزدلفة، ويسمون الحمس، وسائر العرب تقف بعرفة، فامر الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقف بعرفة، ثم يدفع منها، فانزل الله عز وجل: (ثم افيضوا من حيث افاض الناس)

٧١١

عن عطاء، قال: قال اسامة بن زيد: كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات، فرفع يديه يدعو، فمالت به ناقته، فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه، وهو رافع يده الاخرى

٧١٢

عن فضل بن عباس، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا: عليكم السكينة وهو كاف ناقته، حتى اذا دخل محسرا، وهو من منى، قال: عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي، حتى رمى الجمرة

٧١٣

عن جابر، ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة، وجعل يقول: السكينة عباد الله يقول بيده هكذا، واشار ايوب، بباطن كفه الى السماء

٧١٤

عن جابر، قال: افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة، وامرهم بالسكينة، واوضع في وادي محسر، وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف

٧١٥

عن فضل بن عباس، قال: افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات، وردفه اسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان راسه، فما زال يسير على هينته حتى انتهى الى جمع

٤/١٠ . باب : في الصلاة بمزدلفة

٧١٦

عن اسامة بن زيد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الامراء فبال، ثم توضا وضوءا خفيفا، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة؟ قال: الصلاة امامك فلما اتينا المزدلفة لم يحل اخر الناس حتى صلى

٧١٧

عن اسامة بن زيد، ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب، قال: فقلت له: اتصلي المغرب؟ قال: المصلى امامك

٧١٨

عن ابن شهاب، ان عبيد الله بن عبد الله، اخبره ان اباه، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء، ليس بينهما سجدة، صلى المغرب ثلاث ركعات، والعشاء ركعتين وكان عبد الله بن عمر، يجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل

٧١٩

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم، جمع بين المغرب والعشاء بجمع

٧٢٠

عن كريب قال: سالت اسامة بن زيد، وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة، فقلت: كيف فعلتم؟ قال: اقبلنا نسير حتى بلغنا المزدلفة، فاناخ، فصلى المغرب، ثم بعث الى القوم، فاناخوا في منازلهم، فلم يحلوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة، ثم حل الناس فنزلوا، فلما اصبحنا انطلقت على رجلي في سباق قريش، وردفه الفضل

٧٢١

عن ابن عمر، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة

٧٢٢

عن عروة بن مضرس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها، فقد ادرك الحج، ومن لم يدرك مع الناس والامام، فلم يدرك

٧٢٣

عن عروة بن مضرس الطائي، قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: اتيتك من جبلي طيئ، اكللت مطيتي، واتعبت نفسي، ما بقي من حبل الا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال: من صلى صلاة الغداة ها هنا معنا، وقد اتى عرفة قبل ذلك، فقد قضى تفثه، وتم حجه

٧٢٤

عن عروة بن مضرس، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بالمزدلفة، فقال: من صلى معنا صلاتنا هذه ها هنا، ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا، فقد تم حجه

٧٢٥

عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال ابن مسعود، ونحن بجمع: سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان: لبيك اللهم لبيك

١٠/٥ . باب : في الانطلاق الى منى قبل شروق الشمس

٧٢٦

عن ابي اسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: سمعته يقول: شهدت عمر، بجمع، فقال: ان اهل الجاهلية كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس، ويقولون: اشرق ثبير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم، خالفهم، ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

٧٢٧

عن ام المؤمنين عائشة، قالت: وددت اني استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة، فصليت الفجر بمنى قبل ان ياتي الناس، وكانت سودة امراة ثقيلة ثبطة، فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاذن لها، فصلت الفجر بمنى، ورمت قبل ان ياتي الناس

٧٢٨

عن فضل بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وغداة جمع: عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته، حتى اذا دخل منى فهبط، حين هبط محسرا، قال: عليكم

بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان

٧٢٩

عن عطاء بن ابي رباح، ان مولى لاسماء بنت ابي بكر، اخبره قال: جئت مع اسماء بنت ابي بكر، منى بغلس، فقلت لها: لقد جئنا منى بغلس، فقالت: قد كنا نصنع هذا مع من هو خير منك

٦/١٠ . باب : في رمي الجمرات

٧٣٠

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، لبى حتى رمى الجمرة

٧٣١

عن فضل بن عباس، انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

٧٣٢

عن عبد الرحمن يعني ابن يزيد، قال: قيل لعبد الله بن مسعود: ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة، قال: فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال: من ها هنا، والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

٧٣٣

عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: رايت ابن مسعود، رمى جمرة العقبة من بطن الوادي، ثم قال: ها هنا، والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

٧٣٤

عن عبد الرحمن يعني ابن يزيد، قال: قيل لعبد الله بن مسعود: ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة، قال: فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال: من ها هنا، والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

٧٣٥

عن اعمش سمعت الحجاج يقول: لا تقولوا: سورة البقرة، قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة فذكرت ذلك لابراهيم، فقال: اخبرني عبد الرحمن بن يزيد، انه كان مع عبد الله، حين رمى جمرة العقبة، فاستبطن الوادي، واستعرضها يعني الجمرة فرماها بسبع حصيات، وكبر مع كل حصاة، فقلت: ان اناسا يصعدون الجبل، فقال: ها هنا، والذي لا اله غيره رايت الذي انزلت عليه سورة البقرة رمى

٧٣٦

عن جابر، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرمي الجمار بمثل حصى الخذف

٧٣٧

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، رمى الجمرة بمثل حصى الخذف

١٠/٧ . باب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بسبع حصيات، ويكبر مع كل حصاة

٧٣٨

عن ابن ابي نجيح، قال: قال مجاهد: قال سعد: رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول: رميت بسبع حصيات، وبعضنا يقول: رميت بست، فلم يعب بعضهم على بعض

٧٣٩

عن قتادة، قال: سمعت ابا مجلز، يقول: سالت ابن عباس، عن شيء من امر الجمار؟ فقال: ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست، او بسبع

٧٤٠

عن علي بن حسين، عن ابيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فقلت: اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، رمى الجمرة التي عند الشجرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف ، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف الى المنحر فنحر

٧٤١

عن ابن عباس، عن اخيه الفضل بن عباس، قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة

كتاب الاضحى

١١/١ . باب : لا اضحية قبل صلاة العيد

٧٤٢

عن براء، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل فقد اصاب سنتنا .

٧٤٣

عن براء بن عازب . رضى الله عنهما . قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة، ولا نسك له . فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله، فاني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب، واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة. قال شاتك شاة لحم . قال يا رسول الله، فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الى من شاتين، افتجزي عني قال نعم، ولن تجزي عن احد بعدك

٧٤٤

عن جندب بن سفيان، قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله .

٧٤٥

عن جندب بن البجلي ، قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم اضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله .

٧٤٦

عن جندب بن سفيان، قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله

٧٤٧

عن براء، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي . فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي . فقال ذاك شيء عجلته لاهلك . فقال ان عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكة

٧٤٨

عن براء بن عازب، قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها . فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة واظنه قال وهي خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك .

١١/٢ . باب : يجب ان يكون حيوان الاضحية بالغا

٧٤٩

عن جابر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان .

٧٥٠

عن جابر بن عبد الله، يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر اخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٥١

عن انس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد . فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم . وذكر هنة من جيرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي احب الى من شاتى لحم افاذبحها قال فرخص له فقال لا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها . او قال فتجزعوها.

٧٥٢

عن عقبة بن عامر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

١١/٣ . باب : اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة الاضحية الصحيحة

٧٥٣

عن انس، قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين قال ورايته يذبحهما بيده ورايته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر .

٧٥٤

عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية . ثم قال اشحذيها بحجر . ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد . ثم ضحى به .

٧٥٥

عن انس، قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين قال ورايته يذبحهما بيده ورايته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر .

٧٥٦

عن انس قال: ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده، وسمى، وكبر، ووضع رجله على صفاحهما

٧٥٧

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة، عن ابيه قال: ثم انصرف كانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر الى كبشين املحين فذبحهما، والى جذيعة من الغنم فقسمها بيننا

٧٥٨

عن ابي سعيد قال: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن، فحيل يمشي في سواد، وياكل في سواد، وينظر في سواد

٤/١١. باب : في ما يجب فعله بعد رؤية هلال ذي الحجة

٧٥٩

عن ابن المسيب، ان ام سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اراد ان يضحي فلا يقلم من اظفاره، ولا يحلق شيئا من شعره في عشر الاول من ذي الحج

٧٦٠

عن ام سلمة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا دخلت العشر فاراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره، ولا من بشره شيئا

٧٦١

عن سعيد بن المسيب، عن ام سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من راى هلال ذي الحجة، فاراد ان يضحي، فلا ياخذ من شعره، ولا من اظفاره حتى يضحي

٧٦٢

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل: امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله عز وجل لهذه الامة، فقال الرجل: ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها؟ قال: لا، ولكن تاخذ من شعرك، وتقلم اظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك، فذلك تمام اضحيتك عند الله عز وجل

١١/٥ . باب : في افضل مكان لذبح الاضحية

٧٦٣

عن جندب بن سفيان قال: شهدت اضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بالناس، فلما قضى الصلاة راى غنما قد ذبحت، فقال: من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها، ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله عز وجل

٧٦٤

عن نافع، ان عبد الله اخبره، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يذبح او ينحر بالمصلى

٧٦٥

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحر يوم الاضحى بالمدينة ، قال: وقد كان اذا لم ينحر يذبح بالمصلى

١١/٦ . باب : ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن الاضحية

٧٦٦

عن براء بن عازب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار باصابعه ، واصابعي اقصر من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشير باصبعه يقول: لا يجوز من الضحايا: العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها، والمريضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تنقي

٧٦٧

عن عقبة بن عامر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بين اصحابه ضحايا، فصارت لي جذعة، فقلت: يا رسول الله، صارت لي جذعة، فقال: ضح بها

٧٦٨

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان

٧٦٩

عن عقبة بن عامر قال: ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذع من الضان

٧٧٠

عن عاصم بن كليب قال: سمعت ابي يحدث، عن رجل قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاضحى بيومين نعطي الجذعتين بالثنية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الجذعة تجزئ ما تجزئ منه الثنية

٧٧١

عن عاصم بن كليب، عن ابيه قال: كنا في سفر فحضر الاضحى، فجعل الرجل منا يشتري المسنة بالجذعتين والثلاثة، فقال لنا رجل، من مزينة: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فحضر هذا اليوم، فجعل الرجل يطلب المسنة بالجذعتين والثلاثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

٧٧٢

عن عبيد بن فيروز قال: قلت للبراء بن عازب: حدثني ما كره او نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاضاحي، قال: فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا بيده، ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربعة لا يجزين في الاضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي ، قال: فاني اكره ان يكون نقص في القرن، والاذن، قال: فما كرهت منه فدعه، ولا تحرمه على احد

٧٧٣

عن جري بن كليب قال: سمعت عليا يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى باعضب القرن، فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال: نعم، الا عضب النصف، واكثر من ذلك

٧٧٤

عن حجية بن عدي يقول: سمعت عليا يقول: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن

٧٧٥

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يضحى بمقابلة، ولا مدابرة، ولا شرقاء، ولا خرقاء، ولا عوراء

٧٧٦

عن علي رضي الله عنه قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين، والاذن، وان لا نضحي بمقابلة، ولا مدابرة، ولا بتراء، ولا خرقاء

٧٧٧

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه : نهى عن خضي الخيل، والبعير، والبقر، والغنم.

٧٧٨

عن علي، قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذنين ولا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء

٧٧٩

عن عبيد بن فيروز، قال سالت البراء بن عازب ما لا يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعي اقصر من اصابعه واناملي اقصر من انامله فقال اربع لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين ظلعها والكسير التي لا تنقى . قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص . قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد

١١/٧ . باب : في السن المحدد لحيوان الاضحية

٧٨٠

عن براء، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم . فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم . فقال ان عندي عناقا جذعة وهي خير من شاتى لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك .

٧٨١

عن براء بن عازب، قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم . فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك .

٧٨٢

عن عاصم بن كليب، عن ابيه، قال كنا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فامر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

١١/٨. باب : في احكام الاضحية في السفر

٧٨٣

عن ابن عباس، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة .

٧٨٤

عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فحضر النحر، فاشتركنا في البعير عن عشرة والبقرة عن سبعة

٧٨٥

عن جابر قال: كنا نتمتع مع النبي صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة، ونشترك فيها

٧٨٦

عن جابر، قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة

١١/٩ . باب : في التضحية بحيوان واحد او اكثر عن كل اسرة

٧٨٧

عن عطاء بن يسار، يقول سالت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى

٧٨٨

عن مخنف بن سليم، قال كنا وقوفا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعرفة فقال يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة . اتدرون ما العتيرة هي التي يسميها الناس الرجبية .

٧٨٩

عن ابي هريرة، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان اذا اراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوءين فذبح احدهما عن امته لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الاخر عن محمد وعن ال محمد ـ صلى الله عليه وسلم .

٧٩٠

عن عائشة، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحر عن ال محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجة الوداع بقرة واحدة .

٧٩١

عن ابن عباس، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اتاه رجل فقال ان على بدنة وانا موسر بها ولا اجدها فاشتريها . فامره النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يبتاع سبع شياه فيذبحهن .

٧٩٢

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف، قبل ان تدخل مكة وهى تبكي فقال ما لك انفست . قالت نعم. قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم، فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت . فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر، فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر.

١١/١٠ .باب : في النهي عن اكل لحم الاضحية لاكثر من ثلاثة ايام

٧٩٣

عن علي بن ابي طالب قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث

٧٩٤

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث

٧٩٥

عن أبي عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث

١١/١١ . باب : في سبب النهي عن اكل لحم الاضحية لاكثر من ثلاثة ايام

٧٩٦

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها.

٧٩٧

عن جابر بن عبد الله انه اخبره، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث، ثم قال: كلوا، وتزودوا، وادخروا

٧٩٨

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام، فقدم قتادة بن النعمان وكان اخا ابي سعيد لامه وكان بدريا، فقدموا اليه فقال: اليس قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو سعيد: انه قد حدث فيه امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ناكله فوق ثلاثة ايام، ثم رخص لنا ان ناكله، وندخره

٧٩٩

عن عائشة قالت: دفت دافة من اهل البادية، حضرة الاضحى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا، وادخروا ثلاثا، فلما كان بعد ذلك، قالوا: يا رسول الله، ان الناس كانوا ينتفعون من اضاحيهم، يجملون، منها، الودك، ويتخذون منها الاسقية، قال: وما ذاك؟ قال: الذي نهيت من امساك لحوم الاضاحي، قال: انما نهيت للدافة التي دفت، كلوا وادخروا، وتصدقوا

٨٠٠

عن ابن بريدة، عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ الا في سقاء، وعن زيارة القبور فكلوا من لحوم الاضاحي ما بدا لكم، وتزودوا وادخروا، ومن اراد زيارة القبور، فانها تذكر الاخرة، واشربوا، واتقوا كل مسكر

٨٠١

عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابيه قال: دخلت على عائشة فقلت: اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث؟ قالت: نعم، اصاب الناس شدة، فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم الغني الفقير ثم قال: لقد رايت ال محمد صلى الله عليه وسلم ياكلون الكراع بعد خمس عشرة، قلت: مم ذاك؟ فضحكت، فقالت: ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل

٨٠٢

عن ابي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امساك الاضحية فوق ثلاثة ايام، ثم قال: كلوا واطعموا

٨٠٣

عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابيه قال: سالت عائشة عن لحوم الاضاحي؟ قالت: كنا نخبا الكراع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم ياكله

١١/١٢ . باب : في العقيقة عن المولود في يوم السابع

٨٠٤

عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون ان يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فان لم يتهيا يوم السابع فيوم الرابع عشر فان لم يتهيا عق عنه يوم حاد وعشرين وقالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاة الا ما يجزئ في الاضحية .

٨٠٥

عن علي بن ابي طالب، قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة . قال فوزنته فكان وزنه درهما او بعض درهم

٨٠٦

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال: لا يحب الله عز وجل العقوق، وكانه كره الاسم، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: انما نسالك احدنا يولد له، قال: من احب ان ينسك عن ولده، فلينسك عنه عن الغلام شاتان مكافاتان، وعن الجارية شاة

٨٠٧

عن حبيب بن الشهيد قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة، فسالته عن ذلك فقال: سمعته من سمرة

٨٠٨

عن سمرة بن جندب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق راسه ويسمى

٨٠٩

عن عبد الله بن بريدة، عن ابيه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين

٨١٠

عن سلمان بن عامر الضبي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما، واميطوا عنه الاذى

٨١١

عن ام كرز قالت: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية اساله عن لحوم الهدي، فسمعته يقول: على الغلام شاتان، وعلى الجارية شاة، لا يضركم ذكرانا كن ام اناثا

٨١٢

عن ام كرز، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عن الغلام شاتان مكافاتان، وعن الجارية شاة

٨١٣

عن سلمان بن عامر الضبي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى

٨١٤

عن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويدمى . فكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت به اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق .

٨١٥

عن سمرة بن جندب، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى

٨١٦

عن ام كرز الكعبية، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة

١١/١٣ . باب : في العمرة

٨١٧

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

٨١٨

عن قتادة، سالت انسا ـ رضى الله عنه ـ كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة، حيث صده المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة، حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين. قلت كم حج قال واحدة.

٨١٩

عن قتادة، قال سالت انسا رضى الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه، ومن القابل عمرة الحديبية، وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته.

٨٢٠

عن مجاهد، قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد، فاذا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما جالس الى حجرة عائشة، واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى. قال فسالناه عن صلاتهم. فقال بدعة. ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب، فكرهنا ان نرد عليه. قال وسمعنا استنان، عائشة ام المؤمنين في الحجرة، فقال عروة يا اماه، يا ام المؤمنين. الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن. قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب. قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن، ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده، وما اعتمر في رجب قط.

٨٢١

عن عروة بن الزبير، قال سالت عائشة رضى الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب.

٨٢٢

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

٨٢٣

عن همام، وقال، اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية، ومن العام المقبل، ومن الجعرانة، حيث قسم غنائم حنين، وعمرة مع حجته.

٨٢٤

عن عطاء، قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس، فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا . قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال.

٨٢٥

عن اسود، قالا قالت عائشة . رضى الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري، فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم، فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا، ولكنها على قدر نفقتك، او نصبك .

٨٢٦

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى، غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من اليمن، ومعه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة، يطوفوا بالبيت، ثم يقصروا ويحلوا، الا من معه الهدى، فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت، ولولا ان معي الهدى لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها، غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت، قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمرة وحجة، وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة، وان سراقة بن مالك بن

جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة، وهو يرميها، فقال الكم هذه خاصة، يا رسول الله قال لا، بل للابد .

٨٢٧

عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل، ومن احب ان يهل بحجة فليهل، ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة . فمنهم من اهل بعمرة، ومنهم من اهل بحجة، وكنت ممن اهل بعمرة، فحضت قبل ان ادخل مكة، فادركني يوم عرفة، وانا حائض، فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك، وانقضي راسك وامتشطي، واهلي بالحج . ففعلت، فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم، فاردفها، فاهلت بعمرة مكان عمرتها، فقضى الله حجها وعمرتها، ولم يكن في شيء من ذلك هدى، ولا صدقة، ولا صوم.

٨٢٨

عن هشام بن عروة، عن ابيه، انه قال قلت لعائشة رضى الله عنها . زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى (ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما) فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما. فقالت عائشة كلا، لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما. انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما.

٨٢٩

عن صفوان بن يعلى بن امية يعني، عن ابيه، ان رجلا، اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم، فستر بثوب وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحى. فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحى قلت نعم. فرفع طرف الثوب، فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر. فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك، وانق الصفرة، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك .

٨٣٠

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات، ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

٨٣١

عن محارب، عن جابر رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا.

٨٣٢

عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله، كان لا يدخل الا غدوة او عشية.

٨٣٣

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة، واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح.

٨٣٤

عن جعفر بن محمد، عن ابيه، قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم، حتى انتهى الى فقلت انا محمد بن علي بن حسين، . فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت . فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شىء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضى الله عنه عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله

عليه وسلم تلبيته قال جابر رضى الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين (قل هو الله احد) و (قل يا ايها الكافرون) ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا (ان الصفا والمروة من شعائر الله) ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده . ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد . وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا . قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج . قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك . قال فان معي الهدى فلا تحل . قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب

والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه . فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله . وانتم تسالون عني فما انتم قائلون . قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت . فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة . كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان

رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم . فناولوه دلوا فشرب منه .

كتاب الجهاد

١٢/١ . باب : في الاذن بالقتال وفرضه من الله تعالى

٨٣٥

عن ابن عباس: ان عبد الرحمن بن عوف، واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا: يا رسول الله، انا كنا في عز ونحن مشركون، فلما امنا صرنا اذلة، فقال: اني امرت بالعفو، فلا تقاتلوا فلما حولنا الله الى المدينة، امرنا بالقتال، فكفوا، فانزل الله عز وجل: الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة

٨٣٦

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن، ان ابا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض، فوضعت في يدي فقال ابو هريرة: فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتم تنتثلونها

٨٣٧

عن سعيد بن المسيب، ان ابا هريرة، اخبره، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله، فمن قال: لا اله الا الله، عصم مني ماله ونفسه، الا بحقه وحسابه على الله

٨٣٨

عن ابن عباس، قال: لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر: اخرجوا نبيهم، انا لله، وانا اليه راجعون، ليهلكن، فنزلت: (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس: فهي اول اية نزلت في القتال

٨٣٩

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض، فوضعت في يدي قال ابو هريرة: فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

٢/١٢ . باب : فضائل الجهاد

٨٤٠

عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل المجاهد في سبيل الله هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة

٨٤١

عن ابي هريرة، قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد قال لا تستطيعونه . فردوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه . فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل القائم الصائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

٨٤٢

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة . ثم قال والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل .

٨٤٣

عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

٨٤٤

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

٨٤٥

عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الغازي شيئا

٨٤٦

عن عمر بن الخطاب ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع .

٨٤٧

عن ثوبان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرس في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله

٨٤٨

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنفرتم فانفروا

١٢/٣ . باب : في القتال على الكفار و المشركين و المرتدين

٨٤٩

عن ابن عباس قال: لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر: اخرجوا نبيهم، انا لله، وانا اليه راجعون، ليهلكن، فنزلت: (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس: فهي اول اية نزلت في القتال

٨٥٠

عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ابو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر، رضي الله عنه: يا ابا بكر، كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله، فمن قال: لا اله الا الله، فقد عصم مني ماله ونفسه، الا بحقه، وحسابه على الله قال ابو بكر، رضي الله عنه: لاقاتلن من فرق بين الصلاة

والزكاة، فان الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر: فوالله ما هو الا ان رايت ان الله عز وجل شرح صدر ابي بكر للقتال، فعرفت انه الحق

٨٥١

عن انس بن مالك، قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ارتدت العرب، قال عمر: يا ابا بكر، كيف تقاتل العرب؟ فقال ابو بكر، رضي الله عنه: انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله، واني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر، رضي الله عنه: فلما رايت راي ابي بكر قد شرح، علمت انه الحق

٨٥٢

عن سليمان بن بريدة، عن ابيه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا و لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم . واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك

فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله . واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا

٨٥٣

عن ابن عون، قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء، قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ

٨٥٤

عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوشك ان يكون جهاد بين المؤمنين والمشركين وما افضل شهدائها قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اميرها قال رجل ضعيف من نسب عمر اسمه محمود

٨٥٥

عن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك ان يغزو المسلمون على المشركين ويفتح الهند يامر في غزوتها رجل ضعيف على الجسم ، اسمه محمود اسم ابيه عبد القدير، واسم امه سهراء ، هو من اهل البلد اسمه العسر من ملك مشرق الهند

٨٥٦

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة

بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما.

٨٥٧

عن سهل بن سعد، قال: رايت مروان بن الحكم جالسا فجئت حتى جلست اليه ، فحدثنا ان زيد بن ثابت، حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) (والمجاهدون في سبيل الله)، فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي، فقال: يا رسول الله، لو استطيع الجهاد لجاهدت فانزل الله عز وجل، وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى ظننت ان سترض فخذي، ثم سري عنه، غير اولي الضرر

٨٥٨

عن سهل بن سعد، قال: رايت مروان جالسا في المسجد، فاقبلت حتى جلست الى جنبه ، فاخبرنا ان زيد بن ثابت، اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) (والمجاهدون في سبيل الله) قال: فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي، فقال: يا رسول الله، لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى، فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي، حتى همت ترض فخذي، ثم سري عنه فانزل الله عز وجل: (غير اولي الضرر)

٨٥٩

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول

بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما ك كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم

فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا

انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر

٨٦٠

عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى المؤمنين اكمل ايمانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفي الناس شره .

٨٦١

عن عبد الله بن عباس ،عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض . فمازال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه . وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين) فامده الله بالملائكة . قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم . فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع . فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة . فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين . قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى . فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب . قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اى شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم . وانزل الله عز وجل (ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض) الى قوله (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) فاحل الله الغنيمة لهم .

١٢/٤ . باب : في بذل الوقت ونفقة المال في سبيل الله

٨٦٢

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا . احدهما يقول سبعين والاخر يقول اربعين

٨٦٣

عن ابي امامة الباهلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض

٨٦٤

عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله فقد غزا

٨٦٥

عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا

٨٦٦

عن عمرو بن عبسة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

٨٦٧

عن خريم بن فاتك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف

٨٦٨

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .

٨٦٩

عن ثوبان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرس في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله

٨٧٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي فان اقتل كنت من افضل الشهداء وان ارجع فانا ابو هريرة المحرر

٨٧١

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والايمان في جوف عبد

٨٧٢

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا، ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا

٨٧٣

عن ابي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته، فقال: الا اخبركم بخير الناس وشر الناس؟ ان من خير الناس: رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه، اوعلى ظهر بعيره، او على قدمه، حتى ياتيه الموت، وان من شر الناس: رجلا فاجرا، يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه

٨٧٤

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والايمان في جوف عبد

٨٧٥

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل ابدا، ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا

١٢/٥ . باب : إذا تولى الله في أمور المجاهدين

٨٧٦

عن ابا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: مثل المجاهد في سبيل الله، والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله، كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد في سبيله، بان يتوفاه فيدخله الجنة، او يرجعه سالما بما نال من اجر او غنيمة

٨٧٧

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه الا الجهاد في سبيله، وتصديق كلمته بان يدخله الجنة، او يرده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة

٨٧٨

عن ابا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انتدب الله عز وجل لمن يخرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي، والجهاد في سبيلي، انه ضامن حتى ادخله الجنة بايهما كان، اما بقتل، او وفاة، او ارده الى مسكنه الذي خرج منه، نال ما نال من اجر او غنيمة

٨٧٩

عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل، قال: ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي، ضمنت له ان ارجعه، ان ارجعته بما اصاب من اجر او غنيمة، وان قبضته غفرت له ورحمته

٨٨٠

عن عبد الله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة، الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث، فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم

٨٨١

عن ابي ذر، انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم، اي العمل خير؟ قال: ايمان بالله، وجهاد في سبيل الله عز وجل

٨٨٢

عن ابي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل المجاهد في سبيل الله، والله اعلم بمن يجاهد في سبيله، كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد

٨٨٣

عن ابي هريرة، قال: سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال: ايمان بالله قال: ثم ماذا؟ قال:الجهاد في سبيل الله قال: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور

٨٨٤

عن ابي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقام الصلاة، واتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئا، كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له هاجرا ومات في مولده فقلنا: يا رسول الله، الا نخبر بها الناس فيستبشروا بها؟ فقال: ان للجنة مائة درجة، بين كل درجتين كما بين السماء والارض، اعدها الله للمجاهدين في سبيله، ولولا ان اشق على المؤمنين، ولا اجد ما احملهم عليه، ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي، ما قعدت خلف سرية، ولوددت اني اقتل، ثم احيا، ثم اقتل

٨٨٥

عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا ابا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة قال: فعجب لها ابو سعيد، قال: اعدها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله

١٢/٦ . باب : فضائل الهجرة

٨٨٦

عن سبرة بن ابي فاكه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه، فقعد له بطريق الاسلام، فقال: تسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك، فعصاه فاسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: تهاجر وتدع ارضك وسماءك، وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المراة، ويقسم المال، فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن

فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة، ومن قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة، وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة، او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة

٨٨٧

عن فضالة بن عبيد، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انا زعيم، والزعيم الحميل لمن امن بي، واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وانا زعيم لمن امن بي، واسلم، وجاهد في سبيل الله، ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في اعلى غرف الجنة، من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا، ولا من الشر مهربا، يموت حيث شاء ان يموت

٨٨٨

عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

٨٨٩

عن معاوية، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها .

٨٩٠

عن ابي سعيد الخدري، ان اعرابيا، سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل . قال نعم . قال فهل تؤدي صدقتها . قال نعم . قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

٨٩١

عن مقدام بن شريح، عن ابيه، قال سالت عائشة رضى الله عنها عن البداوة، فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الى ناقة محرمة من ابل الصدقة فقال لي يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه

٨٩٢

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسال عن اعلم اهل الارض، فدل على راهب، فاتاه فقال: انه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة. ثم سال عن اعلم اهل الارض، فدل على عالم، فقال: انه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض كذا وكذا، فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم، ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء. فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله. وقالت ملائكة العذاب: انه لم يعمل خيرا قط. فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال: قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له. فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد، فقبضته ملائكة الرحمة.

٨٩٣

عن عامر، قال اتى رجل عبد الله بن عمرو وعنده القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه .

٨٩٤

عن ابي امامة، ان رجلا، قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة . قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى

٨٩٥

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر

١٢/٧ . باب : في تعلم الرمي و السبقة والإستعداد للحرب

٨٩٦

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى المضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وما لم يضمر من الخيل من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن اجرى فوثب بي فرسي جدارا .

٨٩٧

عن عروة البارقي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم

٨٩٨

عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر

٨٩٩

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم : سابق بين الخيل وضرب بينها قسما، وسابق بين الرجال في المشي والرمي

٩٠٠

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: من النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يرمون، فقال: ارموا بني اسماعيل، فان اباكم كان راميا

٩٠١

عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي

٩٠٢

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا

٩٠٣

عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي

٩٠٤

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل

٩٠٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم : سابق بين الخيل وضرب بينها قسما، وسابق بين الرجال في المشي والرمي

٩٠٦

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكان سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا.

١٢/٨ . باب : في الخمس

٩٠٧

عن جبير بن مطعم قال: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم، وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم، ارايت بني المطلب اعطيتهم، ومنعتنا، فانما نحن وهم منك بمنزلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام، انما بنو هاشم، وبنو المطلب شيء واحد، وشبك بين اصابعه

٩٠٨

عن اوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز الى عمر بن الوليد كتابا فيه: وقسم ابيك لك الخمس كله، وانما سهم ابيك كسهم رجل من المسلمين، وفيه حق الله، وحق الرسول، وذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل، فما اكثر خصماء ابيك يوم القيامة، فكيف ينجو من كثرت خصماؤه،

واظهارك المعازف، والمزمار بدعة في الاسلام، ولقد هممت ان ابعث اليك من يجز جمتك جمة السوء

٩٠٩

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعيرا فاخذ من سنامه وبرة بين اصبعيه، ثم قال: انه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه الا الخمس، والخمس مردود فيكم

٩١٠

عن جبير بن مطعم قال: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم، وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم، ارايت بني المطلب اعطيتهم، ومنعتنا، فانما نحن وهم منك بمنزلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام، انما بنو هاشم، وبنو المطلب شيء واحد، وشبك بين اصابعه

٩١١

عن يزيد بن هرمز، ان نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يساله عن سهم ذي القربى لمن تراه؟ قال: هو لنا لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، وقد كان عمر عرض علينا شيئا رايناه دون حقنا، فابينا ان نقبله، وكان الذي عرض عليهم ان يعين ناكحهم، ويقضي عن غارمهم، ويعطي فقيرهم وابى ان يزيدهم على ذلك

٩١٢

عن جبير بن مطعم قال: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم، وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم، ارايت بني المطلب اعطيتهم، ومنعتنا، فانما نحن وهم منك بمنزلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام، انما بنو هاشم، وبنو المطلب شيء واحد، وشبك بين اصابعه

٩١٣

عن عائشة، ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته، ومما ترك من خمس خيبر، قال ابو بكر: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث

٩١٤

عن قيس بن مسلم قال: سالت الحسن بن محمد، عن قوله عز وجل: (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه) قال: هذا مفاتح كلام الله الدنيا والاخرة لله قال: اختلفوا في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، سهم الرسول وسهم ذي القربى، فقال قائل: سهم الرسول صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده، وقال قائل: سهم ذي القربى لقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال قائل: سهم ذي القربى لقرابة الخليفة، فاجتمع رايهم على ان جعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله، فكانا في ذلك خلافة ابي بكر وعمر

٩١٥

عن موسى بن ابي عائشة قال: سالت يحيى بن الجزار، عن هذه الاية: (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول) قال: قلت: كم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الخمس؟ قال: خمس الخمس

٩١٦

عن يزيد بن الشخير قال: بينا انا مع مطرف بالمربد اذ دخل رجل، معه قطعة ادم قال: كتب لي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل احد منكم يقرا؟ قال: قلت: انا اقرا، فاذا فيها: من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن اقيش، انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، وفارقوا المشركين، واقروا بالخمس في غنائمهم، وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه، فانهم امنون بامان الله ورسوله

٩١٧

عن مطرف قال: سئل الشعبي، عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه، فقال: اما سهم النبي صلى الله عليه وسلم فكسهم رجل من المسلمين، واما سهم الصفي فغرة تختار من اي شيء شاء

٩١٨

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال: جاء العباس وعلي الى عمر يختصمان فقال العباس: اقض بيني وبين هذا، فقال الناس: افصل بينهما، فقال عمر: لا افصل بينهما، قد علما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة قال: فقال الزهري: وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها قوت اهله، وجعل سائره سبيله سبيل المال، ثم وليها ابو بكر بعده، ثم وليتها بعد ابي بكر فصنعت فيها الذي كان يصنع، ثم اتياني فسالاني ان ادفعها اليهما على ان يلياها

بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر، والذي وليتها به، فدفعتها اليهما واخذت على ذلك عهودهما، ثم اتياني يقول هذا: اقسم لي بنصيبي من ابن اخي، ويقول هذا: اقسم لي بنصيبي من امراتي، وان شاءا ان ادفعها اليهما على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي وليها به ابو بكر، والذي وليتها به دفعتها اليهما، وان ابيا كفيا ذلك ، ثم قال: (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)هذا لهؤلاء، (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله)هذه لهؤلاء، (وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب)، قال الزهري: هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عربية فدك كذا وكذا، ف (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله، وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)و (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم) (والذين تبوءوا) الدار والايمان من قبلهم (والذين جاءوا من بعدهم) فاستوعبت هذه الاية الناس، فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حق، او قال: حظ، الا بعض من تملكون من ارقائكم، ولئن عشت ان شاء الله لياتين على كل مسلم حقه، او قال: حظه

٩١٩

عن مالك بن اوس بن الحدثان،، وكان، محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك، فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس، فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار، اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين. فانطلقت معه حتى ادخل على عمر، فاذا هو جالس على رمال سرير، ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم، فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال، انه قدم علينا من قومك اهل ابيات، وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم. فقلت يا امير المؤمنين، لو امرت به غيري. قال اقبضه ايها المرء. فبينا انا

جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم. فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم. فاذن لهما، فدخلا فسلما فجلسا، فقال عباس يا امير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا. وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير. فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين، اقض بينهما وارح احدهما من الاخر. قال عمر تيدكم، انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض، هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. قال الرهط قد قال ذلك. فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله، اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك. قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر، ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ـ ثم قرا (وما افاء الله على رسوله منهم) الى قوله (قدير) ـ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما احتازها دونكم، ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه، وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته، انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقبضها ابو بكر، فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر، فكنت انا ولي ابي بكر، فقبضتها سنتين من امارتي، اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر، والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة، وامركما واحد، جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك، وجاءني هذا ـ يريد عليا ـ يريد نصيب امراته من ابيها، فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما

تركنا صدقة . فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبما عمل فيها ابو بكر، وبما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما ادفعها الينا. فبذلك دفعتها اليكما، فانشدكم بالله، هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم. ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم. قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض، لا اقضي فيها قضاء غير ذلك، فان عجزتما عنها فادفعاها الى، فاني اكفيكماها.

٩٢٠

عن عائشة ام المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ اخبرته ان فاطمة ـ عليها السلام ـ ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها، ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه. فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر، فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة، فابى ابو بكر عليها ذلك، وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به، فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ. فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس، فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه، وامرهما الى من ولي الامر. قال فهما على ذلك الى اليوم. قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة

تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

٩٢٠

عن علي بن الحسين، ان حسين بن علي، عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر، وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس، فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع، ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين، واستعين به في وليمة عرسي، فبينا انا اجمع لشارفى متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال، وشارفاى مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار، رجعت حين جمعت ما جمعت، فاذا شارفاى قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما، واخذ من اكبادهما، فلم املك عينى حين رايت ذلك المنظر منهما، فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب، وهو في هذا البيت في شرب من الانصار. فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله، ما رايت كاليوم قط، عدا حمزة على ناقتى، فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما، وها هو ذا في بيت معه شرب. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي، واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاذنوا لهم فاذا هم شرب، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل، فاذا حمزة قد ثمل محمرة

عيناه، فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صعد النظر فنظر الى ركبته، ثم صعد النظر فنظر الى سرته، ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل، فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه.

٩٢١

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله، انا هذا الحى من ربيعة، بيننا وبينك كفار مضر، فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام، فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا. قال امركم باربع، وانهاكم عن اربع، الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ـ وعقد بيده ـ واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان، وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم، وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

١٢/٩ . باب : إستحقاق سلب القتيل للقاتل في الحرب

٩٢٢

عن عوف بن مالك الاشجعي، وخالد بن الوليد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب .

٩٢٣

عن ابي قتادة، قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين قال فاستدرت له حتى اتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله . ثم ان

الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة . قال فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتيل عندي فارضه منه فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فقال ابو قتادة فاعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام .

٩٢٤

عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه . فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها خنجر فقال يا ام سليم ما هذا معك قالت اردت والله ان دنا مني بعضهم ابعج به بطنه . فاخبر بذلك ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٢٥

عن عوف بن مالك الاشجعي، قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فرافقني مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فساله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ من السلب قال عوف فاتيته فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته . قلت لتردنه عليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد رد عليه ما اخذت منه . قال عوف فقلت له دونك يا خالد الم اف لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك فاخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره

١٢/١٠ . باب : تقسيم نساء الغنيمة في الحرب

٩٢٦

عن يزيد بن هرمز، قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن النساء، هل كن يشهدن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم قال فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن .

٩٢٧

عن يزيد بن هرمز، قال كتب نجدة الى ابن عباس يساله عن كذا، وكذا، وذكر، اشياء وعن المملوك، اله في الفيء شيء وعن النساء، هل كن يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا ان ياتي احموقة ما كتبت اليه اما المملوك فكان يحذى واما النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء .

٩٢٨

عن حشرج بن زياد، عن جدته ام ابيه، انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر سادس ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فراينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن . فقلنا يا رسول الله خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء الجرحى ونناول السهام ونسقي السويق فقال قمن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال . قال فقلت لها يا جدة وما كان ذلك قالت تمرا

١٢/١١ . باب : في سهم الفرس من الغنيمة

٩٢٩

عن مجمع بن جارية الانصاري وكان احد القراء الذين قرءوا القران قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرا عليهم (انا فتحنا لك فتحا مبينا) فقال رجل يا رسول الله افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح . فقسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهما .

٩٣٠

عن ابو عمرة، عن ابيه، قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى للفرس سهمين .

٩٣١

عن ابن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه .

٩٣٢

عن ابي عمرة، بمعناه الا انه قال ثلاثة نفر . زاد فكان للفارس ثلاثة اسهم .

١٢/١٢ . باب : في الرضخ للجند بعد الخمس

٩٣٣

عن مكحولا، يقول كنت عبدا بمصر لامراة من بني هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الحجاز فما خرجت منها وبها علم الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق فما خرجت منها وبها علم الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها كل ذلك اسال عن النفل فلم اجد احدا يخبرني فيه بشىء حتى اتيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة .

٩٣٤

عن حبيب بن مسلمة الفهري، انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس

٩٣٥

عن ابن عمر، قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان الجيش اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلاثة عشر ثلاثة عشر .

٩٣٦

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثنى عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

٩٣٧

عن ابن عمر، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت معها فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنى عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه بعد ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله

١٢/١٣ . باب : في الجنود الذين غابوا عند تقسيم الغنيمة

٩٣٨

عن عبد الله بن عمرو، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم . ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا .

٩٣٩

عن ابن عمر، قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله واني ابايع له . فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره .

٩٤٠

عن ابي هريرة، قال قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر حين افتتحها فسالته ان يسهم لي فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص فقال لا تسهم له يا رسول الله . قال فقلت هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص يا عجبا لوبر قد تدلى علينا من قدوم ضال يعيرني بقتل امرئ مسلم اكرمه الله على يدى ولم يهني على يديه .

٩٤١

عن ابي موسى، قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه فاسهم لهم معهم .

٩٤٢

عن ابي هريرة، يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان بن سعيد واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها وان حزم خيلهم ليف فقال ابان اقسم لنا يا رسول الله . قال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال ابان انت بها يا وبر تحدر علينا من راس ضال . فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا ابان . ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢/١٤ . باب : في الغلول من قليل الغنيمة

٩٤٣

عن زيد بن خالد الجهني، ان رجلا، من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم . فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله . ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين

٩٤٤

عن ابي هريرة، انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم يغنم ذهبا ولا ورقا الا الثياب والمتاع والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود يقال له مدعم حتى اذا كانوا بوادي القرى فبينا مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمعوا ذلك جاء رجل بشراك او شراكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار . او قال شراكان من نار .

٩٤٥

عن سمرة بن جندب، قال اما بعد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فانه مثله

٩٤٦

عن صالح بن محمد، قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه فاحرق وطيف به ولم يعطه سهمه . قال ابو داود وهذا اصح الحديثين رواه غير واحد ان الوليد بن هشام حرق رحل زياد بن سعد وكان قد غل وضربه

٩٤٧

عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه . قال ابو داود وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد ولم اسمعه منه ومنعوه سهمه

٩٤٨

عن صالح بن محمد بن زائدة، قال ابو داود وصالح هذا ابو واقد قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عنه فقال سمعت ابي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه . قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه .

٩٤٩

عن عبد الله بن عمرو، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة . فقال اسمعت بلالا ينادي . ثلاثا . قال نعم . قال فما منعك ان تجيء به. فاعتذر اليه فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك .

١٢/١٥ . باب : فيما يوجد من الطعام في الغنيمة

٩٥٠

عن عبد الله بن ابي اوفى، قال قلت هل كنتم تخمسون يعني الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف

٩٥١

عن عبد الله بن مغفل، قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال فاتيته فالتزمته قال ثم قلت لا اعطي من هذا احدا اليوم شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الى .

٩٥٢

عن ابن عمر، ان جيشا، غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس .

٩٥٣

عن عبد الرحمن عن بعض، اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة .

٩٥٤

عن عبد الرحمن بن غنم، قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم .

٩٥٥

عن مالك بن اوس بن الحدثان، قال سمعت عمر بن الخطاب، يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله

١٢/١٦ . باب : في الفيء

٩٥٦

عن عوف بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا . زاد ابن المصفى فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطى له حظا واحدا .

٩٥٧

عن زيد بن اسلم، ان عبد الله بن عمر، دخل على معاوية فقال حاجتك يا ابا عبد الرحمن فقال عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين .

٩٥٨

عن عائشة، رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة . قالت عائشة كان ابي رضى الله عنه يقسم للحر والعبد .

٩٥٩

عن عائشة، انها قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق فيسالنه ثمنهن من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة .

٩٦٠

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

٩٦١

عن مالك بن اوس بن الحدثان، قال ارسل الى عمر حين تعالى النهار فجئته فوجدته جالسا على سرير مفضيا الى رماله فقال حين دخلت عليه يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك واني قد امرت فيهم بشىء فاقسم فيهم . قلت لو امرت غيري بذلك . فقال خذه . فجاءه يرفا فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص قال نعم . فاذن لهم فدخلوا ثم جاءه يرفا فقال يا امير المؤمنين هل لك في العباس وعلي قال نعم . فاذن لهم فدخلوا فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا - يعني عليا فقال بعضهم اجل يا امير المؤمنين اقض بينهما وارحمهما . قال مالك بن اوس خيل الى انهما قدما اولئك النفر لذلك . فقال عمر رحمه الله اتئدا . ثم اقبل على اولئك الرهط فقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . قالوا نعم . ثم اقبل على علي والعباس رضى الله عنهما فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

. فقالا نعم قال فان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا من الناس فقال الله تعالى (وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير) وكان الله افاء على رسوله بني النضير فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منها نفقة سنة او نفقته ونفقة اهله سنة ويجعل ما بقي اسوة المال . ثم اقبل على اولئك الرهط فقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي رضى الله عنهما فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ذلك قالا نعم . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة . والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق فوليها ابو بكر فلما توفي ابو بكر قلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ما شاء الله ان اليها فجئت انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فسالتمانيها فقلت ان شئتما ان ادفعها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تلياها بالذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يليها فاخذتماها مني على ذلك ثم جئتماني لاقضي بينكما بغير ذلك والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى . قال ابو داود انما سالاه ان يكون يصيره بينهما نصفين لا انهما جهلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب . فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو عليه .

٩٦٢

عن عمر، قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا ينفق على اهل بيته

٩٦٣

عن عمر، قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله .

٩٦٤

عن زهري، ان مالك بن اوس، حدثه قال ارسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم . فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال . قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم . فاذن لهم فدخلوا ثم جاء . فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم . فاذن لهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن . فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحهم . فقال مالك بن اوس يخيل الى انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . قالوا نعم . ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة . قالا نعم . فقال عمر ان الله جل وعز كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص بها احدا غيره قال (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول) ما ادري هل قرا الاية التي قبلها ام لا . قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال . ثم قال انشدكم بالله

الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم . ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم . قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا صدقة . فرايتماه كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم . قال ثم ج جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى .

٩٦٥

عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا ابو هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم .

١٢/١٧ . باب : في الخمس في الركاز

٩٦٦

عن عبد الله بن عمرو، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع

عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه . فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن .

٩٦٧

عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، انها اخبرتها قالت، ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال له خذ صدقتها . فقال له صلى الله عليه وسلم هل هويت الى الجحر. قال لا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها .

٩٦٨

عن سعيد بن المسيب، وابي، سلمة سمعا ابا هريرة، يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس .

٩٦٩

عن الحسن، قال الركاز الكنز العادي

١٢/١٨ . باب : النهي في النهب

٩٧٠

عن عاصما بن كليب عن ابيه، عن رجل، من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد واصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة . او ان الميتة ليست باحل من النهبة . الشك من هناد

٩٧١

عن ابي لبيد، قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى . فردوا ما اخذوا فقسمه بينهم .

١٢/١٩ . باب : في فضل المجاهدين في البحر

٩٧٢

عن انس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء، يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت ام حرام بنت ملحان تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فاطعمته وجلست تفلي راسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من امتي عرضوا علي، غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر، ملوك على الاسرة، او مثل الملوك على الاسرة – شك اسحق – فقلت: يا رسول الله، ادع الله ان يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نام –وقال الحارث: فنام –، ثم استيقظ فضحك، فقلت له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوك على الاسرة، او مثل الملوك على الاسرة –كما قال في الاول – فقلت: يا رسول الله، ادع الله ان يجعلني منهم، قال: انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت

٩٧٣

عن انس بن مالك، انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة . قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله . نحو ما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم . قال انت من الاولين . قال فركبت ام حرام البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح . وام حرام بنت ملحان هي اخت ام سليم وهي خالة انس بن مالك .

٩٧٤

عن انس بن مالك، عن خالته ام حرام بنت ملحان، انها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الاسرة . قالت فادع الله ان يجعلني منهم . قال فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها ثم قالت مثل قولها فاجابها مثل جوابه الاول . قالت فادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين . قال فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن ابي سفيان فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركب فصرعتها فماتت .

٩٧٥

عن انس بن مالك، قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عرى ما عليه سرج في عنقه السيف وهو يقول يا ايها الناس لن تراعوا . يردهم ثم قال للفرس وجدناه بحرا . او انه لبحر

٩٧٦

عن سليم بن عامر، قال سمعت ابا امامة، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيدى البر والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين .

١٢/٢٠ . باب : في فضائل الشهداء

٩٧٧

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال افضل الشهداء عند الله تعالى شهداء البحر وشهداء اعماق انطاكية وشهداء الدجال

٩٧٨

عن ابي الدرداء، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله سبحانه .

٩٧٩

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد مس القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة

٩٨٠

عن مقدام بن معديكرب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويحلى حلة الايمان ويزوج من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه

٩٨١

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظئران اضلتا فصيليهما في براح من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها .

٩٨٢

عن جابر بن عبد الله، يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله عز وجل لابيك . قلت بلى . قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا . فقال يا عبدي تمن على اعطك . قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية . قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون . قال يا رب فابلغ من ورائي . فانزل الله عز وجل هذه الاية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا) . الاية كلها .

٩٨٣

عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويحلى حلة الايمان ويزوج من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه

٩٨٤

عن مسروق، عن عبد الله، في قوله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) قال اما انا سالنا عن ذلك فقال ارواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في ايها شاءت ثم تاوي الى قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول سلوني ما شئتم . قالوا ربنا وماذا نسالك ونحن نسرح في الجنة في ايها شئنا فلما راوا انهم لا يتركون من ان يسالوا قالوا نسالك ان ترد ارواحنا في اجسادنا الى الدنيا حتى نقتل في سبيلك . فلما راى انهم لا يسالون الا ذلك تركوا .

٩٨٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي فان اقتل كنت من افضل الشهداء وان ارجع فانا ابو هريرة المحرر

٩٨٦

عن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقاتل في غزوة الهند ومن يقاتل في غزوة اعماق ومن يقاتل الدجال من يستشهد منهم فهو بمنزلة شهداء بدر ومن ينتصرون يكونون من افضل المجاهدين

٩٨٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل المجاهدين الذين يجاهدون في العمق ، يقاتلون على الروم ويفتتحون ، وتفتتح القسطنطينة بايديهم ، وامام ذلك الجيش اسمه جهجاه ، اسم ابيه عبد القدوس

٩٨٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل المجاهدين الذين يجاهدون في العمق ، يقاتلون على الروم ويفتتحون ، وتفتتح القسطنطينة بايديهم ، وامام ذلك الجيش اسمه جهجاه ، اسم ابيه عبد القدوس

٩٨٩

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال افضل الشهداء عند الله تعالى شهداء البحر وشهداء اعماق انطاكية وشهداء الدجال

٩٩٠

عن انس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بالرجل من اهل الجنة، فيقول الله عز وجل: يا ابن ادم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: اي رب خير منزل، فيقول: سل وتمن، فيقول: اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات، لما يرى من فضل الشهادة

٩٩١

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا ان اشق على امتي لم اتخلف عن سرية، ولكن لا يجدون حمولة، ولا اجد ما احملهم عليه، ويشق عليهم ان يتخلفوا عني، ولوددت اني قتلت في سبيل الله، ثم احييت، ثم قتلت، ثم احييت، ثم قتلت ثلاثا

١٢/٢١ . باب : في النصرة على الأعداء في القتال

٩٩٢

عن جبير بن نفير، عن ابن ابي عميرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم، وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيدقال ابن ابي عميرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولان اقتل في سبيل الله، احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر شرحبيل بن السمط، انه قال لعمرو بن عبسة: – يا عمرو حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شاب شيبة في سبيل الله تعالى، كانت له نورا يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العدو، او لم يبلغ، كان له كعتق رقبة، ومن اعتق رقبة مؤمنة، كانت له فداءه من النار عضوا بعضو

٩٩٣

عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى

٩٩٤

عن ابو موسى الاشعري، قال: جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الرجل: يقاتل ليذكر، ويقاتل ليغنم، ويقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

٩٩٥

عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الافاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين يوما او اربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين

٩٩٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل المجاهدين الذين يجاهدون في العمق ، يقاتلون على الروم ويفتتحون ، وتفتتح القسطنطينة بايديهم ، وامام ذلك الجيش اسمه جهجاه ، اسم ابيه عبد القدوس

٩٩٧

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله عز وجل حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية .

٩٩٨

عن ابي موسى، قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

١٢/٢٢ . باب : في الدعاء عند اللقاء العدو وأن لا يتمنى الله على لقاء العدو

٩٩٩

عن ابي النضر، عن كتاب، رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف . ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم .

١٠٠٠

عن ابي، هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا .

١٠٠١

عن عبد الله بن ابي اوفى، قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم .

١٠٠٢

عن انس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض .

١٠٠٣

عن اسماعيل بن ابي خالد، عن عبد الله بن ابي اوفى، قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم .

١٠٠٤

عن موسى بن عقبة، عن سالم ابي النضر، ان عبد الله بن ابي اوفى، كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا .

١٢/٢٣ . باب : لايزال القتال حتى لا تقوم الساعة

١٠٠٥

عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال .

١٠٠٦

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام

١٠٠٧

عن عروة البارقي، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم

١٠٠٨

عن ابي طلحة، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم اقام بالعرصة ثلاثا

١٠٠٩

عن انس، عن ابي طلحة، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم اقام بالعرصة ثلاثا

١٢/٢٤ . باب : الرجوع من الغزو غازيا

١٠١٠

عن ابي امامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة

١٠١١

عن انس، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم .

١٠١٢

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق .

١٠١٣

عن عبد الله، ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة .

١٠١٤

عن سائب بن يزيد، قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقيته مع الصبيان على ثنية الوداع .

١٠١٥

عن زهري، عن السائب بن يزيد، قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقيته مع الصبيان على ثنية الوداع .

١٢/٢٥ . باب : في قتال الترك

١٠١٦

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة

١٠١٧

عن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

١٠١٨

عن صالح قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

١٢/٢٦ . باب : في قتال الروم

١٠١٩

عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحة حمص وهو في بناءِ له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

١٠٢٠

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام يجعلون مكان الاقامة للامير ، ولده من اليمن ، يستعد الجيش من وراء النهار ، اسمه منصور ، يدير الملحمة الكبري على الروم ، يلقى معه جيش اليمن بقطيعطين فيها ، يفتتح الله للمسلمين في تلك الملحمة

١٠٢١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الروم ان يظهر على اهل الشام فيمدهم الله بقطيعطين دفعة سبعين الفا ودفعة ثمانين الفا من اهل اليمن فيجب للمسلمين ان

يلزموا جيشهم في ملحمة الشام لان تلك الملحمة يامرها ذو العصا اسمه منصور يبعثه الله اميرا لهم ، والده من قريش ، وامه من قحطان من اليمن

١٢/٢٧ . باب : في قتال اليهود

١٠٢٢

عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

١٠٢٣

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

١٠٢٤

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

١٠٢٥

عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود . فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا . فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا . فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم . فقال لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذلك اريد . فقال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله .

١٢/٢٨ . باب : دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الكفار بالرسالة إلى الإسلام

١٠٢٦

عن قتادة، عن انس، ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

١٠٢٧

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، ان ابا سفيان، اخبره من، فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعني عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا . فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه . قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر على الكذب لكذبت . ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قلت لا . قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا . قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم . قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل

يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا . قال فهل قاتلتموه قلت نعم . قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه . قال فهل يغدر قلت لا . ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها . قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه . قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا . قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها . وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا . فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه . وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل . وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا . فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله . وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا . وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب . وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم . وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر . وكذلك الرسل لا تغدر . وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا . فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله . قال ثم قال بم يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى . قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين و (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا

فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا . قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفرقال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام .

١٠٢٨

عن ابن عباس، ان ابا سفيان، اخبره من، فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعني عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا . فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه . قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر على الكذب لكذبت . ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قلت لا . قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا . قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم . قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا . قال فهل قاتلتموه قلت نعم . قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه . قال فهل يغدر قلت لا . ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها . قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه . قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا . قال لترجمانه قل له

اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها . وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا . فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه . وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل . وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا . فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله . وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا . وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب . وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم . وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر . وكذلك الرسل لا تغدر . وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا . فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله . قال ثم قال بم يامر كم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى . قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين و (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا . قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفرقال – فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام .

كتاب الاذكار

١٣/١ . باب : في فضل الذكر

١٠٢٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: انا عند ظن عبدي بي، وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا، ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر، تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا، تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي، اتيته هرولة

١٠٣٠

عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم، قال: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد

١٠٣١

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : الطهور شطر الايمان، والحمد لله تملا الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماوات والارض

١٠٣٢

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : الا اخبرك باحب الكلام الى الله ؟ ان احب الكلام الى الله: سبحان الله وبحمده

١٠٣٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان الى الرحمان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم

١٠٣٤

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: لان اقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر، احب الي مما طلعت عليه الشمس

١٠٣٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ان لله تسعة وتسعين اسما، مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وزاد في رواية اخرى

١٠٣٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني، ان شئت ليعزم المسئلة، فانه لا مكره له

١٠٣٧

عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا دعا احدكم، فليعزم المسئلة ولا يقولن: اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له

١٠٣٨

عن ابي ايوب الانصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قال عشرا، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل

١٠٣٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل يوم، مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان، يومه ذلك، حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به، الا احد عمل اكثر من ذلك

١٠٤٠

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان الى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده

١٠٤١

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : الا اخبرك باحب الكلام الى الله ؟ ان احب الكلام الى الله: سبحان الله وبحمده

١٣/٢ . باب : في حفظ الدعاء

١٠٤٢

عن قيس، قال: اتيت خبابا، وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول: لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت، لدعوت به

١٠٤٣

عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت، فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

١٠٤٤

عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا دعا احدكم، فليعزم المسئلة ولا يقولن: اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له

١٠٤٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني، ان شئت ليعزم المسئلة، فانه لا مكره له

١٣/٣ . باب : في التعوذ من الفتن والافات المختلفة

١٠٤٦

عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء

١٠٤٧

عن ابن عباس، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء

١٠٤٨

عن عائشة قالت: قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر، واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

١٠٤٩

عن انس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر، واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

١٣/٤ . باب : في اذكار الصباح والمساء ودعائها

١٠٥٠

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مئة مرة، لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به، الا احد قال مثل ما قال او زاد

١٠٥١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مئة مرة، لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاءِ به، الا احد قال مثل ما قال او زاد .

١٠٥٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه كان يقول اذا اصبح: اللهم بك اصبحنا، وبك امسينا، وبك نحيا، وبك نموت، واليك النشور . واذا امسى قال: اللهم بك امسينا، وبك نحيا، وبك نموت . واليك النشور

١٠٥٣

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت، قال: قل: اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ؛ رب كل شيء ومليكه، اشهد ان لا اله الا انت، اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال: قلها اذا اصبحت، واذا امسيت، واذا اخذت مضجعك

١٠٥٤

عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: اقرا: قل هو الله احد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء

١٠٥٥

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال: امسينا وامسى الملك لله، والحمد لله، لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الراوي: اراه قال فيهن: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب اعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، رب اعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، واذا اصبح قال ذلك ايضا: اصبحنا واصبح الملك لله

١٠٥٦

عن عائشة رضي الله عنها: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم، كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه، وقرا بالمعوذات، ومسح بهما جسده .

١٠٥٧

عن علي رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال له ولفاطمة رضي الله عنهما: اذا اويتما الى فراشكما او اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين، وسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين وفي رواية: التسبيح اربعا وثلاثين، وفي رواية: التكبير اربعا وثلاثين

.

١٠٥٨

عن انس رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال: الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا، وكفانا واوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

١٠٥٩

عن انس رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد، وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك

١٠٦٠

عن حذيفة رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد، وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.

١٠٦١

عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر، فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل ، تنادوا: هلموا الى حاجتكم، فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا، فيسالهم ربهم وهو اعلم: ما يقول عبادي ؟ قال: يقولون: يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك، ويمجدونك، فيقول: هل راوني ؟ فيقولون: لا والله ما راوك . فيقول: كيف لو راوني ؟ قال: يقولون: لو راوك كانوا اشد لك عبادة، واشد لك تمجيدا، واكثر لك تسبيحا . فيقول: فماذا يسالون ؟ عن قال: يقولون: يسالونك الجنة . قال: يقول: وهل راوها ؟ قال: يقولون: لا والله يا رب ما راوها . قال: يقول: فكيف لو راوها ؟ قال: يقولون: لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا، واشد لها طلبا، واعظم فيها رغبة . قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يقولون: يتعوذون من النار ؛ قال: فيقول: وهل راوها ؟ قال: يقولون: لا والله ما

راوها . فيقول: كيف لو راوها ؟ قال: يقولون: لو راوها كانوا اشد منها فرارا، واشد لها مخافة . قال: فيقول: فاشهدكم اني قد غفرت لهم، قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، انما جاء لحاجة، قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

١٠٦٢

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون اهل الذكر فان وجدوا قوما يذكرون الله، تنادوا: هلموا الى حاجتكم قال: فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال: فيسالهم ربهم، وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا: يقولون، يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك، ويمجدونك قال: فيقول هل راوني قال: فيقولون، لا والله ما راوك قال: فيقول وكيف لو راوني قال: يقولون، لو راوك كانوا اشد لك عبادة، واشد لك تمجيدا، واكثر لك تسبيحا قال: يقول فما يسالوني قال: يسئلونك الجنة قال: يقول وهل راوها قال: يقولون، لا والله يا رب ما راوها قال: يقول فكيف لو انهم راوها قال: يقولون لو انهم راوها، كانوا اشد عليها حرصا، واشد لها طلبا، واعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون قال: يقولون من النار قال: يقول وهل راوها قال: يقولون لا والله ما راوها قال: يقول فكيف لو راوها قال: يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا، واشد لها مخافة قال: فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان، ليس منهم انما جاء لحاجة قال: هم الجلساء، لا يشقى بهم جليسهم

١٠٦٣

عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لو ان احدكم اذا اتى اهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، لم يضره

١٠٦٤

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

١٠٦٥

عن انس، قال: كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة، وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار

١٠٦٦

عن انس رضي الله عنه قال: كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اتنا في الدنيا حسنة، وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار

١٠٦٧

عن ابي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه كان يدعو بهذا الدعاء: رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم، وانت المؤخر، وانت على كل شيء قدير

١٠٦٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده

١٠٦٩

عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت، والجن والانس يموتون

١٠٧٠

عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء

١٠٧١

عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا، كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل، والماثم، والمغرم

١٠٧٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء

١٠٧٣

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: قل: اللهم اهدني، وسددني

١٠٧٤

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه: انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء ادعو به في صلاتي، قال: قل: اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، انك انت الغفور الرحيم

١٠٧٥

عن عائشة رضي الله عنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل

١٠٧٦

عن ابي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: انه كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، واسرافي في امري، وما انت اعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي ؛ وخطئي وعمدي ؛ وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، وما انت اعلم به مني، انت المقدم، وانت المؤخر، وانت على كل شيء قدير

١٠٧٧

عن ابن عباس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول، عند الكرب: لا اله الا الله، العظيم الحليم لا اله الا الله، رب العرش العظيم لا اله الا الله، رب السموات، ورب الارض، ورب العرش الكريم

١٠٧٨

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال: فقال بعضهم لبعض: ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم: اللهم اني كان لي ابوان، شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى، ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب، فاتي به ابوي، فيشربان ثم اسقي الصبية، واهلي وامراتي فاحتبست ليلة، فجئت فاذا هما نائمان قال: فكرهت ان اوقظهما، والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال: ففرج عنهم وقال الاخر: اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي، كاشد ما يحب الرجل النساء ص: ٢٣٧ فقالت: لا تنال ذلك منها، حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها، قالت: اتق الله، ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت، وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج عنا فرجة قال: ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر: اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة، فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق، فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء، فقال: يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها، فانها لك فقال: اتستهزى بي قال: فقلت: ما استهزى بك، ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

كتاب الجنة والنار

١٤/١ . باب : في صفة الجنة

١٠٧٩

عن ابي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وقال ذلك الظل الممدود

١٠٨٠

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

١٠٨١

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة

١٠٨٢

عن ابي حازم، عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

١٠٨٣

عن معاذ بن جبل، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت لا ادري اذكر الزكاة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث

بارضه التي ولد بها . قال معاذ الا اخبر بهذا الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس .

١٠٨٤

عن عطاء، عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام

١٠٨٥

عن عبادة بن الصامت، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس .

١٠٨٦

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام

١٠٨٧

عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة جنتين انيتهما وما فيهما من فضة وجنتين انيتهما وما فيهما من ذهب وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان في الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن

١٠٨٨

عن ابي هريرة، قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من اهل الاخرة فاذا خرجنا من عندك فانسنا اهالينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم . قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء . قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين

١٠٨٩

عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (وفرش مرفوعة) قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة

١٤/٢ . باب : في صفة فرش الجنة

١٠٩٠

عن ابي الهيثم، عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (وفرش مرفوعة) قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة

١٠٩١

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم

١٤/٣ . باب : في صفة جمال اهل الجنة

١٠٩٢

عن سعد بن ابي وقاص، عن ابيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم

١٠٩٣

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

١٠٩٤

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما

من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا .

١٠٩٥

عن معاذ بن جبل، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة

١٠٩٦

عن ابن بريدة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجواد ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول

١٤/٤ . باب : في سعة ابواب الجنة

١٠٩٧

عن سالم بن عبد الله، عن ابيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجواد ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول

١٠٩٨

عن عبد الله بن مسعود، يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو

١٤/٥ . باب : في ثلاثة يحبهم الله

١٠٩٩

عن عبد الله بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيامة يغبطهم الاولون والاخرون رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد ادى حق الله وحق مواليه

١١٠٠

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رءوسهم فقام احدهم يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا واقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له . والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم .

١١٠١

عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة . ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

١٤/٦ . باب : في من سال الله الجنة ثلاث مرات

١١٠٢

عن بريد بن ابي مريم، عن انس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة . ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

١١٠٣

عن حكيم بن معاوية، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

١٤/٧ . باب : في انهار الماء والعسل واللبن في الجنة

١١٠٤

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

١١٠٥

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال : لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون . قال ابو كامل في حديثه قال وقفت انا وابي بن كعب في ظل اجم حسان

١٤/٨ . باب : في نهر الفرات

١١٠٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب ، فمن حضره ، فلا ياخذ منه شيئا

١١٠٧

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا

١١٠٨

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين . وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون . فقال للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت . وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت

١٤/٩ . باب : في محاجة الجنة والنار وسكنى اهل الجنة المريحة

١١٠٩

عن ابي سلمة، عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين . وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون . فقال للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت . وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت

١١١٠

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تتراءون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات . فقالوا يا رسول الله اولئك النبيون . قال بلى والذي نفسي بيده واقوام امنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين

١١١١

عن ابن بريدة، عن ابيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم

١١١٢

عن علي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم

١١١٣

عن اسماء بنت ابي بكر، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال

١١١٤

عن سليمان بن بريدة، عن ابيه، ان رجلا، سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت . قال وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال

فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك

١١١٥

عن انس بن مالك، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيها طير اعناقها كاعناق الجزر . قال عمر ان هذه لناعمة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها

١١١٦

عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها

١٤/١٠ . باب : في صفة حور الجنة

١١١٧

عن علي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها قال يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له

١١١٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله: اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا ان شئتم (فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين)

١١١٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم، على اشد كوكب دري في السماء اضاءة؛ لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يمتخطون امشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء

١١٢٠

عن سعيد بن المسيب، انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع، بيني وبينك في سوق الجنة . فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم قال هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر . قلنا لا . قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة

حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا قال فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل اليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه . فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا

١٤/١١ . باب : في اعظم هدية في الجنة وهي لقاء الله تعالى

١١٢١

عن ابن عمر، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية . ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) .

١١٢٢

عن جرير بن عبد الله البجلي، قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم

ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا . ثم قرا : (سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

١١٢٣

عن صهيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا . قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قالوا بلى . قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه

١١٢٤

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس . قالوا لا . قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته

١١٢٥

عن ابي صالح، عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس . قالوا لا . قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته

١١٢٦

عن ابي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة . فيقولون لبيك ربنا وسعديك . فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط

احدا من خلقك . فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك . قالوا واى شيء افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا

١١٢٧

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين . وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون . فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت . وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت

١٤/١٢ . باب : في لحظات سرور اهل الجنة وترفههم

١١٢٨

عن ابي سعيد، يرفعه قال اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

١١٢٩

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدونه . فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا . وهو يامرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا . وهو يامرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر . قالوا لا يا رسول الله . قال فانكم

لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني . فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم . ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلات فتقول هل من مزيد . ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلات . فتقول هل من مزيد . حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوي بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال اتي بالموت ملببا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة . فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار . فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا . فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت

١١٣٠

عن ابي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي

١١٣١

عن ابي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء . وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار . وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب .

١١٣٢

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاءها ونظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه قال فوعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها . فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد . قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها . فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها . فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها . فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها

١١٣٣

عن انس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

١١٣٤

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره

١٤/١٣ . باب : في صفة جهنم

١١٣٥

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني ادم التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا رسول الله ان كانت لكافية قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا

١١٣٦

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين

١١٣٧

عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها

١١٣٨

عن حسن، قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي الى قرارها. قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد .

١١٣٩

عن ابي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك منه ابدا

١١٤٠

عن ابي الهيثم، عن ابي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك منه ابدا

١١٤١

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لصارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

١١٤٢

عن انس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال هشام يخرج من النار. وقال شعبة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . وقال شعبة ما يزن ذرة . مخففة

١١٤٣

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها وقالت اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فاما نفسها في الشتاء فزمهرير واما نفسها في الصيف فسموم

١١٤٤

عن انس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام

١١٤٥

عن حارثة بن وهب الخزاعي، يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر

١١٤٦

عن ابي رجاء العطاردي، قال سمعت ابن عباس، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء .

١١٤٧

عن ابن عباس، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء .

١١٤٨

عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء

١١٤٩

عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب عز وجل اخرجوهما . فلما اخرجا قال لهما لاى شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا . قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار . فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب عز وجل ما

منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول يا رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني . فيقول له الرب لك رجاؤك . فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله

١١٥٠

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

١١٥١

عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون

١١٥٢

عن ابي سعيد الخدري، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان . قال ابو سعيد فمن شك فليقرا: (ان الله لا يظلم مثقال ذرة)

١١٥٣

عن ابي ذر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار واخر اهل الجنة دخولا الجنة يؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبئوا كبارها . فيقال له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا . قال فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة . قال فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ها هنا . قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه .

١١٥٤

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

١١٥٥

عن ابي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة

١١٥٦

عن ابن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس

١١٥٧

عن ابي المخارق، عن ابن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس

١١٥٨

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة

١١٥٩

عن ام الدرداء، عن ابي الدرداء، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال . قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون: (يا مالك ليقض علينا ربك) قال فيجيبهم: (انكم ماكثون). قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام . قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون) قال فيجيبهم: (اخسؤوا فيها ولا تكلمون) قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل

١١٦٠

عن ابي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

١١٦١

عن ابي امامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (يسقى من ماء صديد يتجرعه) قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من

دبره يقول الله: (وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم) ويقول: (وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب)

١٤/١٤ . باب : في شدة عذاب اهل النار

١١٦٢

عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (كالمهل) قال كعكر الزيت فاذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه

١١٦٣

عن ابن عباس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية: (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه

١١٦٤

عن ابي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

١١٦٥

عن نعمان بن بشير، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه

١١٦٦

عن ابي هريرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار، وكان اول من سيب السوائب

١١٦٧

عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره

١٤/١٥ . باب : في عذاب القبر

١١٦٨

عن براء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: اذا اقعد المؤمن في قبره اتي، ثم شهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، فذلك قوله (يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت)

١١٦٩

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها

١١٧٠

عن انس بن مالك رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ان العبد اذا وضع في قبره، وتولى عنه اصحابه، وانه ليسمع قرع نعالهم، اتاه ملكان، فيقعدانه فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل (لمحمد صلى الله عليه وسلم) فاما المؤمن فيقول: اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر الى مقعدك من النار، قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا

١١٧١

عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان احدكم، اذا مات، عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة، فمن اهل الجنة؛ وان كان من اهل النار؛ فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

١١٧٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

١٤/١٦ . باب : في يوم القيامة

١١٧٣

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

١١٧٤

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا انزل الله بقوم عذابا، اصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على اعمالهم

١١٧٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حوسب عذب قالت عائشة: فقلت اوليس يقول الله تعالى (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) قالت: فقال انما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك

١١٧٦

عن ابن عباس قال: قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، فقال: انكم محشورون حفاة عراة غرلا (كما بدانا اول خلق نعيده) الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فاقول: يا رب اصحابي فيقول: انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح: (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) الى قوله (الحكيم) قال: فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

١١٧٧

عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة: فقلت، يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال: الامر اشد من ان يهمهم ذاك

الحمد لله رب العالمين

--

فهرس الأحاديث

الموضوع الصفحة

كتاب الجمعة ١٣١

كتاب الجهاد